تحطمت طائرة من طراز اف ٥ تابعة لسلاح الجو الفليبيني امس داخل قاعدة كلارك الاميركية فقتل الطيار الذي كان وحيدا على متنها وفق ما اعلنه الناطق باسم القاعدة . تحطم

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

٥٠ فلسا

ATH - THAWRA - Wednesday , 13 , Jan , No . 6441

الاربعاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨٨ - ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٨ - العدد ٦٤٤١ -

١٢ صفحة

الحزب في السودان يحيي القيادة التاريخية للرفيق القائد صدام حسين

القائد يثمن الروح الوطنية لثلاثة طلاب طلبوا التطوع في القوات المسلحة

الدفاع عن تربة الوطن والمبادئ .. عمل مقدس



بتفوقكم ونجاحكم وتخرجكم تتقدمون خطوة حاسمة على طريق بلوغ المهمة الشريفة في الدفاع عن الوطن

نثمن فيكم الروح الوثابة والوطنية الصافية والصادقة

ثمن السيد الرئيس القائد صدام حسين الروح الوطنية الوثابة لثلاثة من طلاب كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد الذين رفعوا رسالة الى سيادته يطلبون فيها التطوع في القوات المسلحة دفاعا عن العراق العظيم رغم مشاركتهم في جبهات القتال لثلاث مرات .

وفي مايلي نص رسالة الطلاب الثلاثة وتثمين السيد الرئيس القائد الذي ورد في رسالة رئاسة ديوان الرئاسة الى الطلاب :

الى السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

سيدي الرئيس القائد ياعز العراقيين ووسام صدورهم وتاج رؤوسهم .

سيدي في ليلة مباركة بعد ان شاء القدر وجمعنا نحن ثلاثة طلبة من جامعة بغداد كلية العلوم السياسية في مكان واحد وبعد حديث طال حول ملاحم قادسية صدام المجيدة ودور العراقيين بها وخصوصا الجيل الشاب الذي روى بدمائه الفتية ارض المعركة ودفع دماءه الغالية عن الجميع مهرا شريفا دون ان يدنس عدو حاقد ومتغطرس ارض الوطن انصبت ارادتنا وانشدت عزائمنا وتاقت نفوسنا الى ان نتطوع على احدى الدورات التي ترونها مناسبة في جيش العراق الباسل لنعيش بجنب اخوة لنا عيشة المقاتل الصنديد الذي يسطر يوميا الملاحم تلو الملاحم والذي تتناقل اخباره كل وسائل الاعلام طيلة الفترة التي قضاها والتي هي فترة طويلة لاتوجد مثيلتها في تاريخ الحروب فقررنا وكلنا امل على ان تتكرم سيادتكم علينا بالقبول والموافقة لنيلنا شرف المساهمة في قادسية المجد والكرامة وان يكتب التاريخ اسماءنا باننا ابناؤك الذين دخلنا قادسية العرب الثانية على يد قائدها وربان سفينتها ليكون لنا الشرف ولعوائلنا وسام فخر تتناقله الاجيال واحدا بعد الاخر وتتباهى به بين العوائل وفي الختام ندعو الله جلت قدرته على ان ننال شرف المساهمة في قادسية صدام المجيدة ومن اوسع ابوابها وبكرم قائدها ثم ندعو الله دعاء صادقا على ان يحفظك سيدي القائد ابا عطوفا لكل العراقيين الشرفاء وقائدا منتصرا تقود شعب العراق من نصر الى نصر وان تبقى ذلك المنهل العذب الذي لاينضب يقصده كل صادر ووارد هذا ولكم جزيل الشكر والتقدير ..

كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد
المرحلة الثانية
١٢ - ١٠ - ١٩٨٧
عبدالوهاب عبدالرزاق نجاح
ضياء حبيب سبتي
عادل باقر احمد

الاسم الثلاثي	الدرجة الحزبية	عدد المشاركات في جبهات القتال
ضياء حبيب سبتي	نصير متقدم	٣
عادل باقر احمد	نصير متقدم	٣
عبدالوهاب عبدالرزاق نجاح	نصير	٣

الطالب عبدالوهاب عبدالرزاق نجاح
الطالب ضياء حبيب سبتي
الطالب عادل باقر احمد
كلية العلوم السياسية
جامعة بغداد

م - تطوع

اطلع السيد الرئيس القائد حفظه الله على ماورد برسالتكم المؤرخة في ١٢ - ١٠ - ١٩٨٧ ووجه سيادته اليكم مايلي ..

اطلعنا على رسالتكم .. نكبر فيكم هذه الروح الوطنية الوثابة ولقد فهمنا ماورد فيها من معان .. حيث انها تستند الى كل ماهو خير في نفوسكم وضمائر عوائلكم واصولكم التي انتم فرع منها وفي الوقت الذي نعتبر ان اقدس ماهو مقدس من عمل باستثناء مايقوم به الانسان تجاه ربه هو الدفاع عن تربة الوطن والمبادىء لكننا في نفس الوقت على يقين تام بانكم بتفوقكم في الدرس ونجاحكم في كلياتكم وتخرجكم فانما تتقدمون خطوة حاسمة على طريق بلوغ المهمة الشريفة المقدسة في الدفاع عن حياض الوطن وكرامة الامة ونحن بانتظار نجاحكم الذي يقربكم في نفس الوقت من الهدف الذي طلبتموه وهو الخدمة في القوات المسلحة البطلة .

نثمن فيكم هذه الروح الوثابة وهذه الوطنية الصافية والصادقة نتمنى لكم المزيد من التوفيق والتقدم لما يخدم وطنكم العراق العظيم .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

اتحاد الاطباء البيطريين العرب يشيد بقرار السيد الرئيس رعاية عوائل الانتفاضة الشعبية

وصف اتحاد الاطباء البيطريين العرب قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بشمول عوائل الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة برواتب تقاعدية اسوة بعوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة بانه قرار قومي نبيل .

واكد في بيان اصدره ان هذه الانتفاضة الفلسطينية الشعبية الشاملة تعكس تطور وتصاعد الوعي الوطني والقومي لدى الفلسطينيين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

الرفيق المناضل صدام حسين قائد قومي تاريخي

مبادرة العراق نموذج للعلاقات التي ينبغي ان تسود بين الاقطار العربية

الخرطوم - ١٢ - واع : قال الرفيق بدر الدين مدثر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في السودان ان ماقام به العراق من موقف قومي تجاه السودان كان نموذجا حيا للعلاقات التي ينبغي ان تسود بين الاقطار العربية ..

واضاف في كلمة القاها في الحفل الذي اقيم على شرف الطيارين الذين نفذوا الجسر الجوي العراقي لدعم القوات المسلحة السودانية ان هذا الموقف ليس مستغربا لاننا نعرف العراق بتهجه القومي وبقيادته القومية التاريخية قيادة الرفيق المناضل صدام حسين .

واكد ان وحدة النضال العربي شعار طالما رفعه الكثيرون ولكن قل القادة التاريخيون الافذاذ الذين يضعونه في الوقت المناسب موضع التنفيذ .

وفي مايلي نص كلمة الرفيق بدر الدين مدثر :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ادريس البنا نائب رئيس مجلس رأس الدولة .. والاخوة الذين استجابوا مشكورين لهذه الدعوة

البقية ص١١

الخرطوم - ١٢ - واع : وجه الرفيق بدر الدين مدثر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني البرقية التالية الى الطيارين والملاحين الذين نفذوا الجسر الجوي العراقي لدعم القوات المسلحة السودانية ..

الى .. الطيارين العراقيين ..

نحييكم ونحيي فيكم الجيش العراقي الباسل بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ... وننقل لكم اشادة كل البعثيين وجماهير شعبنا المناضلة لما قدمه عراق تموز من دروس بليغة في تجسيد مبادىء وحدة النضال العربي عندما اقتطع

البقية ص١١

قواتنا البطلة تواصل تحطيم المعتدين

قتل اعداد من الاوغاد وتدمير مواضع واسلحة وآليات

كبد جند العراق الابطال العدو الايراني ستة وثلاثين قتيلا .

ورد ذلك في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم « ٢٩٨٤ » الذي اجملت فيه الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٢٩٨٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بنصر من الله الذي يزيدنا عزا . ويخذل الخمينيين تواصل قواتنا المسلحة الظافرة تحطيم ازلام البغي ورد غائلة المعتدين عن بلادنا وحفظ امن وكرامة وسيادة شعبنا .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ . كما اعلن في تصريح الناطق العسكري الصادر ليلة امس فقد اغارت طائرات قوتنا الجوية البطلة وفي تمام الساعة السابعة من مساء امس على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية . وبعد ان سدد له الصقور الاشاوس ضربة مدمرة عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين منتصرين برعاية الله وحفظه .

٢ . شاغلت وحداتنا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها ، وتمكنت من تحقيق الآتي : .

- قتل ستة عشر وغدا .
- تدمير دبابة .
- تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، ومرصد .
- اعطاب اربع عجلات احداها كبيرة .
- تدمير مدفع هاون .

٣ . تكبيد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) قتيلا واحدا . وتدمير رشاشة متوسطة . وتفجير كدس للعتاد .

٤ . تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ،

البقية ص١١

حالات عراقية مشرقة .. ورائعة

برغم ان حربنا الدفاعية المقدسة قد غدت اطول واشرس حرب في التاريخ الحديث ، وبرغم انها دخلت سنتها الثامنة منذ مايقرب من خمسة شهور .. الا ان شعبنا العظيم ، شعب الحضارات والرسالات والتاريخ العريق مازال يجسد يوميا ، وعبر شتى الممارسات والمواقف ، روحه الوطنية الوثابة ، وايمانه الراسخ والعميق بعدالة معركته ومشروعية اهدافها ، ويؤكد استعداده اللامحدود لمواصلة تضحياته وعطاءاته السخية في معركة الدفاع المجيد عن الوطن والمبادىء والمقدسات .

مازال العراقيون الغيارى يتدافعون بالمناكب لنيل شرف المساهمة في قادسية صدام المجيدة ، وما برحوا يتنافخون ويعبرون بكل الصدق والحماسة والرجولة عن انتمائهم الوطني وارتباطهم الصميمي بالارض والمبادىء السامية .. انهم يؤكدون بالقول والفعل انهم احفاد بررة لاولئك الاجداد العظام ، الحسين والمثنى وصلاح الدين وكل الرموز الخالدة في التاريخ العربي .

واذا كان عدد من مقاتلي الفيلق الثالث البطل قد رفضوا النقل الى بغداد واماكن اخرى في الجبهة الخلفية بعد ثماني سنوات من القتال وآثروا البقاء في مواقعهم القتالية في خطوط المواجهة مع العدو الايراني لاشيء سوى الروح الوطنية .. فان ثلاثة من طلاب كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد رفعوا رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين يطلبون فيها التطوع في القوات المسلحة للمساهمة في الدفاع عن العراق العظيم ، برغم مشاركتهم في جبهات القتال لثلاث مرات .

ان اولئك المقاتلين الشجعان وهؤلاء الطلبة المتحمسين للدفاع عن الوطن وكرامة الامة ليجسدون بحق نماذج وحالات مشرقة ورائعة لشعبنا المجاهد والمضحي ، وقد استحقوا بجدارة تثمين الرئيس القائد صدام حسين وتقديره لمبادراتهم ومواقفهم النبيلة والصادقة هذه التي تؤطر وترسم بكامل الوضوح صورة الانسان العراقي الجديد ، غرس الثورة ونبتها ، اداتها وهدفها .

واذا كانت هذه النماذج العراقية التي تتزايد بمرور الوقت ، هي النماذج التي تستقر في ضمير العراقيين ، في الجبهة وخلف الجبهة ، كما يؤكد القائد المنصور صدام حسين ، فليس ثمة شك في ان هذه النماذج تعكس مدى نجاح ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة وقيادتها التاريخية الفذة في بناء الشعب بناء وطنيا وقوميا صحيحا واعداده لمواجهة المخاطر والتحديات المحدقة بالعراق والامة العربية ، كما تؤشر نجاح حزبنا العظيم . حزب البعث العربي الاشتراكي في اشاعة القيم الوطنية والقومية الاصيلة ونشر تقاليد الشجاعة والتضحية والاقدام .

وفي الوقت الذي يتعاظم فيه اصرار ابناء الفراتين الاماجد

البقية ص١١

الثورة

وزراء العمل لاقطار الخليج يواصلون اجتماعاتهم

الكويت - ١٢ - واع : واصل وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لاقطار الخليج العربية اجتماعات الدورة التاسعة لمجلسهم التي بدأوها في الكويت امس .

وعلم مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان ثلاثة بيانات ستصدر عن المجلس .. الاول بشأن الحرب العراقية الايرانية والثاني حول احداث مكة المكرمة والاعتداءات الايرانية المتكررة على الكويت والثالث بشأن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

نظام طهران يطرد « ١٠ » آلاف عامل

باريس - ١٢ - واع : ذكرت مجلة « ايران الحرة » الناطقة باسم المعارضة الايرانية ان النظام الايراني طرد مؤخرا ١٠ آلاف عامل من العاملين في مصانع ايران خودرو لتجميع السيارات من مجموع ١٤ الف عامل يعملون فيها .

وقالت ان النظام الايراني ينوي ايضا طرد ٣٥٠٠ عامل آخرين والابقاء على ٥٠٠ عامل فقط لتوقف اجزاء عديدة من المصنع عن العمل بسبب الازمة .

واضافت المجلة ان النظام الايراني رفض اعطاء العمال المفصولين اية تعويضات او حقوق بسبب طردهم من العمل .

الاضواء السودانية

جماهير السودان هتفت لصدام حسين الذي اعزها واعزت فيه روح القائد العربي

الخرطوم - ١٢ - واع : قالت جريدة الاضواء السودانية ان السيد الرئيس صدام حسين القائد العربي الفذ يقف بشجاعته المعهودة نيابة عن الامة العربية في وجه العدوان الايراني الذي يهدد وجودها وتاريخها وحضارتها .

واكدت الجريدة الاسبوعية واسعة الانتشار ان السيد الرئيس صدام حسين بقراءته الصحيحة للاسباب والمهددات التي تتواصى بالتآمر على تراث ومستقبل الامة العربية لم ينشغل رغم المهام الوطنية التاريخية الجسام عن واجبات الذود عن تراب واستقرار السودان فوجه بدعم جبهة اخرى تقع في اقصى جنوب الوطن العربي .

البقية ص١١

بدء المباحثات الرسمية بين مصر وقطر

الدوحة - ١٢ - واع : بدأت في الدوحة اليوم المحادثات الرسمية بين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر والرئيس المصري حسني مبارك الذي يزور قطر حاليا ضمن اطار جولة له لاقطار مجلس التعاون الخليجي .

وتناولت المحادثات التركيز على مواضيع تنسيق الجهود العربية وتحقيق التقارب العربي بهدف مواجهة التحديات التي تجابه الامة

البقية ص١١

مصادر ملاحية :

الطائرات العراقية أصابت الناقلة يونايتد فنشر والحقت بها اضرارا هائلة

دبي - ١٢ - الوكالات : قالت مصادر ملاحية في الخليج العربي اليوم ان الطائرات الحربية العراقية اشعلت النار في ناقلة نفط قبرصية محملة بالنفط الايراني خلال غارة نفذتها الليلة الماضية قرب السواحل الايرانية وان ثمانية من افراد طاقمها قد فقدوا ..

وقالت المصادر ان حريقا ضخما نشب في الناقلة يونايتد فنشر التي تبلغ حمولتها ١٧٤٠١٠ اطنان وكانت محملة بمنتجات نفطية ايرانية ..

وذكر مصدر ملاحي ان النيران ماتزال مشتعلة في الناقلة والاضرار هائلة ..

وكان ناطق عسكري قد اعلن امس ان الطائرات العراقية اغارت على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة مؤثرة ..

استمرار التظاهرات العارمة في الارض المحتلة

العدو الصهيوني يرسل تعزيزات عسكرية جديدة لقمع المواطنين العرب



● قطاع غزة : مجموعة من الشباب الفلسطينيين يرددون شعارات احتجاج وتنديد بالكيان الصهيوني في قطاع غزة بالقرب من مخيم جباليا ..

القدس المحتلة - ١٢ - الوكالات : اندلعت التظاهرات مجددا اليوم في القدس وضواحيها وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث ارسلت سلطات الاحتلال الصهيوني مزيدا من القوات في محاولة لقمع انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني .

وقالت الانباء ان زج القوات الصهيونية المعززة بالدبابات والعربات المدرعة تساندها طائرات الهليكوبتر ياتي في اطار سياسة القمع والبطش التي اقرتها حكومة اسحاق شامير مجددا في اجتماعها امس الاول .

وهدد شامير باتخاذ جميع الوسائل اللازمة لمواجهة الانتفاضة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط انه في الوقت نفسه طالب حاييم بارليف وزير الشرطة الصهيونية قوات الجيش والشرطة ببذل المزيد من الجهود وزيادة الطاقة البشرية لمواجهة تطورات الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة .

كما قررت سلطات الاحتلال الصهيوني استمرار فرض حظر التجول المفروض على مخيم عسكر للفلسطينيين .

وعلمت وكالة الانباء الفرنسية من مصدر فلسطيني في القدس ان

البقية ص١١

بعد رسالة التوبيخ خميني يعتذر من خامنئي !!

طهران - ١٢ - انصات . واع : اعتذر خميني من رئيس نظامه خامنئي بعد اربعة ايام من توجيه رسالة توبيخ اليه حول تجاوز صلاحياته ..

واشتكى خميني في رسالة وجهها اليه اذاعها راديو طهران اليوم من وسائل الاعلام في العالم التي تناقلت تفاصيل التوبيخ والصراع على السلطة في ايران ...

وتأتي رسالة خميني الى رئيس نظامه بعد اشتداد الحملة عليه من قبل رفسنجاني وغيره من مسؤولي

البقية ص١١

مبارك

مصر ملتزمة باتفاقية الدفاع العربي المشترك

قمة عمان خطوة ممتازة في اطار لم الشمل العربي

الكويت ـ ١٢ ـ الوكالات : قال الرئيس المصري حسني مبارك ان محادثاته مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تناولت القضايا العربية المصيرية الملحة كقضية الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية وسبل تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات ..

وجدد الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي عقده بالكويت الليلة الماضية التزام مصر باتفاقية الدفاع العربي المشترك واستعدادها لتقديم الدعم العسكري فيما لو تعرضت اية دولة عربية في الخليج العربي او اية دولة عربية اخرى لاي عدوان ..

وعن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اوضح الرئيس مبارك انها تعود الى الغضب الذي يعتري الشعب الفلسطيني من اوضاعه السيئة التي يعيشها تحت وطاة الاحتلال ..

واضاف قائلا : اننا نسلك الوسائل والسبل الممكنة للتخفيف من وطاة هذا الوضع القائم ..

وعن حل القضية الفلسطينية قال انه لن يتم الا من خلال مؤتمر دولي وبحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان مصر لن تتاخر في اية مرحلة من المراحل في المساهمة لايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية بالتعاون مع الاقطار العربية ..

واوضح ان زيارته المقبلة للولايات المتحدة وعدد من الدول الاوربية تهدف الى شرح وجهة النظر المصرية من قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والى ايجاد راي عام اوربي واميركي يساند مواقفنا الحالية ..

ووصف الرئيس مبارك مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الاردن في تشرين الثاني الماضي بانه (كان خطوة ممتازة في اطار لم الشمل العربي وتصفية الخلافات العربية) ..

وحول تشجيع الاستثمارات الخليجية في مصر قال الرئيس مبارك انه تمت ازالة الكثير من العقبات التي كانت سائدة لتشجيع رؤوس الاموال العربية ..

وحول تطوير الصناعات الحربية المصرية قال الرئيس مبارك ان صناعة الاسلحة المصرية تحتاج الى تطوير مستمر لتلائم التطورات العلمية والتقنية وان مصر تسعى الى تطوير اسلحتها من خلال خبرتها التي اكتسبتها منذ حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ..

واضاف ان الاسلحة التي تنتجها مصر لن تكون حكرا لها بل لجميع الدول العربية في حالة تعرضها لخطر خارجي برغم كل الظروف التي تمر بها الامة العربية ..

وقد اكد الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر ان نتائج المحادثات التي يجريها الرئيس مبارك مع زعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ستشكل ورقة موحدة قبل زيارته المقبلة لكل من الولايات المتحدة واوربا ..

وقال في حديث مشترك لاذاعتي الكويت والقاهرة بمناسبة زيارة الرئيس مبارك للكويت ان هذه الجولة الخليجية التي يقوم بها الرئيس مبارك ستؤدي الى مزيد من الدعم والتضامن بما يقوي الجبهة العربية لمواجهة التحديات الكبيرة التي تعترض طريق تقدمها ..

واضاف ان الاستراتيجية العربية الموحدة لمواجهة حرب الخليج ستكون في مقدمة المواضيع التي ستبحث خلال هذه الجولة ..

واضاف الدكتور عبدالمجيد ان العالم كله ينظر الى الدول العربية ويتوقع المزيد من التضامن العربي لمواجهة التحديات ..

● ضوء

نفق مسدود

ليس من قبيل المبالغة القول ان الانتفاضة الباسلة والرائعة للشعب العربي الفلسطيني قد حشرت العدو الصهيوني في نفق مظلم ومسدود . لاتعرف له نهاية ولا منفذ .. الا المنفذ الوحيد الذي مازال العدو مصرا على عدم الخروج منه .

ويوما بعد اخر يكتشف الاحتلال الصهيوني ان هذه الانتفاضة هي الاخطر والاصعب والاطول .. وان التهم العسكرية التي طالما تباهوا بها وهددوا وعربدوا اعجز من ان تعيد الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى ماكان عليه قبل الانتفاضة .

ولان العدو بدأ يلمس لمس اليد تصميم الشعب العربي الفلسطيني واصراره المتعاظمين على مواصلة الانتفاضة مهما غلت تضحياته فيها حتى ينتزع حريته وحقوقه الثابتة والمشروعة من نير الاحتلال . فان احساس المحتلين بالعجز والفشل والخيبة بدأ يتفاقم ويعبر عن نفسه باشكال عديدة ومتنوعة .

فهذا رابين وزير حرب العدو . يعترف بعظمة لسانه بان الوضع (اكثر خطورة واصعب على الحل واطول مما كنا نتوقع) .. ولان الوضع كذلك فقد اتخذ قراره بارسال المزيد من القوات الى الضفة والقطاع !

اما شارون . الذي يبدو اشد فزعا من الاخرين . فهو يقترح هدم المخيمات الفلسطينية لانها (بؤر تنظيمات مقاتلة) .

وفي محاولة مكشوفة لارهاب حشود المتظاهرين من قطاع غزة عمد الاحتلال الى استعراض عضلاته في شوارع غزة . وذلك من خلال الايعاز الى مدرعاته بالتجول فيها .

ولعل اوضح تعبير عن احساس الصهاينة بالعجز عن مواجهة الانتفاضة العارمة هو اعتراف المعلق العسكري (الاسرائيلي) زئيف شيف في صحيفة (هارتس) بان المسؤولين العسكريين والسياسيين لم يجدوا ردا على الاستراتيجية الجديدة التي يعتمدها الفلسطينيون .

وباختصار فان شعور الصهاينة بعجزهم يتكرس بمرور الوقت .. خصوصا وان كل الارهاب الذي مارسوه لم يثن الشعب الفلسطيني البطل عن الاستمرار في ثورته .. وان كل ممارساتهم القمعية وجرائمهم لم تؤثر على الحالة المعنوية والنفسية العالية للجماهير الثائرة .

ويمكن القول ان الانتفاضة الشاملة والمستمرة قد حققت نصرا واضحا على الاحتلال الصهيوني في الساحة الدولية . فهي لم تعد تستأثر باهتمام اعلامي وسياسي دولي واسع فحسب وانما اصبحت تحظى بتاييد وتعاطف ومساندة اوسع قطاعات الراي العام العالمي وهيئاته ومنظماته السياسية والاجتماعية والقانونية .

ان ماتشهده فلسطين المحتلة ليس انتفاضة محدودة او ظرفية .. وانما هو ثورة شعبية حقيقية مستمرة لن تتوقف حتى تحقق اهدافها في التحرير والنصر .

● صبري ●

الاتحاد السوفيتي يسعى لتطوير علاقاته مع مصر

موسكو ـ ١٢ ـ واع : اكد فلاديمير فينو غرادوف وزير خارجية روسيا الاتحادية سعي الاتحاد السوفيتي الى تطوير علاقاته مع مصر .. وقال انه لاتوجد هناك عقبات تحول دون تعزيز هذه العلاقات ..

واضاف الوزير السوفيتي الذي يرأس جمعية الصداقة السوفيتية ـ المصرية في تصريح نشرته صحيفة سوفيسكايا راسيا الناطقة بلسان حكومة روسيا الاتحادية اليوم ان مواقف الاتحاد السوفيتي ومصر تجاه اهم القضايا الدولية الراهنة متطابقة او متقاربة ..

ووصف مباحثاته الاخيرة في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك بانها اثبتت ان مصر تسعى من جانبها الى اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي الى مجراها الطبيعي ..

واعلن فينو غرادوف ان بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري والذي يترأس جمعية الصداقة المصرية السوفيتية سيزور الاتحاد السوفيتي خلال النصف الاول من العام الجاري وسيتم خلال الزيارة التوقيع على برنامج ثقافي لتعزيز العلاقات بين جمعيات الصداقة في البلدين ..

جولة خليجية للبكوش

تونس ـ ١٢ ـ واع : يبدأ السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي جولة في اقطار الخليج العربي نهاية الشهر الحالي تستمر بضعة ايام ..

وابلغ مصدر مسؤول في ديوان رئاسة الوزراء وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان الجولة ستشمل كلا من الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ..

واضاف ان البكوش سيجري خلال جولته سلسلة من المحادثات مع المسؤولين هناك تتركز حول العلاقات الثنائية وخاصة في المجال الاقتصادي اضافة الى بحث جملة من المواضيع من بينها الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية ـ الايرانية وتطورات القضية الفلسطينية ..

كما يطلع الهادي البكوش خلال محادثاته المسؤولين في تلك الاقطار على نتائج التحركات الجارية حاليا بمنطقة المغرب العربي ..

انفجار سيارة ملغومة في بولا وايو الزيمبابوية

هراري ـ ١٢ ـ واع : انفجرت سيارة ملغومة الليلة الماضية قرب احد المنازل جنوبي مدينة بولا وايو ثاني اكبر مدن زيمبابوي ..

ونقلت وكالة يونايتد بريس عن مصادر رسمية اليوم قولها ان الحادث ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح وتم نقلهم على الفور الى المستشفى اضافة الى تدمير احد المنازل ..

واضافت ان قوات الشرطة قامت بمحاصرة المنطقة التي وقع فيها الانفجار ..

ولم تعلن اية جهة بعد مسؤوليتها عن الحادث ..

الشرطة تقتحم مكاتب المعارضة النيكاراغوية في سان خوزيه

كوستاريكا ـ سان خوزيه ـ ١٢ ـ واع : اقتحمت الشرطة في كوستاريكا امس مكاتب المعارضة النيكاراغوية في سان خوزيه واعتقلت عددا منهم واستولت على وثائق ومنشورات وملصقات ..

وذكرت وكالة اليونايتد بريس نقلا عن شهود عيان في كوستاريكا اليوم ان اثني عشر شخصا تم اعتقالهم بتهمة نشر ملصقات احتجاجا على زيارة الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا الى كوستاريكا .

وياتي هذا الحادث قبل اربعة ايام من اجتماع قمة لخمسة رؤساء من دول اميركا الوسطى يعقد في سان خوزيه يوم الجمعة المقبل لمناقشة اتفاقية السلام الاقليمية الموقعة في اب الماضي ..

ارشاد يتهم المعارضة بالاشتراك في هجمات تخريبية

دكا ـ ١٢ ـ واع : اتهم الرئيس البنغلاديشي حسين محمد ارشاد بعض احزاب المعارضة في بلاده بالاشتراك في هجمات بالقنابل والاعمال الارهابية وتخريب الممتلكات العامة ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الرئيس ارشاد الذي كان يخاطب الشرطة خلال العرض السنوي طالب بالعمل على افشال اية محاولات تعرض الديمقراطية للخطر وتخريب اقتصاد البلاد ..

واعرب ارشاد عن ثقته في ان تبذل الشرطة قصارى جهدها لافشال تلك المخططات التي تزعمتها المعارضة خلال الشهرين الماضيين والتي قال المسؤولون هناك انه قتل خلالها ١٧ شخصا في الاقل وخسرت بنغلاديش اكثر من ٧٠٠ مليون دولار في الانتاج والصادرات بسببها ..

غالي يصل كوناكري

كوناكري ـ ١٢ ـ واع : وصل الى كوناكري اليوم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في زيارة لغينيا تستغرق عدة ايام ..

ويرأس الدكتور بطرس غالي خلال الزيارة الجانب المصري في اللجنة المصرية الغينية المشتركة التي تبدأ اعمالها في كوناكري اليوم ..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية انه من المقرر ان يستقبل الرئيس الغيني الجنرال لانسانا كونتي الوزير المصري خلال الزيارة ..

وزير زيمبابوي يصل عمان

عمان ـ ١٢ ـ واع : وصل الى عمان الليلة الماضية (سمبراشي سمينتديكو) وزير النقل في زيمبابوي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام ..

وذكرت وكالة الانباء الاردنية اليوم ان الوزير الزيمبابوي سيجتمع خلال الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال النقل ..

وفد اقتصادي ارجنتيني يزور الولايات المتحدة

بوينس ايرس ـ ١٢ ـ واع : اعلن (ماريو برمدرسوهن) وزير الخزانة الارجنتيني ان وفدا اقتصاديا برئاسته سيتوجه خلال الاسبوع الحالي الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات حول امكانية خفض الفوائد المترتبة على ديون دول اميركا الجنوبية البالغة (٥٤) مليار دولار ..

وقال في تصريح له في بوينس ايرس اليوم ان الوفد سيجتمع مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اضافة الى عدد من المسؤولين الاميركان في المجال الاقتصادي للبحث في مسالة الديون وامكانية حصول الارجنتين على مساعدة مالية اضافية ..

ويذكر ان الارجنتين تعد ثالث اكبر دولة من دول العالم الثالث بعد البرازيل والمكسيك من حيث حجم ديونها الخارجية ..

وزير الزراعة الاردني يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ ١٢ ـ واع : غادر القاهرة عائدا الى بلاده صباح اليوم السيد مروان الحمود وزير الزراعة الاردني بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام ..

واجرى الوزير الاردني خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري تركزت حول سبل دعم التعاون الثنائي الزراعي وخاصة في مجالات الزراعة المغطاة والبستنة واستصلاح الاراضي واقامة المشاريع المشتركة وتبادل الخبرات والمعلومات والتدريب ..

كما شارك الوزير الاردني في اجتماعات المؤتمر العربي الاول لتنسيق سياسات الانتاج الزراعي في الوطن العربي المعقود في القاهرة حاليا ..

تركيا تدعو فرنسا لتأييد انضمامها للمجموعة الاوربية

انقرة ـ ١٢ ـ رويتر : طلب مسعود يلماظ وزير الخارجية التركي اليوم من فرنسا تاييد طلب بلاده الانضمام الى عضوية المجموعة الاوربية ..

وقال وزير الخارجية التركي اثناء حفل اقيم لتكريم نظيره الفرنسي جان برنار ريمون الذي يزور تركيا حاليا (ان علاقاتنا الثنائية ستكون مثمرة بصورة اكبر عندما تكون تركيا عضوا كاملا بالمجموعة الاوربية) ..

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد وصل الى انقرة في وقت سابق امس لاجراء محادثات حول طلب كانت تركيا قد قدمته في نيسان الماضي للانضمام الى عضوية المجموعة الاوربية ..

وقال الوزير التركي في كلمته انه (في ضوء التطورات في العالم فانه من المستحيل ابقاء تركيا خارج التكامل السياسي والاقتصادي مع اوربا) ..

وزير الخارجية الفرنسي يبدأ مباحثاته في انقرة

انقرة ـ ١٢ ـ واع : استقبل الرئيس التركي كنعان ايفرن في انقرة اليوم جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي ..

وتناول اللقاء مناقشة العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها ..

واجتمع رئيس الحكومة التركية توركوت اوزال في وقت سابق اليوم مع الوزير الفرنسي وبحثا العلاقات بين البلدين واستعراض عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

وسلم الوزير ريمون خلال الاجتماع رئيس الحكومة التركية رسالة من جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية تناولت العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ..

وكان الوزير الفرنسي قد وصل الى انقرة امس في زيارة رسمية لتركيا تستغرق عدة ايام ..

العلاقات بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفيتي

بون ـ ١٢ ـ انصات . واع قال (هيلموت كول) مستشار المانيا الاتحادية ان حكومته تضع مسالة تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي في مقدمة اولوياتها للعام المقبل ..

واضاف في تصريح صحفي في بون الليلة الماضية ان تحسين العلاقات بين الطرفين يجب ان يكون على المستويات كافة بما في ذلك نزع السلاح والتبادل التجاري والثقافي والعلمي .

وتطرق بهذا المجال الى الزيارة المزمع ان يقوم بها (ادوارد شفيلردنادزة) وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الى المانيا الاتحادية الاسبوع المقبل وقال ان المحادثات التي سيجريها مع الوزير السوفيتي ستتناول المواضيع المذكورة اضافة الى زيارة من المقرر ان يقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى بون في وقت لاحق من هذا العام .

المحجوب يجتمع مع مسؤول هنغاري

القاهرة ـ ١٢ ـ واع : اجتمع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري اليوم مع السيد روبرت ريهانسكي رئيس امانة العلاقات الدولية بالجبهة الوطنية الهنغاري والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا ..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاجتماع تناول بحث اخر تطورات الموقف الدولي والوضع في الشرق الاوسط وسبل تدعيم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ..

افتتاح المخيم العربي للزهرات

الكويت : افتتح في الكويت امس المخيم العربي الثاني للزهرات ويستمر اسبوعا ..

وتشارك ١٥٠ زهرة وقائدة يمثلن ثمانية اقطار عربية في فعاليات المخيم التي تتركز على مجالات العمل في ورش الكومبيوتر والثقافية والحرف اليدوية والدمى الى جانب مسابقات ثقافية في القصة والشعر والخطابة واعداد المجلات والرسائل والمهارات والتعرف على انواع النباتات والازهار ..

الحكم على شركة اميركية بالتعويضات

شيكاغو ـ ١٢ ـ واع : حكمت احدى المحاكم الاتحادية الاميركية اليوم على شركة اموكو للنفط بدفع مبلغ (٣ ر ٨٥) مليون دولار للصيادين واصحاب الفنادق الفرنسيين وغيرهم ممن لحقت بهم اضرار بسبب تسرب النفط عام ١٩٨٧ من الناقلة العملاقة اموكو كاديز قبالة ساحل مقاطعة بريتاني في فرنسا ..

ويقل هذا المبلغ كثيرا عن التعويض الذي طالب به المتضررون الفرنسيون وقال ممثل الدفاع عن اموكو انهم طالبوا بتعويضات بلغ اجماليها ٦ / ١ مليار دولار ..

ونقلت وكالة رويتر عن القاضي فرانك ماكجار قوله انه شعر ان هذه التسوية عادلة لان المبلغ يزيد عما قالت اموكو انها مسؤولة عن دفعه ويقل عما طالب به المتضررون الفرنسيون .

موقف

ايران والتهديد باغلاق مضيق هرمز

قبل ايام هدد رفسنجاني باغلاق مضيق هرمز وقبلها بشهور سمعنا التهديد نفسه على لسان خامنئي . وقبلها سمعناه مرات عديدة على لسان اركان العصابة الخمينية الحاكمة . واحيانا على لسان بعض العسكريين . والواقع ان التهديد باغلاق مضيق هرمز يطلق كلما وقعت ايران بمازق سياسي او عسكري او اقتصادي . وان هذا التهديد هو تعبير عن حالات الضعف والعجز والانهيار وليس تعبيراً عن حالة القوة والاقتدار . وقد ثبت طيلة سنوات الحرب ان هذا التهديد يطلق لاغراض الضغط والمناورة والابتزاز وليس لاغراض الفعل او التنفيذ . لان التنفيذ يعني بالنسبة لايران انتحارا سياسيا واقتصاديا وعسكريا في ان واحد .

والسؤال المطروح هنا هل تستطيع ايران اغلاق هذا المضيق الحيوي فعلا واذا فعلت فهل تستطيع تحمل نتائج وتبعات خطوة من هذا النوع داخليا واقليميا ودوليا ؟ ؟

اننا نعرف بان اغلاق هذا الممر الملاحي الدولي المهم ممكن من الناحية العسكرية والفنية نظرا لسيطرة ايران على ساحله الشرقي واستيلائها على معظم الجزر التي تتحكم في مداخله وممراته . ولكن الاقدام على هذه المخاطرة هو اجراء انتحاري لاتستطيع ايران تحمل اعبائه وانعكاساته ونتائجه عليها قبل غيرها . خاصة وانها تعاني من عزلة دولية واقليمية ومن حصار اقتصادي وسياسي كبير .

فهل تستطيع ايران وهي في هذا المستوى من الضعف والارهاق ان تغلق امام نفسها المنفذ شبه الوحيد لتجارتها ولصادراتها . في الوقت الذي تستطيع معظم الاقطار العربية في الخليج ايجاد بدائل لتجارتها ومنافذ لعلاقاتها الاقتصادية بعيدا عن هرمز وهل تستطيع ايران وهي في هذا الوضع السياسي الذي لاتحسد عليه ان تقف وجها لوجه امام دول العالم التي تمتلك مصالح مشروعة في هذه المنطقة الحيوية من خلال استيراداتها النفطية . ونعني هنا دول العالم الصناعية وبلدان العالم الثالث على حد سواء ؟ ؟ ثم هل تستطيع ايران الخمينية ولمجرد الرغبة في الانتقام او الانتحار لافرق المجازفة بخطوة لايجيزها اي عرف او قانون في هذا العالم . بل ويعدها العرف والقانون الدولي حالة اعلان حرب حقيقية على الدول والشعوب كافة ..

ان كل مافعلته ايران حتى الان سواء باغلاق المضيق الدولي في وجه الملاحة العراقية . او بحجز السفن وتفتيشها ومصادرة مافيها . او بالاعتداء العسكري عليها . او بزرع الالغام في ممرات المضيق وفي خطوط الملاحة وقرب الموانىء . يعد من الاعمال الشاذة والمرفوضة في الاتفاقيات والقوانين الدولية وخاصة قانون البحار وحقوق الملاحة المرورية في المضائق والممرات الدولية . التي اقرتها الامم المتحدة في مؤتمراتها المتعاقبة .

وهذه الافعال وحدها كافية لتجريم ومعاقبة حكام طهران من قبل المنظمة الدولية ومن قبل الاطراف المتضررة مباشرة .

اذا وفي كل الحسابات والاحتمالات فان استخدام ورقة مضيق هرمز هي علامة من علامات الضعف والافلاس اولا . وهي دليل من دلائل الانتهاك الصارخ والمباشر للقوانين وللاعراف الدولية ثانيا . وهي تعبير عن مدى الاستهانة بالمصالح الدولية المشروعة والاستهتار بالامن الاقليمي والدولي ثالثا . وهي رابعا ورقة محروقة ان اصابت فانها ستصيب وتقتل لاعبها اولا واخيرا ومع ذلك فان مافعلته ايران وما تهدد علنا بفعله لايعفي المجتمع الدولي ومجلس الامن والامم المتحدة واقطار الخليج العربي والامة العربية من مسؤولية التصدي لهذا السلوك الايراني الارعن . والذي يضر ويهدد امن ومصالح الدول العربية المطلة على الخليج العربي بصورة مباشرة . كما يضر ويهدد امن ومصالح دول العالم التي تعتمد على النفط العربي وتقيم علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول العربية الخليجية .

ان هذه القضية وما يرتبط بها من ذيول واضرار يجب ان تضاف الى ملفات الجرائم الخمينية المتعددة . بدءا من جريمة العدوان على العراق . ومرورا بجرائم التدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الخليج العربي وبالتهديد الصريح للكويت وللسعودية وللبحرين . وانتهاء بجرائم التعرض لحرية الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي وفي مضيقه . فهي مرتبطة ارتباطا اساسيا وجوهريا بامن وسيادة وحقوق الاقطار العربية الخليجية بشكل خاص وبالامن القومي العربي بشكل عام . وبامن واستقرار العالم ايضا ..

● فيصل زكي ●

متحدث هندي :

القوات الباكستانية تكبدت خسائر هائلة في المناوشات مع القوات الهندية

نيودلهي ـ ١٢ ـ واع : قال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية في نيودلهي اليوم ان المناوشات الحدودية على امتداد مقاطعتي بونجس وراجوري بكشمير مع باكستان نقلت الوضع بين الجانبين الى حالة اللاحرب واللاسلام ..

واضاف المتحدث في تصريح امام عدد من الصحفيين ان القوات الباكستانية تكبدت خسائر بشرية وصفها بـ (الهائلة) خلال المناوشات المتكررة ..

ونفى ان تكون القوات الهندية قد فتحت نيرانها على المدنيين في المناطق الحدودية دون اعطاء مزيد من المعلومات ..

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت ان القوات الباكستانية فتحت نيرانها مرات عديدة على القرى الحدودية الهندية والمدنيين ..

وزير فنزويلي يقدم استقالته

كراكاس ـ ١٢ ـ واع : قدم ارتورو هرنانديز غريسانتي وزير البترول والمناجم الفنزويلي استقالته من منصبه ولكنه لايعلم ما اذا كانت قد قبلت ..

وقال غريسانتي في مؤتمر صحفي في كراكاس الليلة الماضية ونقلته وكالة رويتر انه ابلغ الرئيس الفنزويلي خيمي لوزنتشي في نهاية العام الماضي برغبته في اعتزال منصبه لكي ينضم الى الحملة الانتخابية لمرشح الحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة كارلوس اندريس بيرس ..

الرئيس التونسي يجتمع مع مسؤول عسكري اميركي

تونس ـ ١٢ ـ واع : اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس اليوم مع قائد الاسطول السادس والبحرية الاميركية للتدخل والمساندة في اوربا الجنوبية الفريق بحري كندال مورنفيل الزائر ..

وجرى في الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وخاصة الميدان العسكري ..

وقال المسؤول الاميركي عقب الاجتماع ان التعاون التونسي الاميركي سيتواصل ويزداد ويتسع ..

الاتحاد السوفيتي والسويد

اتفاق حول الاستثمار الاقتصادي للبلطيق

ستكهولم ـ ١٢ ـ واع : توصلت السويد والاتحاد السوفيتي الى اتفاق امس حول مسالة الاستثمار الاقتصادي لبحر البلطيق ..

وذكرت وكالة رويتر نقلا عن مصدر رسمي سويدي قوله ان الاتفاقية تمت بعد اجراء مباحثات مطولة بين نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي ونظيره السويدي انغفار كارلسون دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل حول نص الاتفاقية ..

وكان المسؤول السوفيتي قد وصل ستكهولم امس في زيارة رسمية ..

من الجهات الاربع

ثور هائج !!

● القاهرة : تعطلت الدراسة بكلية الزراعة في جامعة القاهرة بالفيوم لمدة ساعة بسبب ثور هائج هرب من صاحبه من السوق واقتحم مبنى الادارة ودخل عددا من المكاتب من بينها مكتب العميد .

واوضحت صحيفة الاخبار التي اوردت النبأ امس ان الثور الذي دخل الى مبنى الكلية الواقعة بجوار سوق البهائم ادى الى اصابة بعض الموظفين والموظفات بجروح .

واضافت ان الشرطة تمكنت من السيطرة على الثور الهائج الذي تسبب كذلك في اثارة الذعر الشديد في المنطقة بعد اصابته بسهم في رقبته ..

ندوة دولية عن استخدام الكومبيوتر

● القاهرة : تقام في الاسبوع المقبل باسوان الندوة الدولية عن استخدام الكومبيوتر والميكروكمبيوتر في تعليم الاطفال والتي سيشارك فيها علماء متخصصون من الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية والنمسا وهنغاريا ومن الاقطار العربية مصر والعراق وتونس والسودان .

وسيتم خلال الندوة افتتاح اول معمل متكامل للكومبيوتر الذي قدمه هدية لاسوان مركز الفيزياء النظرية بمدينة تريستا الايطالية التابع لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) .

تجريب وحدة لاحراق الفحم

● كراسنويارسك : ذكرت وكالة تاس السوفيتية انه تم في محطة بيريوزوفسك الكهرو حرارية بشرق سيبيريا تجريب وحدة من اكبر الوحدات واكثرها اقتصادا مخصصة لاحراق الفحم ذي النوعية الرديئة . وتبلغ طاقة المحطة ٨٠٠ ميغاواط .. ويستهلك لتوليد كيلوواط ساعة من الطاقة ٣٣٣ غراما من الفحم البني وسيشيد في هذه المحطة ملمجموعه ٨ من هذه الوحدات .

وهذه المحطة تبنى في مكمن كانسكو اتشينسك الذي يحتوي على الفحم البني الذي تقدر احتياطاته بمئة مليار طن .

هل تستأنف رحلات الفضاء الاميركية ؟

● واشنطن ـ : قال مسؤول في وكالة الفضاء الاميركية امس ان رحلات الفضاء المكوكية قد تستانف منتصف تموز القادم ..

ونقلت وكالة انباء الاسوشيتدبريس عن ريتشارد ترولي المدير المساعد لابحاث الفضاء قوله انه سيتم ادخال تصميم جديد لدعم صاروخ الدفع في المكوك الفضائي الذي سقط الشهر الماضي حيث ان خطأ في ربط احد صواريخ الدفع في المكوك الفضائي (تشالنجر) ادى الى سقوطه في كانون الثاني ١٩٨٦ ..

ويذكر ان جميع الرحلات المكوكية الاميركية قد تم ايقافها منذ ذلك الحادث الذي اسفر عن مقتل جميع رواد (تشالنجر) السبعة غير ان وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) تطمح في اطلاق مكوك فضائي جديد باسم (ديسكوفري) في الثاني من حزيران المقبل ..

الادب الفني يحتل المرتبة الاولى في الاتحاد السوفيتي

● موسكو : يحتل الادب الفني المرتبة الاولى في مجال المطالعة بالاتحاد السوفيتي .

وطبقا لمعطيات الابحاث والدراسات الجارية في هذا المجال فان نصف سكان الاتحاد السوفيتي تقريبا يمارسون قراءة الكتب يوميا وبشكل خاص الشباب منهم الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ ـ ٣٠ عاما حيث يخصص هؤلاء حوالي الساعتين يوميا للمطالعة..

وتتطرق تلك الدراسات الى تحديد اماكن المطالعة حيث تبين ان وسائط النقل تحتل المرتبة الثانية بعد المنازل للمطالعة وهو ينطبق على ٤٠ بالمئة من كبار السن و ٢٥ بالمئة ممن هم في مرحلة الشباب .

ويذكر انه يطبع الاتحاد السوفيتي سنويا ٨٠ الف كتاب وكراس يبلغ مجموع نسخها ملياري نسخة .

الالتزام بالقرار ٥٩٨

ومبادىء الاخلاق الدولية

د . فخري رشيد مهنا

مر مايقارب الخمسة شهور على قرار ٥٩٨ الصادر بالاجماع عن مجلس الامن الدولي ، والمتضمن انهاء حالة العدوان الفارسي على العراق وفق تسلسل منطقي متفق مع مبادىء القانون الدولي والعدالة والاخلاق الدولية ..

لقد كان قرارا متوازنا ارتضته جميع دول العالم وهيئاته ومنظماته الدولية وكان حصيلة لقناعة تبلورت عبر سنوات عديدة استغرقها العدوان ضد العراق والامة العربية . وبدأت شعوب العالم تترقب موافقة النظام الايراني خلال الفترة التي حددها القرار ، بعد ان اعلن العراق عن موافقته عليه وبتسلسل بنوده اذا قبلته ايران وتصاعدت النداءات من كل الجهات للنظام الايراني كي يحذو حذو العراق بالالتزام بهذا القرار ، وانتهت المدة المحددة ومددت ونظام ايران يماطل ويسوف ثم يعلن وبكل صفاقة انه لن يلتزم بهذا القرار وانه سوف يستمر في عدوانه على العراق والامة العربية واكثر من هذا فقد اخذ هذا النظام يوسع من نطاق عدوانه وبصورة تدل على انه يتحدى الارادة الدولية والمجتمع الدولي ويظهر بانه قادر على ان يبتز العالم اجمع عن طريق عملائه ومرتزقته هنا وهناك بالقرصنة او بالخطف او باية صورة كانت ، ثم يعلن اخيرا وبشكل وقح وعلى لسان وزير خارجيته بعد ان انهى اجتماعا مع رئيس دولة من ان نظامه لن يوقف العدوان على العراق وان جميع دول العالم تزود ايران بالسلاح ولا تستطيع دولة ان تعلن عن ذلك ..

واذا كنا لانريد ان نناقش موقف هذا النظام لاننا نعلم انه همجي عنصري حاقد لايفهم معنى القانون والاخلاق ولايعرف غير منطق الغرور والاستهتار والعجرفة الفارغة . الا اننا نريد هنا ان نلقي الضوء على مايتوجب على المجتمع الدولي القيام به كي يعيد الحق الى نصابه ويحمي العالم وشعوب المنطقة من شرور العدوان الذي لم يعد يقتصر على العراق والامة العربية وحسب وانما دول العالم اجمع ..

ومن معلوم القول ان هذا القرار صدر من هيئة دولية مختصة هي مجلس الامن الذي يملك اتخاذ الاجراءات التي تحمي الامن والسلم الدوليين . وانه صدر ضمن حدود اختصاص هذا الجهاز ووفق قواعد الميثاق ، وباجماع الدول الاعضاء بضمنها الدول دائمة العضوية او الدول الكبرى ومنها القطبان الدوليان ـ الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ـ وبالتالي فان هذا القرار قد استوفى شروطه القانونية الدولية ، وانه واجب التطبيق من قبل الاطراف المعنية والا جاز للمجلس ان يتخذ من الاجراءات التي نص عليها الباب السابع من الميثاق ، مايراه مناسبا لحماية الامن والسلم الدوليين ..

فالواجب القانوني يلزم المجلس ان يتخذ الاجراءات التي تحمي قراراته ومحل اختصاصه الا ان للقرار ٥٩٨ موجبا اخر يوجب على الجهة التي اصدرته والدول التي وافقت عليه او ايدته ان تعمل على تنفيذه وتلتزم به بشكل يضمن له التطبيق العادل وبحسن نية ، ذلك الموجب هو مبادىء الاخلاق الدولية ..

وتعرف مبادىء الاخلاق الدولية بانها عبارة عن مبادىء عامة للسلوك تراعيها الدول في علاقاتها الدولية يمليها الضمير ويقيد بها تصرفات هذه الدول كاستعمال الرأفة في الحروب وعدم الكذب والخداع والغش والوفاء بالعهود وتنفيذ الالتزامات الدولية بحسن نية وعدم النفاق والجبن والتخاذل والانصياع للابتزاز .. الخ ..

وبشكل عام يمكن ان يقال ان مبادىء الاخلاق الدولية تفرض نفس نمط السلوكيات التي تفرضها قواعد الاخلاق في النطاق الوطني او الداخلي وبين الافراد في ما بينهم .

وان هذه المبادىء رغم انها لاتقترن عادة بجزاء مادي قانوني الا ان مخالفتها تثير سخط الرأي العام الدولي وتحجب الثقة عن الدولة المخالفة لذلك فقد سعت الدولة ومنذ ان قامت للظهور بمظهر الملتزم المتمسك بهذه القواعد المؤكد عليها كي تكسب ثقة واحترام الدول الاخرى ..

وقد عدت مبادىء الاخلاق الدولية من اهم الاسس التي تقوم عليها القوة الالزامية لقواعد القانون الدولي التي تقوم معظم قواعده على اساس فكرة ادبية او اخلاقية ، لان الدول في سلوكها انما تتصرف عن طريق افرادها ولابد ان يتأثروا بمبادئهم الاخلاقية الشخصية ثم بمجموع القيم الاخلاقية للشعب الذي يمثلونه كما انه يجب ان تلتزم الدول ببعض القيم الاخلاقية كي تصل الى المستوى الحضاري للعالم ..

وقد عد البعض الاخلاق الدولية الاساس في بناء النظام الدولي العام والى عهد قريب كانت الدول تبرر اللجوء الى الحرب او قيامها ببعض التصرفات تبريرا يقوم على اساس انتهاك قواعد الاخلاق الدولية ، ولم يعدم التعامل الدبلوماسي والقضاء الدولي من يشير الى ان مراعاة الاخلاق الدولية في تصرفات الدول تعد قاعدة ملزمة من قواعد القانون الدولي لايجوز اهمالها وعدت الكثير من الدول المعاهدات والاتفاقيات التي تناقض الاخلاق الدولية ويشكل صارخ ملغاة وبشكل عام تجد ان الثقل الدولي يؤكد على الجانب الاخلاقي ومراعاة مبادىء الاخلاق في بناء اسس جيدة للعلاقات الدولية . ذلك لان القانون والاخلاق عبارة عن « وسائل وليست غايات » وان الغرض منها هو تحقيق مثل اعلى او سياسة معينة لصالح المجتمع الدولي ..

وعلى هذا الاساس يمكن القول بان مبادىء الاخلاق الدولية تلزم الدول التزاما اقل مايقال عنه انه « التزام شرف » وان من مقتضيات هذه الاخلاق هي تحريم النفاق والتزلف والسكوت عن الحق واغتنام الفرص لتحقيق مكاسب شخصية غير مشروعة على حساب مصالح دول وشعوب اخرى ، والخداع والكذب والتنكر للقرارات التي تصدر منها والوعود التي تقطعها على نفسها . بالاضافة الى ان مبادىء الاخلاق الدولية لاتجيز السكوت عن كلمة الحق واحقاق الحق وموقف اللامبالاة تجاه الدول التي تخرق مبادىء الاخلاق ..

ان مبادىء الاخلاق الدولية وبالشكل السابق ذكره تشكل الدعامة الثانية الى جانب الدعامة القانونية لقرار المجلس رقم ٥٩٨ وتفرض على الدول جميعها ان تلتزم به وتعمل على تنفيذه ..

فعلى الدول الاطراف في النزاع الانصياع له وبشكل كامل ومتساو من قبلها وبحسن نية ، وان على دول العالم التي اتخذته ـ وهي الدول الاعضاء في مجلس الامن ـ والدول والهيئات والمنظمات التي ايدته ووجدت فيه الطريق السليم لحل هذا النزاع ان تساند هذا القرار بالعمل على تطبيقه وان تلزم الجانب الذي يرفض الانصياع له بالالتزام به والتقيد بما ورد فيه لان موضوعه ليس قاصرا على اطراف النزاع فحسب وانما تمتد تأثيراته الى المجتمع الدولي بأسره ..

وان القول بغير ذلك يعني السقوط في الكذب والخداع والنفاق والدجل وتحقيق المكاسب الرخيصة على حساب مبادىء الاخلاق الدولية ..

ان سكوت بعض الدول على اصرار النظام الايراني على العدوان وتمرده على قرار المجلس الصادر بالاجماع ومحاولات البعض لاستدرار عطف النظام عن طريق الترضيات ومحاولات الخروج على المبادىء التي تضمنها القرار او المناورة على استبدال التوقيتات ، لايمكن ان يفسر تفسيرا منطقيا غير التفسير الذي يشير الى ان مثل هذه الدول قد فقدت مصداقيتها وضربت عرض الحائط كل المبادىء والمثل التي تمليها قواعد الاخلاق الدولية ، مما يزعزع ثقة الدول الاخرى بهذه الدول وقد ينعكس ذلك على الثقة بالهيئات او المنظمات الدولية التي اصدرت القرار وايدته ..

ان واقع النظام الايراني وتصرفاته ومايصدر عن ازلامه وعملائه من تصريحات وتجاوزات يشير بوضوح الى ان هذا النظام بدأ يشعر بان بعض الدول قد تركب موجته وقد تتجاوب معه لتحقيق اغراض انانية ومصالح ضيقة وانه يعمل على اساس الاستفادة من هذا الاتجاه ..

ان هذه الحقيقة اصبحت واضحة وذلك في :

١ ـ تصريحات اقطاب النظام بان جميع الدول تقدم السلاح لايران واتهامهم لهذه الدول بالكذب والخداع والغش عندما يقولون بان ليس هناك دولة من هذه الدول قادرة على الاعلان عن ذلك ..

٢ ـ قيام زوارقه البحرية بالعدوان على السفن في الخليج وبغض النظر عن جنسية هذه السفن وان الاحداث تشير وبشكل واضح الى ان معظم الدول قد اصاب سفنها بعض من هذا العدوان ..

٣ ـ قيام عملاء النظام باحتجاز الاشخاص وخطفهم ثم المساومة عليهم مع كثير من دول العالم ..

٤ ـ تحديه الدائم والمستمر لكل القرارات والنداءات التي صدرت من دول العالم ومنظماته الدولية ..

اننا في الوقت الذي نؤكد باننا نعرف خلق واخلاق وتركيبة هذا النظام وكيفية التعامل معه وبما يحقق انتصارنا عليه وقبر نياته نعرف ايضا ويعرف معنا العالم اجمع بان هناك من يحاول ان يوظف حالة العدوان هذه لتحقيق مصالح ضيقة لايقرها الضمير ولاتقبلها مبادىء الاخلاق الدولية ، وان هذا الموقف هو الذي يشجع النظام الحاقد العنصري في الاستمرار في عدوانه ..

ولكننا ومعنا شعوب العالم نعلم ايضا ان حبل الكذب قصير وان من يراهن على نظام مثل نظام خميني لتحقيق انانية أنية . لابد خاسر وان خسارته ستكون فادحة لانه سيفقد مصداقيته وبالتالي الثقة به وبما ينادي به من مبادىء ومثل وقيم وهذا لايقتصر على الحال الحاضر وانما على مدى سنوات طويلة جدا ومن قبل الجميع وبضمنهم شعوب ايران المنكوبة بحكامها المارقين ، وان مثل هذه الدول لن تجد من يثق بها ويستكين الى ماتقدمه من وعود وادعاءات ..

عـن التخطيـط والتنميـة

الدكتور
محمود جاسم الاصلبي

اشر الرفيق القائد صدام حسين عبر كتاباته واحاديثه في مختلف المناسبات الوطنية والقومية ستراتيجيات واضحة ودقيقة للتخطيط والتنمية عبرت عن الاصالة الفكرية للرفيق القائد وعن اغناءات عميقة في هذا المجال . سنحاول وبشكل مركز الوقوف على بعض جوانبها الاساسية ومن خلال الاتي :

١ ـ الربط بين السياسة والاقتصاد :

من المعلوم ان هناك صلة وثيقة بين السياسة والاقتصاد ، حيث ان اية تنمية اقتصادية تتطلب ان يكون موازيا لها برنامج سياسي وفكر سياسي واضح وان تكون القيادة السياسية مستوعبة للظروف الخاصة والظروف العالمية ومتطلبات التنمية الاقتصادية وبهذا الخصوص يؤكد الرفيق القائد على انه « لايمكن ان يكون السياسي قائدا وستراتيجيا بدون ان يكون ملما بالحد الادنى للتفكير العسكري والاقتصادي في العالم كله ، وليس في المنطقة فقط »[1] وبهذا المعنى فان الرفيق القائد يوضح اهمية الالمام الكافي للقائد السياسي بالقضايا الاقتصادية ويعطي اشارة واضحة لاهمية الربط بين السياسة والاقتصاد .

كما ان الرفيق القائد يوضح الانسجام المطلوب في التوازن بين السياسة والاقتصاد او في الصلة بينهما وربط ذلك بمجمل الاهداف السياسية المعلنة من حيث التوجه من خلال قوله « نحن لا نفصل السياسة عن الاقتصاد ، وفي نفس الوقت ، نعتقد ان المسيرة يجب ان تكون متوازنة »[2] واضافة لما ورد اعلاه فان الرفيق القائد يعد كل انسان في المجتمع الراسمالي والاشتراكي هو انسان سياسي حيث يقول « ان كل انسان في المجتمع الراسمالي والاشتراكي هو انسان سياسي ، سواء كان الامر بارادته او كان الامر بعمله »[3] .

ان هذا المفهوم يعبر بشكل واضح عن الدور المطلوب من الفرد في المجتمع من استيعاب وبالتالي تنفيذ ستراتيجيات التنمية وفق الاطر السياسية المعلنة ، وفي هذا السياق يوضح الرفيق القائد المنظور الذي يجب ان يستند اليه الانسان في القطر بقوله « ينبغي ان يفهم كل واحد منكم نظرية حزب البعث العربي الاشتراكي فهما حقيقيا وان يكون المرجع الاول في قطاعه في تطبيق وتفسير احكام الحزب التي تتعلق بتطبيق نظريته في الحياة الاجتماعية والاقتصادية »[4] وبهذا يتاكد المعنى الدقيق لحقيقة الموازنة بين المنطلقات الفكرية وسياقات العمل واهمية توافر ذلك لدى ابناء الشعب من اجل السير القويم في عملية التنمية .

٢ ـ التنمية والطريق الجديد :

اعتبر الرفيق القائد مسالة البناء والتنمية ضرورة ملحة بقوله « ان مسالة البناء والتنمية بالنسبة لنا .. ليست حاجة عامة لضمان تقدم البلد وانما هي ضرورة ملحة وحالة خاصة للتطبيق الاشتراكي »[5] وبهذا السياق يوضح الرفيق القائد اهمية التصاعد المستمر في عملية التنمية دون الركون الى مستوى معين حيث يربط ذلك بالتغييرات الجديدة الاقتصادية والاجتماعية لعملية التنمية ، كما يؤكد الرفيق القائد على الاصرار لمواصلة التنمية وعلى اهمية بناء اقتصاد متين قادر على مواجهة الصعاب بقوله « موضوع التنمية عندنا مسالة اساسية في حياتنا وحماستنا »[6] وبهذا السياق أيضا يؤكد الرفيق القائد على اهمية استمرار التنمية وفق الاطار المقرر لها بقوله « برامج التنمية عندنا تسير في الاطار المقرر لها من حيث الفعالية وما رصد لها من مبالغ رغم ان الحرب قائمة »[7] .

وهناك تاكيدات واضحة للرفيق القائد في جانب تأشير مستلزمات التنمية وبجانب التصرف العقلاني بامكانيات العراق باتجاه التنمية وفق سياق ستراتيجي يحافظ على الموازنة بين المحافظة على المبادىء ومستلزمات التنمية ، وبجانب توفير الكادر وخلقه .

وقد اوضح الرفيق القائد مواصفات ومعالم الطريق الجديد للتنمية بقوله « علينا ان نضع في حسابنا الابتعاد عن طريق (التعقيب) علينا ان نسلك طريقا جديدا . لان ثورتكم هي ثورة الطريق الجديد »[8] موضحا ان المقصود بثورة الطريق الجديد ، هو ليس ثورة الطريق المنعزل وانما ثورة الطريق المتميز الخاص المتفاعل بقنوات افقية مع فكر وتجارب العالم عموما ، ومع ما يقدمه العقل البشري من علم وتقنية مع حضارات العالم كذلك .. وبهذا فان التميز والخصوصية في تجربتنا متصل بواقع الامة وحالة النهوض المطلوب وبالامكانات المتوفرة لها من جانب وبحالة التخلف الكبير الذي تعيشه الامة من جانب آخر .

٣ ـ التنمية والتطبيق الاشتراكي :

« لايمكن تطبيق الاشتراكية بدون تنمية »[9] بهذا القول يعبر الرفيق القائد عن اسلوب التطبيق الاشتراكية حيث يبين بوضوح ان عملية التنمية ملازمة وشرط اساسي للتطبيق الاشتراكي لا ، بل يؤكد الرفيق القائد على اهمية التوازن والانسجام بين التطبيق الاشتراكي والنضج الاجتماعي والفكري لابناء الشعب وبما ينسجم مع توافق الخطوة الاشتراكية مع الفهم والاستيعاب لها وهذا مايؤدي الى الدفاع عنها وتعميقها في التطبيق .

ومعروف ان التطبيق الاشتراكي يتطلب بناء القاعدة المادية وبهذا الصدد يقول الرفيق القائد « اننا مصممون على ان نرسي القاعدة المادية للتحويل الاشتراكي ونطبق الاشتراكية وفق سياق خاص »[10] وبجوانب اخرى يؤكد الرفيق القائد على اهمية عامل الزمن والظروف الموضوعية المؤثرة في حركة المجتمع في النظرة الاشتراكية ، كما انه يوضح اهمية توفير مستلزمات البناء الاشتراكي من حيث الاجراءات المطلوبة وبما يعطي النشاط الخاص والملكية الخاصة الفرصة لخدمة الاشتراكية ضمن الحدود المسموح بها وبذلك يربط الرفيق القائد بين عملية التنمية والبناء والتطبيق الاشتراكي في سياق التقدم والنهوض للمجتمع والاقتصاد بكل فروعه وبما يحقق الرفاهية والخير .

٤ ـ الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي :

« ان الثروة التي لاتحضر في لحظتها بالصيغة التي تعبر عن دورها بصورة حيوية عن سد الحاجة لاتعد جزءا من الاقتصاد الحي »[11] بهذا يعبر الرفيق القائد عن مفهوم الاقتصاد الحي حيث يؤكد بهذا الاطار ان الاقتصاد الحي هو ذلك الاقتصاد الديناميكي المرن والمتنوع وسريع الاستجابة والذي يتمتع بانسيابية عالية في تلبية الحاجات في اللحظة المناسبة .

وقد ربط الرفيق القائد ربطا دقيقا بين الانتاج والتعبير عن الوطنية بقوله « لابد ان يساعد كل عراقي نفسه وان نساعده حتى يستطيع ان يعبر عن وطنيته »[12] وبهذا يؤكد الرفيق القائد على ان المشاعر الوطنية هي احدى المحفزات القوية لاستنفار طاقات الانسان وربط ذلك بالمحفزات الاقتصادية الضرورية لادامة هذا الزخم وتقويته ومن هذه المحفزات ربط اجر الفرد بانتاجيته .

كما اكد الرفيق القائد على المفاهيم التي تعزز الثقة لدى القطاع الخاص بقوله « اننا نؤمن بان القطاع الخاص ضروري للحياة الاشتراكية .. ان لم يكن القطاع الخاص موجودا لكان من واجبنا ان نخلقه لان الحياة تحتاجه »[13] .

ولقد عبر الرفيق القائد عبر احاديثه الى المسؤولين والعاملين في القطاع الصناعي عن جملة مسائل اساسية في الاقتصاد والادارة نركزها بما يلي :[14] .

أ ـ التركيز على اهمية التصرف الاقتصادي الصحيح وما يستلزم ذلك من وعي اقتصادي .

ب ـ اتباع السياقات الصحيحة والمبدعة في العمل والتركيز على بعض حلقات التصنيع بمقتضى الحاجة الدائمة لها .

جـ ـ دور الحوافز المادية والمعنوية في زيادة الانتاج وتطويره .

د ـ صلة الخندق الامامي للمعركة بالعمق السوقي « الشعب » وما يمثله ذلك من ضرورة لتأمين مستلزمات البناء الاقتصادي في كافة الفروع والميادين .

هـ ـ ازالة الاغطية الثقيلة والحلقات الزائدة والتاكيد على الممارسة الديمقراطية واهمية النقد وتنشيط الرقابة الشعبية .

و ـ تاكيد الجانب التربوي واهمية الاصول والتقاليد في بناء المجتمع وتطويره .

ز ـ ضرورة وجود نشاط قطاع خاص ضمن الدولة الاشتراكية .

ح ـ الموازنة الصحيحة من خلال حضور الكلي الشمولي هو الحالة التي لابد منها عند التعامل مع الاقتصاد .

ومن خلال المحاور اعلاه وما تتضمنه وتشمله من نقاط ايضاحية ومكملة اخرى عديدة فان الرفيق يعطي ويوضح منهجا ثوريا واقعيا بجوانبه النظرية والعملية والتطبيقية في مجال الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي .

٥ ـ التخطيط والتنفيذ :

يؤكد الرفيق القائد على اهمية العلاقة بين القيادة والاجهزة التخطيطية بقوله « من الضروري مراعاة الصلة الحيوية بين عقل المركز السياسي وبين التخطيط الاقتصادي وبين الفكر والفلسفة السياسية التي تقود هذا القطر »[15] وهذا ما يؤكد ان الانسجام بين المبادىء والقيادة وبين توجيهات الخطط التنموية مطلوب وضروري .

وبجانب آخر فان الرفيق القائد يؤكد مفاهيم اخرى في مجال التخطيط حيث يوضح اهمية المرونة في التخطيط وفق الظروف التي يمر بها المجتمع ومن خلال صفحات بقوله « لابد من ان نضع في الحساب امكانية الوصول الى الهدف باكثر من رافد وباكثر من صفحة »[16] ، كما ان الرفيق القائد يؤكد على التخطيط القطاعي ويوضح اهمية العلاقات التشابكية بين القطاعات الاقتصادية ويعطي اهمية للبدائل المطلوبة بالتخطيط .

وبجانب مهم فان الرفيق القائد يؤكد الربط بين التخطيط وخصوصية طريقنا الاشتراكي من خلال اعتماد الوعي والابداع في سياق التفاعل والتكامل بين الفكر والممارسة بين الوضوح الفكري بخصوصية تجربتنا . كما يؤكد اهمية التخطيط بعيد الامد في الاستغلال الصحيح لمواردنا وخاصة مواردنا النفطية .

وفي مجال التنفيذ فان القائد صدام حسين يضع كلاً منا امام مسؤولياته بقوله « ان العراقي مطالب جديا بان يعتمد سياسة الصفحات والوسائل المتعددة من اجل الوصول الى الهدف كذلك هو مطالب بانتهاج عدد من الصفحات ضمن الباب الواحد في حركته ضمن القطاعات المعنية او ضمن حركة كل المجتمع في السياسة وفي الاقتصاد وفي العملية الاجتماعية وفي العمل العسكري ، وصولا الى الهدف »[17] وبهذا يؤكد على ان يكون كل فرد في المجتمع في موقع متقدم من الوعي للمرحلة ومتطلباتها وبالصورة المبدعة والحيوية وان لايكون اسير اطر تقليدية متباعدة الخطوات .

الخاتمة والاستنتاجات :

يوضح البحث بعضا من جوانب الابداع الفكري المتواصل للرفيق القائد صدام حسين في اطار ستراتيجيات وسياسات التخطيط والتنمية واذ يقف البحث على المحاور الاساسية المتجلية في فكر الرفيق القائد بهذا الشأن فانها متمثلة بـ :

ـ محور الاصالة وبما يؤكد الهوية الذاتية للفكر الاقتصادي النير للرفيق القائد وتجربة الحزب في القطر العراقي .

ـ محور الخصوصية وبما يؤكد خصوصية تجربتنا في البناء والنهوض الاقتصادي وبما يؤكد الاهتمام بعناصر الصيرورة التاريخية للامة العربية والتفاعل الحي مع التجارب الاخرى دون أن تفقد تجربتنا خصوصيتها .

ـ محور الانسجام حيث عبر سيادته بفكره عن رؤية للاحداث ومع الواقع باتجاه النهوض به الى امام .

واذ تكون المحاور اعلاه واضحة وبارزة في فكر الرفيق القائد ومن خلال ماتمت مناقشته وتوضيحه في محتوى البحث فان مايمكن استنتاجه في اطار الموضوع يقع في :

ـ ان الرفيق القائد قد اعطى وضوحا كافيا في مجال الاسس الواجب اتباعها في تحديد وتأشير ستراتيجيات وسياسات التخطيط والتنمية .

ـ تحديد اهداف عملية التخطيط وبما ينسجم مع مبادىء الحزب والثورة وتوجهاتها المستقبلية وبمختلف جوانب العملية التخطيطية .

ـ ايضاح اهمية توفير المستلزمات والمتطلبات اللازمة لنجاح العملية التخطيطية .

ـ تأشير اهمية التخطيط على المستوى القطاعي واهمية التخطيط بعيد الامد ، كما اشر ابعاد العملية التخطيطية المستقبلية .

ـ واخيرا فان الرفيق القائد اوضح واكد متطلبات التنفيذ من حيث الاجراء والتصرف والادارة والمسؤولية .

● المصادر حسب ورودها في البحث ●

١ ـ صدام حسين كراس « طريقنا خاص في بناء الاشتراكية » دار الحرية للطباعة ص ـ ١١٤ ـ
٢ ـ صدام حسين كراس « احاديث في القضايا الراهنة » دار الحرية للطباعة ص ـ ٨٦ ـ
٣ ـ صدام حسين كراس « الستراتيجية والتنمية بعيدة المدى في العراق » المؤسسة العربية للدراسات والنشر ص ـ ٦٨ ـ
٤ ـ صدام حسين كراس « اجهزة الدولة اداة لخدمة الشعب » دار الحرية للطباعة ص ـ ١٦ ـ
٥ ـ صدام حسين كراس « العراق والسياسة الدولية » دار الحرية للطباعة ص ـ ٤٠ ـ
٦ ـ صدام حسين كراس « مقتطفات من اقوال الرئيس القائد » ص ١٥٥
٧ ـ صدام حسين كراس « من خطب واحاديث الرئيس القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام » ـ الجزء الثاني ـ وزارة الدفاع ص ـ ٨٧ ـ
٨ ـ المصدر (١) اعلاه ص ٧٤ و ٧٥
٩ ـ المصدر السابق ص ـ ١٢ ـ
١٠ ـ المصدر السابق ص ـ ١٠ ـ
١١ ـ صدام حسين الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي دار الحرية للطباعة ـ بغداد / ١٩٨٧ ص ٤٧
١٢ ـ المصدر السابق ص ٤٨
١٣ ـ المصدر السابق ص ٧٨
١٤ ـ المصدر السابق بعض المسائل الاساسية في مجمل احاديث الرفيق القائد صدام حسين في كتاب الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي
١٥ ـ صدام حسين المصدر (١) اعلاه ص ٨٩
١٦ ـ المصدر السابق ص ١٠٣ و ١٠٤
١٧ ـ المصدر السابق ص ١٠٧ و ١٠٨

هكذا من الأصل

السيد طارق عزيز يستقبل عضوين في الكونغرس الاميركي


استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيدين روبرت تورشيلي و ميل ليفاين عضوي لجنة اوربا والشرق الاوسط في الكونغرس الاميركي .

وجرى خلال المقابلة استعراض للاوضاع في منطقة الخليج العربي وتطورات العدوان الايراني المستمر على العراق وسبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب واحلال السلام .

وحضر المقابلة السيد وكيل وزارة الخارجية والسفير الاميركي في بغداد .

لقاء

التقى السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني امس بالسيدين روبرت تورشيلي و ميل ليفاين عضوي لجنة اوربا والشرق الاوسط في الكونغرس الاميركي .

وتم خلال اللقاء استعراض مهام المجلس الوطني وابعاد التجربة الديمقراطية في العراق .

كما التقى رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني مع عضوي اللجنة .

اجتماع لمجلس نقابة المعلمين

اعتمدت نقابة المعلمين خطة عمل لتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة القاضي بجعل الانتماء الى الاتحادات والنقابات والجمعيات اختياريا ..

وتضمنت الخطة التي اقرت خلال اجتماع لمجلس النقابة امس عقد ندوات يتم في ضوئها وضع بعض الحوافز لتشجيع الانتماء الاختياري للنقابة والغاء مايتعارض مع تنفيذ القرار ..

واكد مجلس النقابة في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاجتماع ان القرار يعد ارساء لقواعد العمل المهني الجماهيري وتعميقا للممارسة الديمقراطية ..

واع

١٣ دورة في الحاسبات الالكترونية

كتب ـ مندوب « الثورة » :

ضمن نشاطات مركز التعليم المستمر بالجامعة المستنصرية اعد قسم الحاسبة الالكترونية بكلية التربية منهاج دوراته للعام الحالي ..

ويتضمن البرنامج الذي سيبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ويستمر لغاية الرابع من ايلول القادم اقامة ثلاث عشرة دورة في الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها ودورات في البرمجة بلغات بيسك وفورتران وباسكال وكوبول ولغة المكننة بالاضافة الى دورات في هياكل البيانات وعقود الحاسبات وتنظيم الملفات والتوثيق واسترجاع البيانات وتحليل الانظمة الاساسية وقواعد المعلومات ..

٤٣ برنامجا تدريبيا للمعهد القومي للتخطيط

ينظم المعهد القومي للتخطيط خلال العام الحالي ٤٣ برنامجا تدريبيا وحلقة دراسية يشارك فيها ١٢٤٠ دارسا .

وتتناول البرامج التدريبية موضوعات تخصصية في استخدام الاساليب الاحصائية التخطيطية لاعداد وتنفيذ خطط التنمية واعداد دراسات عن الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الاستراتيجية والسياسات المالية .

واع

الرفيق حسن علي يترأس اجتماعا للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

ناقشت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية سبل توسيع وتطوير فعاليات الجبهة على الصعيدين العربي والدولي .

واكدت في اجتماع عقدته امس برئاسة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة اهمية الدور الذي تضطلع به الحركة الوطنية وبما يحقق تصعيد دورها في دعوة المجتمع الدولي الى اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة .

واع

بحث احتياجات محافظتي بابل والنجف للبضائع والسلع الاستهلاكية والانتاجية

مراسلا ـ « الثورة » و « واع » :

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل احتياجات المحافظة الى البضائع والسلع الاستهلاكية والانتاجية والمقترحات التي تتعلق بشان تطوير المرافق التجارية فيها .

واكد السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا للعاملين في الدوائر التجارية في المحافظة بحضور عدد من المديرين العامين في الوزارة حالة الاستقرار التي تشهدها السوق التجارية في عموم المحافظات وتوفر الخزين من السلع والبضائع المختلفة .

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة تتخذ اجراءات واسعة لتوفير مستلزمات تنفيذ الحملة الوطنية لبناء المدارس وتامين انسيابية المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية لتحقيق الموازنة الدقيقة بين العرض والطلب وتقديم افضل الخدمات للمواطنين تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في هذا المجال .

ودعا الى الاهتمام بمتابعة الاحتياجات المطلوبة في الميدان التجاري وفق صيغ علمية دقيقة واداء المسؤولية بشرف وبجهود استثنائية لترتقي الى حجم الانتصارات البطولية التي يسطرها ابناء العراق الميامين على امتداد جبهات القتال .

واستعرض السيد المحافظ ورؤساء الدوائر خلال الاجتماع الاحتياجات المطلوبة من السلع الاستهلاكية والمواد الانشائية لتامين مستلزمات تنفيذ بعض المشاريع في المحافظة .

ثم زار السيد الوزير بعد ذلك عددا من الدوائر التابعة للوزارة واطلع على طبيعة اعمالها .

وبحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة في لقاء عقده مع رؤساء دوائر القطاع التجاري الاشتراكي في محافظة النجف واقع عمل هذه الدوائر ووسائل تطوير الحركة التجارية ومستوى الخدمات التي تقدمها للمواطنين ..

وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي شرحا عن الحركة التجارية والاقتصادية بالمحافظة ..

واكد السيد الوزير اهمية المتابعة الميدانية المستمرة لحركة السوق المحلية وانسيابية السلع والمواد واعتماد التوزيع الجغرافي والكثافة السكانية في توزيعها وتنظيم عملية تجهيز الوكلاء بما يؤمن احتياجات المواطنين ..

افتتاح المركز التسويقي للشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية

افتتح امس المركز التسويقي للشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية بعد اعادة تحويره وتطويره .

ويوفر المركز الذي افتتحه السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة منتجات الشركة للمواطنين وقطاعات الدولة .

ويذكر ان الشركة تنتج الاسفنج والفرش والاكياس والاواني والاجهزة المنزلية والكهربائية .

واع

افتتاح ثلاث كليات ضمن جامعة القادسية .. العام المقبل

تقرر افتتاح ثلاث كليات ضمن جامعة القادسية للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ هي التربية المختلطة والادارة والاقتصاد .

وتمت خلال اجتماع عقده السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة مع السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية مناقشة هيكلية الجامعة وسبل توفير مستلزمات افتتاحها .

واوضح السيد الوزير ان الكليات التي سيتم افتتاحها كنواة لجامعة القادسية ستضم فروع الاحياء والاقتصاد والادارة وعلوم الحياة والفيزياء والكيمياء واللغتين العربية والانكليزية والتاريخ والجغرافية

وحضر الاجتماع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر في الثالث والعشرين من الشهر الماضي قرارا يقضي باستحداث اربع جامعات جديدة هي القادسية والكوفة وتكريت والانبار .

واع

انتخابات الطالب القدوة في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » .

شهدت عموم مدارس محافظة ذي قار انتخابات الطالب القدوة التي جاءت تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وسبق اجراء الانتخابات عقد ندوات موسعة تم خلالها شرح ابعاد ومضامين احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارة سيادته لاعدادية الكندي واهمية هذه الممارسة في تعزيز شخصية الطالب وانعكاسها على عموم قطاعات وشرائح المجتمع .

وحضر الانتخابات الرفيقان امينا سر مكتب الطلبة والشباب في مكتب تنظيم الجنوب وقيادة فرع ذي قار للحزب والسيد مدير عام تربية المحافظة .

وعلى صعيد اخر اكد السيد مدير عام تربية المحافظة الاستعدادات المتخذة من قبل المديرية واقسامها بخصوص امتحانات نصف السنة

شروط تأجير واستثمار المسطحات المائية

اعدت الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية الشروط والمواصفات الفنية الخاصة بتاجير واستثمار المسطحات المائية من خزانات وبحيرات وانهار الى الشركات والافراد

وقال المدير العام للهيئة في تصريح لـ (وكالة الانباء العراقية) ان هذه الشروط والمواصفات تهدف الى تنظيم عمليات الصيد وتنمية الثروة السمكية بما يتلاءم مع طبيعة كل مسطح وظروفه البيئية

واضاف ان عملية تاجير الخزانات والمسطحات على شكل وحدات مائية ستبدا اعتبارا من الاسبوع المقبل وفق اسس مدروسة تفسح المجال للنشاط الخاص لاستثمار الانتاج السمكي في العراق وتوفير هذه المادة الغذائية .

واوضح ان الهيئة ستساهم بتقديم المشورة والخدمات للمستثمرين واعداد الدراسات لواقع كل مسطح مائي وسبل تطويره اضافة الى متابعة العمل .

دورة في التصميم التعليمي الهندسي

ينظم مركز تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي في الجامعة التكنولوجية يوم السبت المقبل دورة بعنوان التصميم التعليمي الهندسي وتستمر ثلاثة ايام ..

تهدف الدورة الى وضع التصاميم التعليمية لانواع التعليم النظرية والتطبيقية للمواد الدراسية الهندسية وتطبيق مبادىء التصميم التعليمي على تصميم الانظمة والاجهزة والمعدات والمواد التعليمية .

كما ينظم المركز يوم الثالث والعشرين من هذا الشهر دورة طرق البحث الهندسي للمهندسين والفنيين التي تهدف الى التعرف على مبادىء واسس البحث العلمي والكشف عن صعوبات البحث بصورة عامة والبحث الهندسي بصورة خاصة

السبت المقبل .. يبدأ تسلم مبالغ الزكاة من المواطنين المتبرعين

تبدا اللجان الفرعية التي تم تشكيلها في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية السبت المقبل تسلم مبلغ الزكاة من المواطنين المتبرعين بها للعام الحالي .

وتضم اللجان التي يترأسها السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس مجلس هيئة صندوق الزكاة في العراق ممثلين عن مديريات الاوقاف في المحافظات .

وتم تحديد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية كمقر لتسلم مبالغ الزكاة بالنسبة لمدينة بغداد حيث يتمكن المواطنون من مراجعة مقر الوزارة كل يوم من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساء .

وكان مجلس قيادة الثورة قد اصدر في السابع من حزيران الماضي القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٧ الخاص بتاسيس صندوق باسم صندوق الزكاة يهدف الى تسلم مبالغ الزكاة الشرعية التي يرغب الافراد بتاديتها للصندوق طوعا وتنظيم توزيعها الى مستحقيها من الفقراء والمعوزين والعاجزين والارامل والايتام والى الاعمال الخيرية وفق الاوجه الشرعية المقررة لها .

واع

تكريم عدد من النساء الولودات

قامت شعبة الخضراء التابعة لمقر نساء فرع ابو جعفر المنصور انطلاقا من حملة تشجيع الانجاب بتكريم عدد من النساء الولودات في مستشفى الهلال الاحمر حيث حصلت في المستشفى امس ٤٥ ولادة طبيعية .

ندوة عن الاعلام والنشر العلمي

تعقد ببغداد في الحادي عشر من شهر نيسان المقبل الندوة الاولى للاعلام والنشر العلمي

وتناقش الندوة التي تنظمها دائرة الاعلام الداخلي بالتعاون مع مجلس البحث العلمي موضوعات النشر المتخصص بالعلوم وافاق النهوض به ودور المؤسسات الاعلامية والعلمية في هذا المجال .

وابلغ مدير عام دائرة الاعلام الداخلي (واع) ان خطة عام ١٩٨٨ في مجال النشر والاعلام العلمي ترتكز على اساس تكثيف النشاط لاصدار المطبوعات العلمية المتخصصة ومنها الملفات التي تبحث في علوم الطب والفيزياء والفلك والكيمياء والطاقة اضافة الى السلسلة العلمية .

واع

وزير التربية يطلع على سير العملية التربوية في واسط

واسط ـ مراسل « الثورة » .

اعلن السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية عن نسبة نمو مقدارها ٤ر٥ ٪ في ميزانية وزارة التربية للعام الحالي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام ورعاية سيادته لقطاع التربية والتعليم وتطوير وتوسيع العملية التربوية والتعليمية في قطرنا الناهض رغم ظروف العدوان الايراني الصهيوني الحاقد .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير مع السيد يحيى الجاف محافظ واسط في مدينة الكوت حيث تم بحث الاستعدادات الجارية لامتحانات نصف السنة وتوفير مستلزماتها والاطلاع على سير العملية التربوية بالمحافظة والخطوات التي نفذت لانجاح الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية ودور مجالس الاباء والمعلمين في تحقيق التفوق العلمي وانجاح العام الدراسي والحفاظ على جمالية المدرسة .

كما اعلن في الاجتماع عن ترميم ٣٤ مدرسة ثانوية ومتوسطة في العام الماضي والاستعدادات المتخذة للبدء بالحملة الواسعة لتصليح الرحلات والكراسي المدرسية خلال العطلة الربيعية

وفد تربوي عراقي يصل ابوظبي

وصل الى ابوظبي الليلة الماضية وفد تربوي عراقي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا .

وتاتي هذه الزيارة تطبيقا للبرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية الموقعة بين العراق ودولة الامارات والذي يشمل تبادل الخبرات والزيارات بين المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم في البلدين .

موعد بدء الانتاج التجريبي لعدد من الحقول النفطية المكتشفة حديثا

يبدأ العام الحالي الانتاج التجريبي لعدد من الحقول النفطية المكتشفة حديثا.

وقال مصدر مسؤول بوزارة النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان عمليات المسح الزلزالي وحفر الابار مستمرة بشكل مكثف .. كما تجري دراسة المكامن في ضوء الحفر التقويمي لهذه الحقول والمناطق اخرى .

واضاف ان الاجهزة الفنية المختصة باشرت خلال العام الماضي بتطوير عدة حقول رئيسية بينما بدأ التشغيل التجريبي لحقل اخر بعد تطويره .

واوضح ان الوزارة حققت خلال العام الماضي زيادة في انتاج الغاز الطبيعي والنفط الخام المجهز للمصافي العراقية .

واشار المصدر الى ان صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية الاخرى شهدت ايضا زيادات ملحوظة خلال العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه .

واكد ان القطاعات النفطية التي حظيت برعاية وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حققت تطورا في تصنيع الخزانات الارضية واسطوانات الغاز .

واشار الى ان طاقة تصفية المنتجات النفطية ارتفعت خلال العام الماضي خاصة بعد تشغيل وحدات جديدة .

واكد ان الوزارة كثفت جهودها لتطوير كفاءة الاداء ونوعية الانتاج النفطي ومنها انتاج البنزين من خلال انجاز وحدات لتحسين نوعيته واعداد دليل للتقييس والسيطرة النوعية في جميع الشركات والمنشات بالتنسيق مع جهاز التقييس والسيطرة النوعية واعداد دليل جديد للمواصفات التسويقية للمنتجات النفطية .

واوضح المصدر بان الوزارة نظمت في مجال التطوير والبحوث والدراسات (١٨٦) دورة شارك فيها (٥٥١٠) منتسبين وانجاز دراسات وبحوث شملت اعداد الهياكل التنظيمية وتوصيف الوظائف الجديدة وتحديد الاختصاصات والصلاحيات واعداد دراسات اولية لوضع انظمة موحدة لتكاليف عمليات حفر وجس الابار النفطية والفحص الطبقي والقياسات الحقلية .

وقال بان الوزارة اعتمدت برنامجا لترشيد الانفاق حقق للفترة من نيسان لغاية تشرين الاول الماضي وفورات مالية قدرها ١٩ مليونا و ٣٠٠ الف دولار من خلال تصنيع بعض المعدات والاجهزة والاستفادة من المواد المشطوبة واجراء التحويرات والتصليحات عليها وايجاد بدائل محلية لمواد مستوردة .

واع

شركة الفاروق للمقاولات تنفذ عددا من المشاريع الجديدة

كتب مندوب « الثورة » :

باشرت شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ عدد من المشاريع المختلفة في محافظات القطر .

فقد قامت وبكوادرها الفنية بوضع ركائز واسعة لركائز جسور المصب العام الثمانية قطر كل ركيزة متران كما دقت ركائز اسس مشروع ماء ٧ نيسان في بغداد البالغة ٣٥٠٠ ركيزة ووضع ركائز صفيحية لناظم السيدناوية في محافظة ذي قار فيما يجري العمل بدق الركائز الكونكريتية الجاهزة لاسس محطتي كهرباء في محافظة البصرة والمباشرة في دق الاسس الكونكريتية الجاهزة لبدالة القبلة في مدينة المدن الباسلة .

كما تستعد الشركة وضمن خطة عملها لهذا العام بتهيئة ركائز واسعة لتقاطع جسر الديوانية الخط السريع وركائز المركز الطبي للمعوقين في الدورة البالغة ١٥٣٧ ركيزة ووضع ٦٠٠٠ ركيزة لمشروع ماء الناصرية الجديد .

ندوات مفتوحة توضح اهداف الجدار الحر

نظمت الاقسام العلمية بالجامعة التكنولوجية ندوات طلابية مفتوحة تناولت اهداف الجدار الحر وكيفية تعميق هذه الممارسة الديمقراطية وانتخاب القدوة وتشجيع البحوث العلمية للطلبة وتوفير مستلزمات البحث والاهتمام ببراءات اختراعات الطلبة .

وحضر الندوات رئيس الجامعة السيد احمد بشير النائب ورئيس لجنة شؤون طلبة الجامعة التكنولوجية .

دورة لمعهد النفط العربي عن اساسيات طرق وتقنيات التدريس والتدريب

كتب مندوب « الثورة » .

ينظم معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) يوم السبت المقبل دورة اساسيات طرق وتقنيات التدريس والتدريب وتستمر ١١ يوما .

ويشارك في الدورة المدرسون والمدربون والعاملون في المؤسسات التدريبية من حملة الشهادات الجامعية والمهندسون او المرشحون للعمل في هذا المجال وكذلك المختصون في وحدات التقنيات السمعية والبصرية .

وتهدف الدورة الى تطوير كفاءة المشاركين في نقل المعلومات الى الاخرين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات الاساسية في طرق واساليب التدريس والتدريب الحديثة واعداد واستخدام الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية وتعريفهم بطبيعة التعلم والتعليم ودور المدرب في عملية التعليم وتفهم مبادىء التعليم واهميتها في زيادة فاعلية واعداد خطط الدروس بشكل سليم واستخدام الطرق المختلفة لنقل المعارف والمهارات واعداد المخططات والمرتسمات الشفافة واستخدام الاجهزة والتقنيات الحديثة السمعية والبصرية .

ويتلقى المشاركون محاضرات ومناقشات في عملية التعليم والتعلم وطرق التدريب والتدريس وصياغة الاهداف التدريسية واعداد خطط الدرس وتخطيط وتنفيذ وتوثيق التمارين التطبيقية وتعليم المهارات وتطويرها وتقويم التدريبات التطبيقية والعملية وجهاز العرض فوق الراس مكوناته واستخداماته وتهيئة المرتسمات الشفافة وجهاز عرض الشرائح وتركيبه واسلوب استخدامه والدائرة التلفزيونية المغلقة ومكوناتها .. وتنظم خلال الدورة زيارات علمية الى بعض المؤسسات التعليمية والتدريبية في بغداد وزيارات الى بعض المناطق الاثارية .

ويشارك في الدورة ممثلون عن الدول العربية المصدرة للنفط اوابك .

مناظرة ثقافية لطلبة كربلاء حول بطولات جيشنا الباسل

كربلاء ـ مراسل « الثورة » .

نظمت نقابة المعلمين فرع كربلاء مناظرة ثقافية لطلبة اعدادية كربلاء للبنين وطالبات اعدادية كربلاء للبنات حول بطولات جيشنا الباسل منذ تاسيسه في ٦ كانون الثاني ١٩٢١ وحتى الآن على الصعيدين الوطني والقومي .

واكد المتحدثون خلال المناظرة على الدور الريادي المسؤول لقواتنا المسلحة الباسلة وتصديها الشجاع لاي عدوان غادر يتعرض له قطرنا الحبيب وامتنا العربية المجيدة

واشار المتحدثون الى دور الجيش العراقي الباسل في ثورة مايس عام ١٩٤١ وتفجير ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وحرب حزيران عام ١٩٦٧ وحرب تشرين عام ١٩٧٣ وفي ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ المجيدة واخيرا بطولاته الفذة وملاحمه المجيدة في معركة قادسية صدام المجيدة دفاعا عن السيادة الوطنية وكرامة الامة العربية .

وحضر المناظرة الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة نقيب المعلمين في المحافظة ومدير عام التربية واعضاء الهيئات التدريسية في الاعداديتين .

برنامج لامانة بغداد للحد من حوادث المرور

اعتمدت امانة بغداد برنامج عمل للمساهمة في تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور .

ويهدف البرنامج الذي اقر في اجتماع عقد امس الاول الى نشر الوعي والانضباط المروري وتامين شروط السلامة على الطرق وستتعاون اجهزة الامانة مع مديرية مرور بغداد والمنظمات الجماهيرية في تنفيذ برنامجها .

ويذكر ان الحملة الوطنية الشاملة ستجري تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الداخلية العرب الخاصة بكون عام ١٩٨٨ عاما للحد من حوادث المرور .

وراس الاجتماع السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد .

معهد اعداد المدربين التقنيين

اول معهد من نوعه في الشرق الاوسط يتولى تهيئة كوادر تكنولوجية وتربوية

نظرا للاهتمام المتزايد الذي يلقاه التعليم التقني من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والمتمثل بازدياد عدد المعاهد التقنية والمراكز المهنية والتاهيلية والاعداديات الصناعية فقد تقرر تاسيس معهد لاعداد المدربين التقنيين .

وقد اتخذ هذا الاجراء بالنظر لعدم وجود معهد مستقل يتولى اعداد وتهيئة الكوادر التدريبية القادرة على العمل في هذه المعاهد والمراكز ومن هذا المنطلق بادرت مؤسسة المعاهد الفنية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وابتداء من العام الدراسي الحالي بتاسيس المعهد .

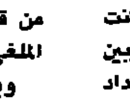
فماذا عن خطة عمل هذا المعهد واختصاصاته والمؤهلات التي يمنحها لطلبته ؟

السيد حسام مصلح الفارس عميد المعهد حدثنا عن ذلك قائلا :

● **اول معهد في الشرق الاوسط**

يعد معهد اعداد المدربين التقنيين الذي افتتح هذا العام الاول من نوعه في الشرق الاوسط ويعد بتشكيلته حلقة متممة لما بدأته الجامعة التكنولوجية باستحداثها قسما لاعداد المدرسين الصناعيين .

ويضيف بان المؤسسة كانت تعتمد سابقا في تهيئة المدربين التقنيين على خريجي فرعي اعداد المدربين في قسمي الكهرباء والميكانيك في معهد التكنولوجيا واللذين دمجا في عام ١٩٧٩ بفرع واحد اطلق عليه اسم قسم اعداد المدربين الصناعيين وكان يضم خمسة فروع علمية هي المدني والصناعات الكيمياوية والنسيج والميكانيك والكهرباء والذي يعد النواة الحقيقية لهذا المعهد .



ويضم المعهد حاليا اربعة اقسام علمية هي الميكانيك والسيارات والكهرباء والالكترونيك يمنح المتخرج فيها شهادة الدبلوم التي تؤهله للعمل في اعداديات الصناعة والمراكز المهنية والتاهيلية في دوائر الدولة اضافة الى قدرته على اخذ مكان خريجي المعاهد التكنولوجية الاخرى بمعنى ان المعهد يضمن تخريج عناصر تكنولوجية وتربوية في آن واحد .

ويضم المعهد حاليا ١٣٧١ طالبا وطالبة منهم ٦٣٤ قبلوا في العام الدراسي الحالي اما المتبقون منهم فهم من قسم اعداد المدربين الصناعيين الملغى .

ويبلغ عدد الساعات الدراسية الاسبوعية ٣٧ ـ ٤٠ ساعة بالاضافة الى قيام الطلبة بالتدريب في المدارس الصناعية لمدة شهر واحد اضافة الى فترة التدريب العملي التي يقوم بها الطلبة في المنشات والمصانع الحكومية .

● **مختبرات وورش جديدة**

ويضيف السيد عميد المعهد : بانه تم تركيز الاهتمام على مختبرات الحاسبة الالكترونية حيث تم توسيع مختبر الحاسبة واستحداث اخر زود بـ ٣٢ حاسبة ويبلغ عدد الحاسبات في المختبرين ٦٠ حاسبة .

كما تم استحداث ورشة التربية والتعليم والتي تعد الورشة الاولى على مستوى الجامعات وتختص بانتاج الوسائل التعليمية والتربوية كاللوحات ونماذج العرض والشفافيات وتدريب الطلبة على التقنيات الحديثة كانتاج الافلام التعليمية واستخدام جهاز العرض فوق الراس بالاضافة الى استحداث مختبر للصيانة في قسم الالكترونيك

وانشاء ورشة جديدة للحام في قسم الميكانيك واخرى لصيانة ابواق السيارات وضمن خطة المعهد افتتاح ورشة للسباكة في قسم السيارات .

وتهدف خطة المعهد الى التوسع في ابنية المعهد حيث تم اعداد التصاميم لانشاء بناية متعددة الاغراض تشمل قاعات دراسية ومراسم ومكاتب للتدريسيين ومكتبة ثانية ومختبرا للحاسبة

● **دورات لشرائح المجتمع**

اما السيد ساهر رشيد معاون عميد المعهد فحدثنا عن خطة المعهد في مجال اقامة الدورات التدريبية

مشيرا الى ان الفترة الماضية شهدت فتح دورات في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة .

ويتهيا المعهد لاقامة دورات لشرائح المجتمع ومن المؤمل ان تبدأ في شهر اذار القادم دورات في صيانة الاجهزة الكهربائية والتاسيسات واللحام وصيانة اجهزة الراديو والتلفزيون ودورة خاصة باصلاح محرك سيارة الفولكس واكن البرازيلي .

كما يستعد المعهد لاقامة دورات التعليم المستمر في صيانة المولدات الكهربائية والرسم الصناعي المتقدم ومحطات توليد الطاقة ومقاومة المواد واستخدام الحاسبات الشخصية بلغة بيسك . نهاية السنة الدراسية الحالية .

● **دور الاتحاد الوطني**

وعن النشاطات التي يقوم بها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حدثنا الطالب رفعة محمد السامرائي رئيس اللجنة الاتحادية قائلا :

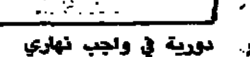
انطلاقا من ايمان الاتحاد بمبدأ العمل الجماعي والممارسة الديمقراطية فقد تم وضع خطة جديدة للعمل تضمنت اقامة مؤتمر طلابي لمناقشة خطة الاتحاد في مجالات الثقافة والاعلام والنشاطات الرياضية والادارة والتنظيم .

كما يهتم الاتحاد اهتماما كبيرا بمتابعة البحوث العلمية والاختراعات وهناك هدايا وجوائز تقديرية تقدم لبراءات الاختراع بالاضافة الى مساهمة الاتحاد في الاحتفال بالمناسبات الوطنية والقومية وافتتاح الدورات الرياضية .

● سعد عبداللطيف ●



١٠٤ النجدة تفضلوا..



دورية في واجب نهاري

مدير شرطة نجدة بغداد

امر سيطرة النجدة

امر قاطع نجدة الكاظمية

مساعد امر نجدة الكاظمية

وقال ان الانسان بحاجة الى من يعينه على امور الحياة وخاصة بعد تشعب الحياة وتطورها في العصر الحاضر ، ونحن نعمل بجد ونشاط في هذا المجال نطبق بذلك توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في حب المواطنين والتفاني من اجل راحتهم وامنهم وخدمتهم وكذلك نطبق توجيهات سيادته في تقليص المخاطبات الورقية وان معظم اعمالنا تتم بالهاتف وتسجل على كاسيت خاص يمكن الرجوع اليه في اي وقت وكل مانقوم به من عمل يسجل على ذلك الشريط اولا باول ويوما بيوم ..

كما اننا بقدر ما نعمل على تثقيف منتسبينا بضرورة التعامل الحسن والجيد مع المواطنين بواسطة النداءات واللقاءات والدورات المستمرة ، فاننا في الوقت نفسه نشدد الرقابة عليهم وكل دورياتنا خاضعة للرقابة من قبلنا ولاتكاد تمر دقائق على عمل الدورية دون ان نتصل بها ونعرف مكانها وواجبها وتواجد المكلفين كل في محله المخصص . وكل هذه النداءات تسجل بالدقيقة والساعة اضافة الى التسجيل الصوتي . ولكل منطقة هناك ضابط يشرف عليه ويراقب دورياتها ويشرف على ضابط المنطقة ضابط اعلى منه هو مسؤول القاسم . وهناك من يشرف على مسؤول القاطع هو آمر القاطع ..

وقد رافقنا في جولتنا في مناطق الكاظمية والحرية والشعلة الرائد نبيل محمد مساعد امر قاطع نجدة الكاظمية والملازم الاول فاضل حبيب ضابط منطقة قاطع الكاظمية والمفوض حاتم علوان مفوض دورية الحرية والمفوض خالد سليد مفوض دوريات منطقة الكاظمية ، ورأس عرفاء ناظم جودي عدد دورية وكل من محمد عبود وسمير عبود صادق وكمر عبدالله وعلاء خليل سواق دوريات

كانت الامور تسير بهدوء . كنا نسمع من خلال الجهاز الاوامر والنداءات التي تصدرها سيطرة النجدة لكافة دورياتها وهي واضحة محددة كل حسب

كيف يقدم رجال النجدة خدماتهم للمواطنين ..؟

كتب يحيى كاظم النجار :

هل نقول اننا نشهد انحسار الجريمة لنصبح في مقدمة البلدان في انخفاض نسب الجريمة الى ادنى مستوى لها في تاريخ العراق .

نعم والحقائق المذهلة التي اطلعنا عليها تجعلنا نقول ان الجريمة تلفظ انفاسها وتعيش في اضعف حالاتها.. وهذه الحقائق هي التي جعلتنا نخوض غمار هذا الموضوع الشائك ولانجانب الحقيقة اذا قلنا ان الجريمة وجدت منذ وجود البشرية وتطورت بتطورها واتخذت اساليب وطرقا مختلفة اقلقت امن واستقرار المجتمعات الانسانية كلها، وتركت رجال الامن في حالة استنفار دائم .

ومن ذلك تأتي اهمية الحالة الجديدة التي نعيشها اليوم والتي تستحق التقدير والاعجاب . ولتصبح التجربة العراقية بهذا الخصوص رائدة ومتميزة تستهوي العلماء والمتخصصين لدراستها واستخلاص نتائجها الايجابية ..

« الثورة » اجرت تحقيقا موسعا في هذا المجال ، ومن خلال احد اهم الاجهزة المتخصصة في قوى الامن الداخلي وهو جهاز النجدة ورجاله الساهرون الحريصون على توفير الامن والاستقرار للمواطنين ..

وللتعرف على دور رجال جهاز النجدة في حفظ الامن وتوفير الاستقرار ومكافحة الجريمة وخدمة المواطنين وتنفيذ كافة طلباتهم ، وكذلك للتعرف على المهام الجديدة الموكلة لرجال هذا الجهاز .. التقينا بمدير شرطة نجدة بغداد ومدير سيطرة النجدة وآمر قاطع نجدة الكاظمية ، ورافقنا احدى دوريات النجدة في جولة داخل قاطع الكاظمية ووقفنا عن كثب على كيفية عمل تلك الدوريات ومساهمتها الكبيرة في تقديم خدماتها الى المواطنين ..

يحدثنا اولا مقدم الشرطة موثوق حماد ذياب مدير شرطة الاستعلامات والنجدة عن دور هذا الجهاز في تنفيذ المهام المناطة به والمهام الجديدة قائلا :

تصعيد العمل بوتائر عالية

ينطلق جهاز النجدة في عمله مسترشدا ومجسدا لاقوال السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاته النيرة في تصعيد وتائر الانتاج والعمل بكل المرافق الادارية والانتاجية في مجتمعنا العزيز وبما ينسجم مع الثورة الادارية

● اعتماد مبدأ السرعة في الوصول الى طالب النجدة او مكان الحادث بوقت قياسي لايتجاوز الخمس دقائق ..

ويضيف مدير نجدة بغداد قائلا :

وعلى اساس السير في تنفيذ هذه الخطوات فقد لاحظنا وبشكل ملموس تعاون الاخوة المواطنين معنا في الاخبار عن الجرائم وتشخيص مرتكبيها. فلا تكاد تمر لحظات الا وسيطرة النجدة « ١٠٤ » تتلقى المكالمات الهاتفية من المواطنين لغرض تقديم خدمة او طلب للقيام بفعالية من شأنها خدمة المواطنين بحيث اصبح اكتشاف الجريمة او مرتكبيها او القبض على الفاعلين لايستغرق الا ساعات او اقل من ذلك . واملنا كبير في مزيد من التعاون المثمر مع المواطنين والدوائر المعنية وبما هو آتٍ .

اولا : اعطاء تفاصيل الطلب من قبل طالب النجدة وبشكل كامل يسهل على الدورية الوصول الى طالب النجدة وبسرعة .

ثانيا: اتمام عملية ترقيم الدور والازقة والشوارع في عموم المدينة وبالطريقة التي تسهل وصول النجدة وخاصة في الاحياء الجديدة والاطراف ..

ثالثا: تحويل طلبات المواطنين الى الدوائر المعنية ذات العلاقة كدوائر الاسعاف والاطفاء او المرور كل حسب اختصاصه وعدم اقتصار الطلبات كلها على النجدة ، اذ اننا كثيرا مانأخذ دور الوسيط في امور وطلبات تخص دوائر اخرى وهذا مايعرقل عملنا في وصول سيارات الخدمة الى مكانها المطلوب .

نداءات ولقاءات مستمرة

وتسأل السيد مدير نجدة بغداد عن البناء العقائدي والتربوي لمنتسبي النجدة لكي يكونوا بالمستوى المطلوب في تعاملهم مع المواطنين واداء واجباتهم المهمة بشكل رائع ينسجم مع توجيهات قيادة الحزب والثورة بهذا الخصوص ..

يقول : هناك لقاءات وندوات مستمرة للتأكيد على هذه الجوانب المهمة وهناك توجيهات من السيد وزير الداخلية والسيد مدير الشرطة العام بضرورة التعامل



احدى الدوريات في حديث مع محرر جريدة « الثورة » .

بانقطاع التيار الكهربائي وانقطاع الماء عن الدور ، وكثيرا ماتعمل دورياتنا عمل سيارات الاسعاف فتوصل المرضى الى المستشفيات او تجلب لهم الدواء من الصيدليات وكم من مرة حصلت ولادة داخل سيارات النجدة لسيدات داهمتهن آلام الوضع عند نقلهن من بيوتهن الى اقرب مستشفى . وان قسما منهن اطلق اسم « نجدة » على مواليدهن .. وثمة طلبات اخرى تخص الحريق والاصطدام ، وان عددا كبيرا من المواطنين بدلا من ان يطلبوا الجهات المسؤولة عن الحريق او الاصطدام يطلبوننا نحن فنلبي طلباتهم بكل رحابة صدر وذلك لان هاتف النجدة « ١٠٤ » يرد بسرعة على اي نداء ومن اول رنة هاتف يأتيك عن الجانب الآخر صوت هادىء رقيق يقول « النجدة تفضلوا.. » .

وبالمناسبة فقد جربت هذا الهاتف لاول مرة في حياتي وانا منهمك في كتابة هذا الموضوع . ومن اول رنة هاتف سمعت من الجانب الآخر من يقول لي بهدوء « النجدة تفضلوا » .

● هل نصبح في مقدمة البلدان في انخفاض نسب الجريمة

● بعثة «الثورة» ترافق احدى الدوريات اثناء قيامها بواجبها

تحقيق شامل عن النجدة ورجالها والمهام الجديدة التي يقومون بها ..

في بناء العراق العظيم واضحى نصب اعيننا الوصول الى هدفنا في خلق البيئة الاجتماعية النظيفة والصالحة لنمو الافكار والمبادىء البعثية وتطبيق نظرية العمل الثورية التي رسم خطوطها الرفيق القائد المهيب الركن صدام حسين .

وقد اخذ عملنا بعدا جديدا وفقا لتوجيهات السيد وزير الداخلية الاستاذ سمير محمد عبدالوهاب ، لاستئصال كافة بؤر الانحراف والشر التي تتعارض مع توفير الامن والاستقرار والطمأنينة لابناء الشعب والتي تعكر امن الجبهة الداخلية الظهير والسند القوي لجيشنا الباسل .

واخذت دوريات وقواطع النجدة كافة بالبحث الدائم والمتواصل لمنع وقوع الجريمة واعتماد مبدأ الوقاية من الجريمة قبل وقوعها وتشخيص مرتكبيها واحالتهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل وكان لسهر رجال النجدة وجهدهم المتواصل الاثر الفعال في الوصول بعون الله الى هذا الهدف السامي ، ونستطيع ان نقول ان مؤشرات السرقة قد وصلت الى حدود مثالية في قلتها قياسا الى نسب الجريمة في الدول الاخرى ونقول ايضا وبلا مبالغة بأن مدينة بغداد تمر عليها الآن الايام والاسابيع دون حصول سرقات تذكر وباي شكل كان كتلك التي كانت تقع على الدور والممتلكات او السيارات او سواها من المواطنين ، وانتقل عملنا ايضا الى محاربة اية ظاهرة منحرفة تتعارض مع معتقداتنا وقيمنا العربية العريقة وكل قيم السماء النبيلة ، واصبح هدفنا هو المساهمة في بناء المجتمع النظيف الخالي من كل اشكال الانحراف .. كما امتد عملنا الى جوانب اقتصادية ايضا الهدف منها وضع اليد على كافة حالات الاستغلال والتلاعب بقوت الشعب واموال المواطنين . والبحث الدائم عن اسباب الجريمة ووضع اليد القانونية عليها لمنع وقوعها وفق سياقات العمل المبرمجة والتي تعتمد على :

● تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالتفاني والتميز بالعطاء والتسابق والابداع لاستخراج كل الصيغ الفعالة والمتقدمة من اجل العطاء وبناء العراق العظيم ..

● تأمين الامكانات المادية والفنية المتطورة .

● الانتشار المدروس لدوريات النجدة وبما يؤمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

● اعتماد الاساليب العلمية والمتطورة في عمل دوريات النجدة .

● اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق مع اجهزة قوى الامن الداخلي الاخرى .

● اعتماد التنسيق مع المنظمات الجماهيرية والحزبية وتوثيق العلاقة مع المواطنين وتنشيط حالة الاخبار عن الجرائم .

الطيب والانساني مع المواطنين وتقديم افضل الخدمات لهم ، وبما يحفظ كرامة المواطن ويجسد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه « ينبغي ان يشعر كل عراقي بان جهات الامن والاجهزة الخاصة الاخرى هي اجهزة للمحافظة على حريته من الامتهان او الانتقاص » .

واننا على استعداد دائم لتقبل اية شكوى من اي مواطن كريم بخصوص الاجراءات المتخذة من قبل دوريات النجدة على هاتف « ١٠٤ » او في مقابلاتنا للمواطنين او عن طريق مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية ، فواجبنا الاساسي هو خدمة الشعب ، وان النتيجة النهائية لنشاطات النجدة هي لخدمة المواطنين الاعزاء ، كذلك هناك دورات مستمرة في الجانب القانوني لكافة منتسبينا لزيادة وعيهم القانوني ولكي ينسجم التصرف والاجراء من قبل دوريات النجدة مع ماورد من قوانين وانظمة ...

(٥) قواطع

ويقول الرائد يوسف محيي الحديثي آمر سيطرة النجدة .

ان مدينة بغداد مقسمة الى خمسة قواطع هي الكرخ والكاظمية والرصافة والكرادة ومدينة صدام يضاف اليها قاطع النجدة النهرية . وكل هذه القواطع لاتتحرك الا بعلم سيطرة النجدة وتمتلك السيطرة اجهزة متطورة تعد احدث الاجهزة في العالم . وهناك ٣٠ خطا خاصا لرقم النجدة « ١٠٤ » تلبي احتياجات المواطنين وتعمل لمدة ٢٤ ساعة مقسمة الى وجبتين كل وجبة تعمل لمدة ١٢ ساعة اي ان منتسب النجدة يداوم ١٢ ساعة يوميا، كما ان خطوط النجدة قابلة للزيادة من ٣٠ خطا الى ٥٠ خطا وفق مواصفات الجهاز الذي تمتلكه السيطرة الا اننا في الوقت الحاضر لانحتاج الى اية زيادة ، وتلبي كافة احتياجات المواطنين التي تصل الى اكثر من ١٠ الاف نداء يوميا وبشكل كامل ...

ويضيف آمر سيطرة نجدة بغداد قائلا ان كل قاطع من قواطع النجدة يمتلك قناة لاسلكية خاصة به ويديرها ضابط متخصص .

وعن الطلبات التي تضطلع بها شرطة النجدة يقول نحن ننظر بكل الطلبات حتى الطلبات التي لاتخصنا بشكل مباشر ولكننا ومن اجل خدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم ننظر بها ومن هذه الطلبات مثلا اسئلة المواطنين عن ارقام هواتف دوائر اخرى او اسئلتهم عن نتائج مباراة كرة القدم . وفي احدى المرات طلبت منا مواطنة ان « نخرج لها كلبا سائبا دخل الى دارها » ، وطلب آخر من احد المواطنين لمعالجة « ثعبان في داره » ! وهناك طلبات اخرى تتعلق

على ان هناك الكثير من الجوانب المشرقة التي يجب ان تقال بحق رجال النجدة منها مثلا استعدادها للتبرع بالدم لانقاذ حياة مريض ، وقد اشار السيد آمر سيطرة النجدة الى امور كثيرة حصلت اثناء الدوريات الليلية والنهارية ، وهناك العمل البطولي الرائع الذي تقوم به حاليا شرطة النجدة في مكافحة الجريمة والامساك بالمجرمين وبالعمل كذلك على منع وقوع الجريمة وكشفها قبل ان تقع وكذلك عملهم الدائب والمثابر للامساك باللصوص والسراق والهاربين .

النجدة تصلك بـ ٥ دقائق فقط

وكذلك التأكيد على كل دوريات النجدة بضرورة الوصول الى مكان طالب النجدة بوقت لايتجاوز باي حال الـ « ٥ » دقائق وتجري محاسبة كل دورية لاتصل بمثل هذا الوقت او اقل منه بشرط ان يكون العنوان واضحا ومعروفا ويكفي ان تعرف الدورية رقم الزقاق او المحلة او الشارع واذا لم يكن رقم الدار واضحا فان الدورية تبقى تدور في نفس الشارع او الزقاق حتى تجد المكان المطلوب او ان طالب النجدة هو الذي يتعرف عليها، هذا اذا لم يكن رقم الدار واضحا، اما اذا كان واضحا فان دورية النجدة تصل اليه بوقت قياسي قد لايصدقه حتى طالب النجدة نفسه .

لقد اصبح هذا الجهاز المجند لخدمة المواطنين يعمل بشكل ممتاز ويؤدي واجباته بشكل رائع واصبح بذلك قدوة لغيره من الاجهزة الاخرى .

ويقول الملازم الاول سلام كريم خلف احد العاملين في جهاز السيطرة ، اننا وصلنا الى هذه المرتبة الجيدة من العمل على خدمة المواطنين وامنهم واستقرارهم بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين السديدة لنا بضرورة التعامل الجيد مع المواطنين والتفاني في خدمتهم وكذلك كان لتوجيهات السيد وزير الداخلية والسيد مدير الشرطة العام اثر كبير في هذا الخصوص .

بصحبة دوريات النجدة

بعد ذلك قمنا بجولة صباحية في احدى سيارات النجدة في قاطع الكاظمية واطلعنا عن كثب على عمل هذا الجهاز المتطور من خلال دورياته التي تغطي بغداد كلها من خلال اكثر من ٤٠٠ دورية ليلا واقل من هذا نهارا..

الرائد حميد فرج آمر قاطع نجدة الكاظمية اكد لنا حاجة الانسان الى التعاون والمساعدة كما اكد على ثقافة منتسبي النجدة وتحليهم بالصبر وتمتعهم بالاخلاق العالية في تعاملهم مع المواطنين ..

منطقته ، وقد اثارنا نداء يقول بضرورة القبض على احدى السيارات المشتبه بها « اعطى اوصافها ورقمها » ولما كانت هذه تسير في منطقة الدورة فقد تكلفت بها احدى دوريات تلك المنطقة وتم القبض عليها بسرعة .. اما ونحن في قاطع الكاظمية فلم تحصل حوادث مهمة ماعدا القاء القبض على بعض المراهقين الذين يتسكعون امام مدارس البنات بقصد التحرش .

وجاءت اوامر القبض على هؤلاء بناء على طلب من مديرات تلك المدارس ومن احدى الطالبات فتم القاء القبض عليهم لينالوا جزاءهم العادل .

وهكذا يتضح لنا عمل دوريات النجدة ورجالها في خدمة المواطنين وتقديم المساعدة لكل من يطلبها ويحتاجها ابتداء من التبرع بدمائهم وحتى القبض على اللصوص والمجرمين والتفاني من اجل منع الجريمة قبل ان تقع مرورا باسعاف المرضى ونقل المصابين بحوادث السيارات والحريق ، وغيرها.

حوادث قليلة جدا

في يوم ١٥ / ١٢ / ١٩٨٧ ذهبنا الى آمر سيطرة النجدة وطلبنا منه ان يطلعنا على الحوادث التي تبنتها دوريات النجدة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اعتبارا من الساعة السادسة مساء من يوم ١٤ / ١٢ « بدء الدوريات » ولغاية الساعة ٦ من صباح يوم ١٥ / ١٢ وكانت كما يلي ..

السرقات : لايوجد
الآداب : لايوجد
التحرش : ١
المعتوهون والمتسولون : ٤
السيارات المتروكة : ١٦
المشاجرات : ٤١
الخدمات العامة : ٢٤
الحوادث الاخرى : ٤

ومن هذا الجدول الذي اخترناه بطريق الصدفة يتضح لنا اننا امام حالة جديدة .. فمدينة كبيرة مثل بغداد يستحيل ان تنام وتصحو بلا جريمة او بلا لصوص او حالات سطو وسرقة اذ لاتخلو عاصمة في الدنيا من مثل هذه الحوادث يوميا وبوتائر متصاعدة اما بغداد فهذا هو حالها اليوم تنام وتصحو بهدوء واطمئنان واستقرار وبالتأكيد فان بغداد لم تكن كذلك لولا الحرص والتفاني من قبل رجال النجدة ودورياتها لخدمة المواطن وامنه واستقراره

اما الحقول الاخرى فهي عادية وخاصة المشاجرات . بل اننا نلاحظ تصاعد حقل الخدمات العامة .. وهذا يعني ان رجال النجدة يقدمون خدمات عامة للمواطنين في الليل والنهار لانهم يحبون ابناء شعبهم من جهة ومن جهة اخرى لانهم لم يجدوا حوادث خطيرة تستدعي تأجيل او تعطيل دورهم في مجال الخدمات العامة ..

وفي ما يخص المتسولين والمعتوهين فبالرغم من ان عددهم ٤ فقط الا ان ذلك يستوجب القبض عليهم والتحقيق معهم لانهم جميعا يستلمون راتبا من الدولة حسب قانون الرعاية الاجتماعية وهو راتب يعطى لكل العاطلين يكفيهم غائلة الجوع والعوز ويغنيهم عن ذل التسول .. ولكن حدثوني هل سمعتم بعاصمة اخرى لايوجد فيها جيش من العاطلين والمتسولين والمتسكعين والمعتوهين .. لندن مثلا فيها الالوف من هؤلاء يفترشون الارض ويلتحفون السماء ببطون خاوية تنام وتصحو كل يوم ..

اما السيارات المتروكة فاننا كعاصمة منظمة وعاصمة تحارب تستدعي منا التحقيق حتى مع صاحب السيارة التي تعطلت وتركها صاحبها بقصد مساعدته .. ولكن كم سيارة مسروقة ومتروكة تحصل كل يوم في بقية العواصم .. ؟

هذه الجوانب المشرقة لبغداد بفضل رجال النجدة وغيرهم تدعونا نقول اننا بخير .. وبالف خير ..

تصوير : فريد شمعون

احد كوادر السيطرة يرد على طلبات المواطنين

حديث صحفي مع آمر قاطع الكاظمية



احدى دوريات النجدة

اعلان التقديم للانتماء للدراسات العليا في جامعة صلاح الدين

يسر جامعة صلاح الدين / في اربيل ان تعلن عن بدء التقديم للانتماء للدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ في الجامعة للحصول على شهادة الماجستير في الفترة اعتبارا من ٢ / ١ / ١٩٨٨ لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٢ / ١٩٨٨ . في الاختصاصات المدونة ادناه علما بان الامتحان التحريري الشامل سيجري في الساعة العاشرة من صباح يوم ٥ / ٣ / ١٩٨٨ في الكليات المعينة وان تجرى المقابلة خلال الفترة من ٦ / ٣ لغاية ٨ / ٣ / ١٩٨٨ فعلى الراغبين في التقديم ممن تتوفر فيهم الشروط مراجعة الكليات المعينة في الجامعة للاطلاع على الشروط وتقديم الوثائق المطلوبة .

الكلية	الاختصاص العام	الاختصاص الدقيق
العلوم	الكيمياء	(تحليلية ، فيزياوية ، عضوية ، لا عضوية) صناعية ، حياتية
	الرياضيات	(جبر ، احصاء رياضي ، بحوث عمليات)
	الفيزياء	(النووية ، اشباه الموصلات)
	علم الارض	(رسوبيات ، طبقات ، متحجرات دقيقة) جيولوجيا نفط
	علوم الحياة	(تشريح نبات ، امراض نباتية فايروسات وفطريات) فسلجة نبات ، جذور فطرية بيئة نبات ، تثبيت نتروجين ، طفيليات ، لافقريات ، حشرات ، ادغال ، احياء مجهرية
التربية	علوم الحياة	(فسلجة حيوان ، طفيليات ، وراثة ، فسلجة نبات ، فسلجة فطريات ، بيئة لا فقريات ، انسجة واجنة ، حشرات ، تصنيف نبات)
	الكيمياء	(عضوية ، حياتية ، تحليلية ، لا عضوية ، فيزياوية)
	العلوم التربوية والنفسية	
الهندسة	الهندسة المدنية	(طرق ، انشاءات ، مائيات)
الادارة والاقتصاد	العلوم الادارية	العلوم الاقتصادية ، العلوم الاحصائية
الاداب	اللغة الكردية وادابها	(نقد ، ادب قديم ، ادب حديث ومعاصر ، الدالة ، علم اللغة ، الصرف الصوت)
	اللغة العربية وادابها	(علم اللغة ، نحو ، صرف ، بلاغة ، ادب جاهلي ، ادب عباسي ، ادب حديث)
	التاريخ	التاريخ الاسلامي

شروط التقديم للدراسات العليا
ـ الماجستير ـ

١ ـ ان يقدم طلب الانتماء ضمن الفترة المحددة اعتبارا من ٢ / ١ / ١٩٨٨ . لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٢ / ١٩٨٨ والى شعبة الدراسات العليا في الكلية المعنية .
٢ ـ يسمح للطالب التقديم لاكثر من اختصاص وكلية وجامعة .
٣ ـ تتم مقابلة الطلبة المتقدمين من قبل اللجان المختصة في الاقسام العلمية خلال الفترة من ٦ / ٣ / ١٩٨٨ ولغاية ٨ / ٣ / ١٩٨٨ .
٤ ـ يكون موعد الامتحان التحريري الشامل للمتقدمين للدراسات العليا في الساعة العاشرة صباحا في الكليات المعنية في ٥ / ٣ / ١٩٨٨ .

الوثائق المطلوبة :

١ ـ سبع نسخ مصورة من شهادة الجنسية العراقية .
٢ ـ سبع نسخ مصورة من هوية الاحوال المدنية .
٣ ـ سبعة تصاوير حديثة .
٤ ـ سبع نسخ من صحيفة اعمال المرشحين للدراسات العليا .
٥ ـ نسختان من طلب الانتماء للدراسات العليا .
٦ ـ موافقة مبدئية من دائرة الموظف المتقدم لمنحه اجازة دراسية في حالة قبوله في الدراسات العليا .
٧ ـ ان يجتاز الفحص الطبي .
٨ ـ كتاب تاييد يتضمن جدولا بخدمته العسكرية (الالزامية والاحتياط) .
٩ ـ نسختان من وثيقة درجات الدراسة الجامعية تتضمن معدل السنتين الاخيرتين وعدد الساعات الاسبوعية والوحدات الدراسية وتعنون الى الكلية المعنية .

الشروط العامة للقبول في الدراسات العليا

١ ـ ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولية (البكالوريوس) او ما يعادلها في موضوع اختصاصه وان يكون ذلك الاختصاص بطبيعة مستواه مؤهلا لدراسة الماجستير التي يتقدم اليها .
٢ ـ ان يكون مستوفيا للشروط الخاصة التي تضعها الاقسام العلمية .
٣ ـ ان لا يكون ممن سبق وقبل في الدراسات العليا في الجامعات العراقية والاجنبية والغي قبوله بسبب يعزى الى تقصيره او تركه للدراسة لاسباب غير مشروعة او يكون قد فصل منها .
٤ ـ ان يكون ناجحا بمعدل لايقل عن ٦٥٪ او من الربع الاول .
٥ ـ ان يكون الطالب المقبول متفرغا تفرغا تاما اثناء المدة المحددة كمدة صغرى للدراسة العليا او خلال فترة تمتعه بالمنحة او الاجازة الدراسية .
٦ ـ ان يكون المتقدم للدراسات العليا ممن اتم سنتين في الخدمة العسكرية او اعفي منها ومضى على تخرجه سنتان ويستثنى من ذلك الاول والثاني في القسم العلمي وممن اكملوا فترة التدريب الاساسي .
٧ ـ اذا لم يكمل المتقدم متطلبات القبول للدراسات العليا قبل بدء الدراسة يعتبر قبوله ملغيا .
٨ ـ يستثنى الطلبة غير العراقيين من الفقرات (اولا ـ ثانيا ـ رابعا) على ان يقدموا مايثبت جنسيتهم وهويتهم وما يدل على تامين معيشتهم في العراق .
٩ ـ يقدم الطلبة الحاصلون على شهادة جامعية غير عراقية والطلبة غير العراقيين شهادة معادلة للمرحلة الدراسية المطلوبة للتقديم (شهادة البكلوريوس) مرفقة بكتاب التعادل الصادر عن اللجنة المركزية لتعادل الشهادات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (وثيقة درجات مصدقة حسب الاصول) .
١٠ ـ ان لا يزيد عمر المتقدم عن (٤٠) سنة .
١١ ـ يستثنى الاول والثاني على القسم العلمي من شرط الخدمة العسكرية .

الشركة العامة لتجارة السيارات
اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات عن بيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه عن طريق المزايدة العلنية .

فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/١/٢١ في كراج ٧ (الملغى) الكائن في شارع الصناعة بالقرب من محاكم الكرادة الشرقية مستصحبين معهم التامينات القانونية .

نوع السيارة	الكمية	الموديل	الرسم الكمركي
فولكس واكن برازيلي	١٦	١٩٨٧	غير مرسمة
=	١	١٩٨٦	=
متسيوبيشي	١	١٩٨٢	=

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات

اعلان رقم (٨٦ / ٨٧) صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ وتوظيب المعلبات ومنتجات الزيوت من بغداد وديالى الى محافظة التاميم بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية التابعة لها الكائنة في مركزها العام في شارع السعدون ـ مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في محافظة التاميم مقابل ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابل للرد . فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة والذين لديهم شهادة ضريبة اندخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار نقدا بموجب وصل يرفق في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في التاميم بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ وتوظيب المعلبات ومنتجات الزيوت الى محافظة التاميم لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٧ / ١ / ١٩٨٨ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان . ولا يجوز للمتعهد التعاقد مع هذه الشركة باكثر من عقد واحد فقط مطلقا .

عـ / المدير العام
احسان حمد علي

اعـــلان

تعلن مصلحة اسالة ماء بغداد عن حاجتها الى الاختصاصات التالية من تتوفر فيهم الشروط من العراقيين تقديم طلباتهم الى قسم الادارة وشؤون الافراد في هذه المصلحة خلال مدة ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

الاختصاصات	العدد
١. كهربائي لوحات سيره والكترونيك لمركز التصفية والخزانات	٨
٢. كهربائي قوى (محولات قواطع دورة استاترات محركات تاسيسات)	٦
٣. ميكانيك عام (مضخات ـ اقفال ـ انابيب ... الخ)	٦
٤. ميكانيك اجهزة تكييف مركزية	٢
٥. براد انابيب	٦
٦. لحام معادن (تشكيل وقطع المعادن)	٢
٧ نجار	١
٨ فني اجهزة ديزل (محركات المولدات والسيارات ومحركات اجهزة الديزل المتحركة الصغيرة)	٤
٩. فني اجهزة الكلورين	٤
١٠ شغيل	٢٠
١١ بناء	٢
١٢. مشغل محطة ضخ	١٢

عدنان عزيز جابرو
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعلان رقم (٨٨/٨٧) صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتفريغ وتحميل المعلبات في محافظة ديالى لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها في شعبة المحاسبة المالية التابعة لهذه الشركة والكائنة في مركزها العام في شارع السعدون مقابل فندق الشيراتون او من فرعها في ديالى مقابل (٧٥) دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل المسجلين في غرف التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص مما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء . توضع العطاءات في صندوق المناقصات في المركز العام لهذه الشركة او تقدم الى فرعها في ديالى بغلاف مختوم ومؤشر عليه (مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة ديالى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/١/١٨ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويرفض اي تحفظ يرد على الشروط وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ / المدير العام
احسان حمد علي

اعـلان المنـاقصـة المـرقمـة ت / ٣١ / ٨٧ .
(انشاء محطتي سرجنار ورزكنة في محافظة السليمانية)

١ . تدعو المنشاة العامة توزيع كهرباء المحافظات كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذا العام تقديم مايؤيد انتماءهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ . يمكن الحصول على الشروط والمواصفات والخرائط من مديرية التجهيز بمقر هذه المنشاة الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع لقاء مبلغ قدره (ـ/٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد .

٣ . ترفق العطاءات بتأمينات اولية بنسبة ٦ ٪ من الكلفة الكلية للعطاء تدفع الى حسابات المنشاة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية او شيك مصدق .

٤ . المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

٥ . تقدم العطاءات مرفقة مع وصل التامينات وداخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة المناقصات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٦ / ١ / ١٩٨٨ .

ع / المدير العام
ياسين خضر محمود

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٦٤٥٩٠٥ الصادر من جمهورية مصر العربية / الغربية باسم (رضا ابراهيم اسماعيل) فمن يعثر عليه تسليمه لمكتب شؤون المواطنين العرب مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد بغداد الجديدة الاولى باسم (توفيق صادق علوان) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره او الاتصال بهاتف (٧٦١١٨٩٧).

« النقد النسائي » ومشكلة المصطلح

نوافذ نقدية

فاضل ثامر

كنت قد نشرت في التاسع عشر من الشهر الماضي (كانون الاول ١٩٨٧) في جريدة « الثورة » مقالة بعنوان « ثورة النقد النسائي الجديد » حاولت فيها ان اسلط الضوء على ظاهرة ادبية واجتماعية لم نلتفت اليها من قبل ، رغم انها راحت تشكل احد المظاهر المهمة في الحركة النقدية المعاصرة في العالم . واعني بها ظاهرة « النقد النسائي » او النسوي والتي يصطلح عليها في بالانكليزية بـ Feminist Criticism .

وقد سررت ان ينتبه بعدي الزميل الاستاذ عبدالواحد محمد الى اهمية هذا الموضوع فيسعى الى ترجمة مقدمة كتاب ايلين شوالتر الموسوم بـ « النقد النسائي الجديد » والذي كنت قد اشرت الى اهميته في مقالتي المذكورة . وقد ظهرت ترجمة تلك المقدمة في جريدة « الثورة » ايضا في التاسع من كانون الثاني الجاري (١٩٨٨) تحت عنوان « ثورة نقد المساواة الجديد » . وقد لفت نظري اعتراض الزميل المترجم على ترجمتي لمصطلح Feminist Criticism بـ « النقد النسائي » وتقديمه بديلا آخر هو « نقد المساواة » . ولست اريد هنا الدخول في جدل بيزنطي فارغ ، وانما اجد نفسي مدفوعا بدوافع علمية للوقوف امام مشكلة ترجمة المصطلح النقدي الجديد وتعريبه . كما اعد هذا الاختلاف فرصة طيبة للحوار والجدل المثمرين ، وللفت انتباه القراء والمترجمين والباحثين الى خطورة هذا الموضوع واهميته .

يمكن القول ان كل حركة نقدية جديدة تخلق بالضرورة مصطلحاتها النقدية الجديدة فعندما ظهرت « البنيوية » مثلا ظهرت معها مجموعة كبيرة من المصطلحات النقدية الجديدة التي اشغلت الباحثين والنقاد والمترجمين ، ومازالت ـ لفترة ليست بالقصيرة . ويبدو ان « النقد النسائي » هو الآخر من الحقول النقدية الواسعة التي تمتلك وفرة من المصطلحات النقدية الجديدة التي تتطلب الفحص والفهم والترجمة . وهي مهمة جديدة تضاف الى مهمات حركة الترجمة والتعريب في الثقافة العربية .

لقد لاحظت ان الاستاذ عبدالواحد محمد قد آثر الامتثال لترجمة الاستاذ منير البعلبكي في قاموس « المورد »[١] عند ترجمته لمصطلح Feminism - Feminist حيث جاء في القاموس المذكور مايلي :

نظرية المساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا : Feminism

قائل بالمساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا : Feminist

وارى ان الاستاذ البعلبكي لم يكن عمليا في ترجمته هذه اذ من غير المعقول ان يترجم مفردة معجمية واحدة بست او سبع كلمات ، فهذه ليست ترجمة معجمية انما هي عملية تفسير وتحديد اصطلاحي وموسوعي ، وهي عملية تختلف عن الوظيفة المعجمية اصلا ، وكان حري به ان يستخدم مفردة واحدة او مفردتين على الاكثر كأن يستخدم مصطلح « الحركة النسوية » او « النزعة النسوية » للاشارة الى الطبيعة المذهبية للحركة بلاحقتها الصرفية ism ـ اما عند استخدام الصفة Feminist فقد كان بامكانه الاكتفاء بمفردة واحدة هي « النسوية » ، ولابأس بعد ذلك من ادراج التعريف اللاحق الذي ثبته لتحديد الحركة ذاتها ، فيصبح على الصورة التالية :

الحركة النسوية : نظرية المساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا Feminism وهكذا فقد اوقع الاستاذ عبدالواحد محمد في مأزق كبير وهو يحذو حذو البعلبكي فجاء عنوان موضوعه مثيرا للالتباس تماما : « ثورة نقد المساواة الجديد » اذ كيف يتسنى للقارىء ان يدرك ان الدراسة المترجمة هي عن « النقد النسوي » اصلا فربما ـ يكون مصطلح « نقد المساواة » يشير الى دلالات اخرى لا علاقة لها بحقل النقد النسوي . وربما كان بامكان الزميل المترجم التخلص من هذا المأزق باضافة تحدد ذلك فيصبح العنوان على الصورة التالية « ثورة نقد المساواة بين الجنسين الجديد » وهو افضل ، نوعا ما ، من الترجمة الحرفية السابقة ، الا انه هو الآخر غير عملي بسبب طوله من جهة ، ولانه لم يعد دقيقا بالمعنى الاصطلاحي والسياقي الموظف في النقد النسوي المعاصر اليوم من جهة اخرى ،

لان هذا المصطلح بدأ يكتسب دلالات اصطلاحية جديدة بفعل تطور الحركة النسوية نفسها وظهور اتجاهات ودعوات متباينة ـ وحتى متناقضة ـ داخلها ترفض قسم منها مبدأ « المساواة بين الجنسين » نفسه .

وبدءا لابد من الاشارة الى ان المصطلح المذكور مشتق اصلا من الكلمة اللاتينية Famina التي تعني « المرأة » وتستخدم اساسا للاشارة الى « امتلاك خصائص النساء » ، وتشير المعاجم الحديثة الى ان هذا المصطلح قد دخل الى اللغة الانكليزية عن طريق اللغة الفرنسية ، واستخدم في الادب الانكليزي منذ عام ١٨٩٥ بدل مصطلح Womanism الذي كان يستخدم سابقا لوصف الحركة النسائية او للاشارة الى نظرية المساواة بين الجنسين والى حركة حقوق النساء بشكل عام[٢] .

وقد هجر مصطلح Womanism وحل محله مصطلح Feminism في الادب النسوي ، الا ان الحركة النسوية السوداء (الملونة) اعادت الاعتبار مرة اخرى للمصطلح السابق Womanism لانها ترى فيه جذرا ملونا يتفق وطبيعة الحركة النسوية السوداء ، بينما يحمل مصطلح Feminism ، كما ترى رائحة عرقية عنصرية لانه يمد جذوره في ثقافة المرأة البيضاء[٣] .

ويمكن ان نلاحظ هنا ان مصطلح Feminism قد تطور معناه الاصطلاحي عبر التاريخ ، واثار الكثير من الجدل والاعتراض والمراجعة واعادة التحديد . اذ يشير رچارد ايفانز الى ان هذا المصطلح ينطوي على مفارقة تاريخية . ولذا فهو لايفي بالغرض . الا انه رغم ذلك مازال مستخدما للاشارة الى « حركة النساء » Women's Movement وقد استخدم المصطلح في الاصل ليشير الى « مبدأ الحقوق المتساوية للنساء ، المستندة الى نظرية المساواة بين الجنسين »[٤] . وتشير ليزا تتل في « موسوعة الحركة النسائية » الصادرة عام ١٩٨٦ بالانكليزية الى ان هناك عدة تعريفات فرذية لمصطلح Feminism وان المعنى الاساسي للمصطلح مازال موضع خلاف . فبعض المعاجم اعتادت على قرن هذا المصطلح بحركة الدفاع عن حقوق النساء المستندة الى الايمان بتساوي الجنسين الا ان الكثير من الدراسات الحديثة لاتقتنع بهذا التحديد الاصطلاحي . اذ يرى بيل هكس في رأي نشره عام ١٩٨٤ ان هذا المصطلح اصبح عديم المعنى ، ولذا فهو يطالب بالتخلي عنه . الا ان الاتجاه السائد حاليا لايمانع من استخدام هذا المصطلح ليشير الى كل الاتجاهات النسوية ـ حتى المتطرفة منها ـ رغم تباينها وتناقضها باعتبار ان المصطلح يشير الى « دعوة للعمل والكفاح ولايمكن ان يكون نظاما للمعتقدات » .

والمشكلة الاخرى التي يثيرها المصطلح انه لم يعد يضم تلك الحركات التي تنادي بمبدأ المساواة بين الجنسين فقط ، بل انه يشمل ايضا بعض الحركات النسوية المتطرفة التي لاتكتفي بمبدأ المساواة بين الجنسين ، بل تزعم بتفوق المرأة على الرجل ، وتدعو الى ضرورة الفصل بين المرأة والرجل ، وخلق مجتمع نسائي مغلق بعيد عن مجتمع الرجال . ولتوكيد النزعة « السوبر نسوية » هنالك من يميل لاستخدام مصطلح مقارب هو Femininism بدل Feminism .

لتوكيد نزعة تفوق المرأة على الرجل ، وربما يبلغ هذا الاتجاه المتطرف ذروته في تلك الحركة المسماة بالحركة « اللسبونية » او « اللسبوسية » ، وهي حركة متطرفة معادية لمبدأ المساواة بين الجنسين وتنادي بأعلان الحرب على الرجل وخلق امة او شعب من النساء بمعزل عن مجتمع الرجال ، وقد استخدمت جل جونستن عام ١٩٧٣ في كتابها « الحل النسوي » مصطلح « الامة اللسبية » lesdoan nation للاشارة الى المجتمع النسوي المغلق المقترح ، وترى هذه الكاتبة ان الثورة النسوية تصبح ممكنة فقط عندما تنسحب المرأة من عالم الرجل من اجل خلق مجتمع نسائي متكامل[٥] ويذكر ان هذا الاتجاه مشتق من اسم جزيرة لسبوس الاغريقية التي كانت تعيش فيها شاعرة الحب الاغريقية القديمة « سافو » ، حيث كانت « سافو » تعيش كما يقال ـ داخل مجتمع نسائي مغلق ، وكتبت اجمل قصائد الحب من استلهام عالمها ذاك[٦] . وقد ظهرت منذ مطلع هذا القرن وحتى الثمانينات الكثير من هذه الدعوات المتطرفة ذات الطابع الانفصالي . ومنها دعوات تطالب بخلق « يوتوبيات » نسائية في امريكا او انكلترا ، وروجت خلال هذه الفترة ليوتوبيا « نساء الامازون » ـ التي وظفتها السينما بطريقتها الخاصة ورغم انحراف هذه الدعوة الاخيرة ـ واتهامها احيانا بالانحراف الجنسي ، الا انها تعد ضمن الحركات المسماة بالحركات النسوية التي تمتلك منظورات متكاملا عن الحياة والسياسة والثقافة ..

والمختارات التي حررتها ايلين شوالتر التي اشرنا لها سابقا والتي كانت بعنوان The New Feminist Cvitism تضم دراسات نقدية متحمسة للنزعة اللسبونية الانفصالية التي لاتؤمن مطلقا بمبدأ المساواة بين الجنسين ويمكن ان نشير في هذا الصدد الى دراسة الناقدة « بوني زمرمان » الموسومة « ما لم يتحقق : معاينة فاحصة للنقد النسوي اللسبوني » التي تدافع فيها عن مبدأ الفصل بين النساء والرجال .[٧]

ومن هنا نكتشف ان مصطلح Feminism هو مصطلح قلق وغير مستقر ، ومبتذل ايضا ، ولذا فان المترجم بحاجة الى الاحتكام الى السياق الثقافي والتاريخي من اجل ايجاد مقابل معجمي واصطلاحي مناسب . ولاتتمثل الصعوبة في هذا المصطلح بل ان هنالك شبكة متسعة من المصطلحات المماثلة التي تتطلب الفحص والمعاينة . فعلى سبيل المثال سبق للناقدة ايلين شوالتر ان اصدرت عام ١٩٧٧ ، دراسة متكاملة فحصت فيها المراحل المختلفة التي مر بها الادب الروائي النسائي الانكليزي من برونتي الى دوريس لسنغ ، وقد قسمت الادب الروائي المذكور الى ثلاث مراحل استخدمت فيها جذرا لغويا واحدا : The Feminine , The Feminist and Female stages فالمرحلة الاولى التي اطلقت عليها مصطلح The Feminine تمتد من ١٨٤٠ ـ ١٨٨٠ وتتسم بميل الروائيات لمحاولة مساواة انجازات ثقافة الرجل الذكورية » .. مع الميل لاخفاء الطبيعة النسوية لهذه الكتابات ، ولذا فقد كانت السمة المميزة لهذه المرحلة تتسم بأستخدام الاسماء الرجالية المستعارة . ومثال ذلك ، ان الروائية جورج اليوت استعارت اسما رجاليا بدل اسمها الحقيقي وترى هذه الناقدة ان ذلك كان يترك تأثيراته على السرد القصصي وعلى النبرة العاطفية والمعجم والبناء والخصائص الفنية العامة ..

اما المرحلة الثانية التي اطلقت عليها تسمية The Feminist تمتد من ١٨٨٠ ـ ١٩٢٠ وهي التي احرزت فيها المرأة حق التصويت واتسمت بالاحتجاج العاصف واحتدام الصراع الاجتماعي والطبقي . وظهرت خلال هذه المرحلة « يوتوبيا الامازون » وهي فنطازيا مجتمع نسوي متكامل يقام في المستقبل في امريكا او انكلترا احتجاجا على حكومات الرجال ، وتمثل هذا الاتجاه كتابات الروائيتين اليزابيث كاسكل وفرانسيز ترولوب اضافة الى مؤلفة يوتوبيا الامزون جارلوت بيركتز جلمان ..

اما المرحلة الثالثة فهي التي تبدأ منذ عام ١٩٢٠ وتسمى بـ The Female ، وتتسم بالتوجه نحو استلهام التجربة النسوية كمصدر لفن ذاتي وتوسيع التحليل النسوي للثقافة ليشمل اشكال الادب وتقنياته ، وتمثل هذا الاتجاه كتابات دوروثي رچاردسن وفرجينيا وولف . واضافة الى ما تقدم تستخدم الناقدة المذكورة مصطلح Gynocitic-ism كمقابل اخر لمصطلح Feminist Criticism بمعنى « النقد النسائي » ايضا .[٨]

ـ ويتضح لنا مما تقدم حجم المصطلحات النقدية الجديدة التي تخلقها حركة النقد النسوي في العالم . اذ ليس من اليسير تماما تقديم ترجمة عربية دقيقة ، ولاتثير لبسا لمصطلحات مقاربة كالتي مرت بنا وبشكل خاص تلك التي استخدمت في التصنيف الثلاثي للمراحل المذكورة الى Femi-nine , Feminst , female ، واذا اضفنا الى هذه المصطلحات الثلاثة المصطلحات التالية : Femininism , Fiminity ستكون المشكلة اكبر . وتحتاج الى تعاون حركة الترجمة والتعريب من اجل ايجاد مقابلات عربية ملائمة وغير متسرعة لها ..

وما اود ان اخلص اليه هنا هو حاجة الحركة الثقافية والادبية العربية الى التعرف الى مختلف الاتجاهات والتجارب الثقافية والنقدية الحديثة في العالم والافادة منها في فهم الظواهر الثقافية الوطنية والقومية مع الاخذ بنظر الاعتبار للخصوصيات التاريخية والاجتماعية لهذه الظواهر ..

فأنا أمل ان يكون التعرف الى مختلف منطلقات حركة النقد النسوي الجديد في العالم حافزا لبعث الاهتمام بالادب النسوي في ثقافتنا والعمل على اعادة فحص وتقويم هذا الادب وفق منظورات حديثة ، بل والسعي ايضا لاعادة محاكمة الادب العربي بشكل عام على مواقفه من قضية المرأة ومركزها في المجتمع والحياة ..

ويكون سرورنا اعظم لو تتنبه المرأة العربية ، كاتبة ومفكرة ومترجمة الى هذا الجانب الخطير ، وتخلق حركة نقدية منظمة ، لها خصوصيتها ، توازي تلك الحركة النقدية الواسعة في الادب العالمي . فمن المؤسف ان يظل الادب النسوي العربي متخلفا الى درجة كبيرة عن اللحاق بالادب العربي من جهة وعن موازاة نضج الحركات النسوية الاجتماعية والسياسية من جهة اخرى ، وان يظل هذا الادب وهذا اخطر ما في الامر ـ بعيدا عن تشكيل رؤيا نسوية متميزة وخاصة للحياة والعالم ..

الهوامش :

١ ـ قاموس « المورد » ـ منير البعلبكي ، ط ، ١ ، ١٩٦٧ ، بيروت ص ٣٤٢ ..

٢ ـ يمكن مراجعة « موسوعة الحركة النسوية » باللغة الانكليزية . Encycloped i a of Feminism - Lisa Tattle , Longman , London , 1986 , P . 10 7 . وكذلك Asupplement To The Oxford English Dionory London , P . 1050 , Look » Feminism « وكتاب THe Feminists, Richard j.Erans .Croomhelm, Londons 1977,p 39 :

٣ ـ Encyclopedia of Feminism , p . 325 , Look » Womanism «

٤ ـ The Feminist , Richard J . Evans , p . 39

٥ ـ [illegible] of Feminism , [illegible] , Look Lesbianism

٦ ـ « سافو : شاعرة الحب والجمال عند اليونان » د . عبدالغفار مكاوي ، دار المعارف ، القاهرة . د . ت ..

٧ ـ An Overview of Lesbian Feminist Criticism « in The New Feminist Criticism , P . 200 - 224 .

٨ ـ Elaine Showaltev , » Towards a Femcist Poetics » in « The NEW FeministCriticism « P . 137 ' 139 ..

٩ ـ The New Feminist Criticism , P . 131 ..

اصدارات جديدة

جمال الدين الآلوسي

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ، موسوعة المفكرين والادباء العراقيين /كتاب بعنوان « جمال الدين الآلوسي .. تاليف حميد المطبعي .

ويتناول الكتاب سيرة وحياة الاديب جمال الدين الآلوسي . وباسلوب سلس وشفاف ترجم المطبعي طفولة هذا الكاتب الذي ارتوى من مجالس المدينة ونهل من التراث . ثم ياخذنا الى بدايات التكوين الثقافي والى الابداع .



معجم المصطلحات القانونية

ضمن منشورات عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ببغداد ، صدر كتاب بعنوان « معجم المصطلحات القانونية » تاليف الدكتور عبدالواحد كرم وبثلاث لغات (عربي ـ فرنسي ـ انكليزي) .

يقول الدكتور عبدالواحد كرم في مقدمته : تجاوز المعجم صعوبات في البحث عن تعريف متكامل للمصطلح او اختيار تعريف اكثر دقة واقرب الى واقع النظام القانوني من بين تعاريف عديدة او صياغة تعريف للمصطلح

بالرجوع الى كتب الفقه ومختلف التشريعات في الاقطار العربية والاطلاع على التعاريف للمصطلحات المثيلة في المعاجم الاجنبية . كما خضع لمراجعة وتدقيق افاضل من رجال القانون ، مما جعله مصدرا للدارس والمطبق على حد سواء .



الرجل العاشر

صدرت عن دار المامون للترجمة والنشر رواية بعنوان (الرجل العاشر) تاليف غراهام غرين ترجمة السيد هادي الطائي . ولغرين عدة روايات منها (الاميركي الهادىء) و (القوة والمجد) و (صخرة براتين) وغيرها من الروايات المعروفة .

والرواية تحكي قصة رجل ثري ولكنه جبان يواجه الموت في احد معسكرات الاعتقال الالمانية في فرنسا ابان الحرب العالمية الثانية .

يعرض غرين باسلوبه الشيق رد فعل هذا الرجل ازاء موقف حاسم كهذا .

من القصص الاميركي المعاصر

انباء سيئة

للكاتبة الروائية : ليندا هوارد

الترجمة عن الفرنسية : سهيلة داود سلمان

في تلك الليلة رن جرس التلفون فانتزعها من نومها واقلقها .. فتحت عينيها بين الرثة الثانية والثالثة .. تطلعت نحو ساعة الراديو : الثالثة والنصف صباحا . ليس وقت بث انباء لبرنامج الجريدة التلفزيونية التي تعمل فيها كصحفية .. لابد ان يكون شخص ما يهمها قد مات : ابوها ، او امها او ربما كلاهما .. ترددت قبل ان ترفع السماعة :

ـ الو ... نيلي ؟ ؟

كان هذا صوت ابيها ..

ـ نيليتا ؟ ؟

وصوت امها ايضا كلاهما على الخط في ان واحد كعادتهما يتناوبان الكلام وكلاهما حي يرزق وبصحة جيدة ..

اه ياالهي .. غمغم ابوها بصوت منكسر ..

ـ اوه نيلي ، نحبت امها .

لقد فقدنا طفلتنا يانيلي . قال ابوها وهو يبكي ..

ـ الطفل ؟ ؟ اي طفل ؟ ؟ طفل من الذي فقد ؟ !!

ـ سارة .. سارة لم تعد هنا يانيلي .. قالت امها وهي تشهق ..

ـ اماتت سارة ؟ ! رباه وكيف حصل هذا ؟ ! هل تعرضت لحادث او ماذا ؟ « هذا ماتوهمته نيلي » ..

اطلق الاب تنهيدة من الاعماق وهو يقول :

ـ انها لم تمت لقد رحلت ..

ـ كما لو انها ماتت .. « اردفت امها » ..

ـ لم افهم .. صرخت نيلي .. ـ ماذا حصل ؟ !

ـ لقد فرت .. هربت مع اخصائي العلاج الطبيعي ، معالج ذراعها ..

ـ ذهبت لتعيش في المانيا ، في مدينة تدعى « دوسلدور » قالت الام ذلك مع اجهاشتين ..

ـ « دوسلدورف » صحح والدها ..

ـ لم اعرف انها على علاقة مع احد .. تمتمت نيلي وقد شعرت بالالم ..

ـ اجل .. هذا صحيح . عدا اخصائي التدليك .. ثلاث مرات في الاسبوع كانت تعالج لاعادة عضلات ذراعها الى العمل .. لقد وجدت منذ البداية ان ثلاث مرات في الاسبوع كثيرة ..

ـ مع ذلك لم تحل نهاية العالم .. ولم يكن بالامر السيء الى هذا الحد . وهذا المدلك هل تعرفانه .. وهل هو ولد طيب ليستحقها ؟ ؟ قالت نيلي ..

تنهد ابوها وقال :

ـ ليس ولدا .. انها امرأة ؟

ـ والمانية اضافة الى هذا ، قالت امها واجهشت لاجهاشة اكثر جمالا ..

ـ اوه « قالت نيلي » .. الان بدات افهم لماذا انتم على هذه الحال ..

ـ وفكرت : ليس هذا كله من اجل سارة ومستقبلها بل من اجلكما .. من اجل الغفا والمانيا اذ لايمكن ان يتركا من اجل انسان اخر .. بما لايقبل الجدل بان سارة قامت بعمل خارق ..

ـ اه يانيلي ، قالت امها بتضرع ـ عودي الينا .. عودي الى البيت اتوسل اليك ..

لم تكن نيلي قد زارت والديها منذ خمس سنوات ، وفي الحقيقة منذ طلاقها .. وكانت قد جاءت عندهما في زيارة قصيرة ، ومادامت في هذه الحال فعليها ان تذهب اليهما .. لان هروب سارة يبدو ماساة عائلية حقيقية . لذا فقد قدمت طلب اجازة من المعمل لبضعة ايام .. واخذت اول طائرة لنهاية الاسبوع ..

سارة ! اهي على مايرام ؟ وان ماجرى ربما يفسر اسباب علاقاتها قصيرة الاجل مع الرجال لقد كانت تفتقد المثل الاعلى .. فكرت سارة بكل هذا وتمنت ان تكون سعيدة مع الشخصية الخيالية التي اختارتها ..

ومهما كان جنسها .. شخصية اعتنت بها ورممت لها الكسور التي اصيبت بها في الحادث ..

وتساءلت نيلي عما جعلها تتلقى النبأ وكانه شيء يحصل كل يوم : اختها الوحيدة تفر من البيت مع امراة والى بلد بعيد جدا كالمانيا مع كل ماحدث فإن سارة نجحت اخيرا في ان تهجر البيت ..

● ● ● ● ● ●

اول شيء عمله ابوها ان اطلعها على الكلمة التي تركتها معلقة فوق مخدتها :

عزيزاي بابا وماما ..

انا راحلة عنكما مع « جوتزي » لاعيش معها في « دوسيلدورف » . لقد اقتنت منزلا هناك .. انني احبها وهي تحبني .. ان « جوتزي » هي الانسانة الوحيدة التي احببتها الى جانب حبي لك يابابا وكذلك لك ياماما . أمل انكما ستفهمانني . سأكتب لكما عاجلا . ابنتكما التي تحبكما « سارة » ..

والى جانب توقيعها رسمت وجها من هذه الوجوه التي ترسم على شكل دائرة بعينين مدورتين وضحكة عريضة على شكل هلال ..

لن نراها ابدا ـ قال ابوها وهو يطوي الورقة .

ـ لقد فقدنا طفلتنا الى الابد . لم يعد لدينا غيرك . اضافت امها . ردت نيلي :

ـ تستطيعان الذهاب اليها .. المانيا ليست في نهاية العالم ..

ـ كلا لقد تركتنا الى الابد ..

لقد كانا متصلبين ..

كنت ادرك جيدا بان ثلاث مرات في الاسبوع تدليك كثيرة جدا انظري ماحدث ، قال الاب وهو يهز راسه باسف ..

كانا يلبسان الحداد على سارة كما لو انها كانت ميتة فعلا . او كما لو انها قد قطع راسها بواسطة باب سيارة من موضع الكتف .

قادها ابوها الى الطابق الاول واراها « الاستوديو » الذي انجزه من اجل سارة برفع الحاجز بين الغرفتين اللتين كانتا لابنتيهما . وقال يشرح لها :

ـ كنت اريد لها ان تحس بالراحة . لقد عمرت كل شيء بنفسها :

المكتبة بمجاريرها وطبقات للاسطوانات وهذه الرفوف . الدولاب ايضا من صنعها ويشمل فسحة لوضع الاحذية .. وهذه جوارير لوضع البلوزات والملابس الداخلية .. وقد تم صنع مسطبة ملحقة بالسرير بامكانها وضع اشياء كثيرة عليها . اما السرير فقد تم صنعه بعناية تامة وهذه الدمى والحيوانات المصنوعة من القطيفة . وكل شيء من اجل ان تمارس سارة طفولتها على الوجه الاكمل كل ما صنع من اجلها .. واخيرا كنت منهمكا بعمل مكتب لها .. طاولة للكتابة .. استأنف ابوها شرحه والدموع تملأ عينيه : لقد وجدت بلوطة رائعة من اجل ذلك .. والتفت اليها فجأة ..

ـ الا تحتاجين انت الى مكتب ؟ ؟ لن يأخذ مني وقتا طويلا لانجازه مكتب



بسيط بمجر واحد ..

كانت نيلي ترغب الى حد الموت بان تقول له انها تريد مكتبا من صنع ابيها مكتبا او مكتبة صغيرة لايهم ماذا يكون .. المهم ان يخصها به لكنها اجابت :

ـ شكرا لك ياابي ولكن انت تعرف ان لدي واحدا ..

شيء آخر اذاً ؟ بالامكان تحويله الى منضدة واطئة للصالون انا متاكد بانك ستحتاجين لمثلها لشقتك في نيويورك .. لا يكلفني ذلك غير ان اقص ارجلها .. ذلك سهل جدا ..

وقبل ان تتمكن نيلي من الرد كان قد اشر ارجل الطاولة التي صنعت مكتبا لسارة ..

اما الام من جانبها .. فقد حلت عليها الطمأنينة ورفضت التحدث عن سارة وكانت تقضي وقتها في المطبخ .. والتنظيف وفي ارواء عطشها الامومي في رعاية نيلي . قالت تدللها :

ـ نلينيتا ، ضعي جوربا في قدميك لئلا تاخذي بردا وقدماك عاريتان بهذا الشكل ..

بعد خمس سنوات من الانفصال لم تستطع نيلي التوصل الى فهم كيفية التقاط البرد في المشي بقدمين عاريتين داخل غرف مغطاة ارضها « بالموكيت » ..

اجابت نيلي :

ـ لقد نسيت ان احمل معي جواربي ..

والحقيقة الشنيعة بالنسبة لامها انها لاتملك جوارب وليس من السهل عليها ان تقول ذلك وهي تعرف انها منذ اثنتي عشرة سنة ترسل لها زوجا من الجوارب في كل عيد من اعياد ميلادها ..

واستمرت الام في ملاحظاتها :

ـ الا اهيء لك « سلندويشا » ، الم تجوعي ؟ ؟ مازال الوقت طويلا لموعد العشاء ..

ـ واثناء وجبة العشاء لم تنصلح الامور معها واستمرت في ملاحظاتها ، قدم ابوها صحنه لتقطع له قطعة من اللحم وفجأة انبرت الام

ـ نيلي ، اكملي صحنك .. كلي قطع اللهانة ، انها مفيدة وان لم تفعلي فلن تحصلي على الحلوى ..

كالعادة لم تقدم امها في وجبات الطعام اي خضار اخر غير اللهانة .. تعتقد انها مليئة بالفيتامينات .. تحضيرها سهل وتمتاز بسهولة التنظيف ..

في المساء وحوالي العاشرة :

ـ نيلي ! حان وقت ذهابك للنوم .. انت بحاجة اليه .. وفي الصباح التالي :

ـ قهوة ؟ ؟ قهوة فقط ؟ ! هذا كل ماتتناولينه من فطور ؟ ؟ كيف تستطيعين ان تتماسكي النهار بطوله ؟ ؟ انتظري .. ساعطيك « كورن فليكس » . هل تناولت حبة الفيتامين ؟

ـ كلا قضمت بعض اللهانة بدله . ردت نيلي معتذرة .

ـ لا . يجب ان لاتاكلي لهانة بائتة ابدا لانها في نهاية اليوم تفقد كل فيتاميناتها ..

ـ في هذه الحالة لماذا تحتفظين بها ؟ قالت نيلي :

ـ ان امها تحتفظ في الثلاجة وداخل وعاء كبير من البلاستك بقايا اللهانة كل يوم ..

ردت امها ..

ـ احتفظ بها من اجل حشو الدجاج ..

« تستخدم اللهانة على الدوام مع شيء ما .. وعلى الدوام تملك جوابا لكل سؤال .. » ..

كانت نيلي قد عزمت على البقاء معهما اسبوعا لتساعدهما على تحمل الازمة . لكنهما جعلاها تفكر بالعودة ..

تناولت سترتها واقترحت ان تتنزه في الخارج ..

ـ ضعي لفاعا . الدنيا برد في مثل هذا الوقت ..

هذه المرة لم تتحمل نيلي . وانفجرت ..

ـ يا امي انا لم اعد طفلة ..

ـ هذا معقول جدا . ولكني مازلت امك . « قالت بتصميم » . احسست نيلي كمن نزع سلاحه . لكنها في الحقيقة لم تكن صادقة في مشاعرها ..

احسست ان امها لم تعد امها كما ان اباها لم يعد اباها .. وعلى هذا المنوال تصرفا مع سارة .. واحسست انها تكتشفهما اول مرة في حياتها على حقيقتهما . متفردين في دورهما الابوي متمسكين به متشبثين بتعقيد ولم ياخذا الامور ببساطة ، حتى فقدا ابنتهما الصغيرة ، وبفقدان سارة فقدا وجودهما الوظيفي وكان العقد الذي ربطهما كل هذه السنين قد قارب نهايته ، ان التعاسة التي سببتها لهما سارة والالام اللامحدودة اليست كلها برهانا ؟ ؟ وكذلك عدم ارتداء نيلي لجواربها باستمرار اليس هو دليل بليغ ؟ ؟

ان الصورة الخيالية التي خلقتها امها لدور الامومة يتحتم عليها ان تقضي ثلاثين سنة اخرى جديدة كي تستطيع الحصول عليها ولن تستطع ابدا حتى ولو اختفى اخر راس لهانة من على وجه الارض لان المشكلة الوحيدة هي ان اباها وامها ليس لديهما اقل فكرة عن كيفية الارتفاع عن مستوى تربية اطفال بعمر يزيد عن عشر سنوات ..

وعادت الى نفسها .. كانت قد ذهبت بعيدا جدا .. وكانت حزينة جدا لكنها شعرت بان عليها ان لاتترك نفسها تقع في شرك الاسباب تماسكت ونجحت في ان تحتفظ بارادتها قوية وان تتجاوز احاسيسها الاخرى لان الناس الكاملين كلهم لديهم اطفال او في طريقهم الى الانجاب والا لانتهى العالم ..

وفكرت بانها تريد طفلا .. من اجل ان تبقى ذكراها .. من اجل ان تصنع منضدة منخفضة بواسطة قطع ارجل طاولة الكتابة ومن اجل بقايا لهانة يحشى بها الدجاج لوجبة العشاء .. ومن اجل المشي بقدمين عاريتين في بيت لايقضي بالضرورة بان يصاب المرء بذات الرئة ..

ومن اجل تكوين بيت يحوي شخصين متفاهمين في طباعهما الى الدرجة التي يجعلهما يتكلمان في التلفون في وقت واحد حتى وان كانت تلك الطريقة فيها شيء من التعقيد ..

سوف تكون اما بالتاكيد وستمنح الحياة لطفل في المستقبل .. وحتى لو عدمت القدرة على اعطاء الحياة لطفل فان هنالك اكداسا من الاشياء المجدية امامها : الحب ، الاماني ، والرغبات ، الاحتياج ، المعرفة وربما الكثير من الارباح من اللهانة تدر عليها ..

وفجأة طرأت فكرة لم تخطر على بالها من قبل واندهشت لذلك مع انها سهلة وبسيطة .. سوف تتبنى طفلا ..

** القصة فصل من رواية للكاتبة بعنوان : « من فضلك اصنع لي طفلا » ..

الغازات النفطية

الغازات النفطية عبارة عن مزيج من مختلف الهيدروكاربونات البارافينية الخفيفة المتطايرة جزئيا في الظروف الاعتيادية ويمكن ان تحتوي على الهيدروجين وبعض الغازات الحامضية . وتقسم الغازات النفطية الى مايلي : -

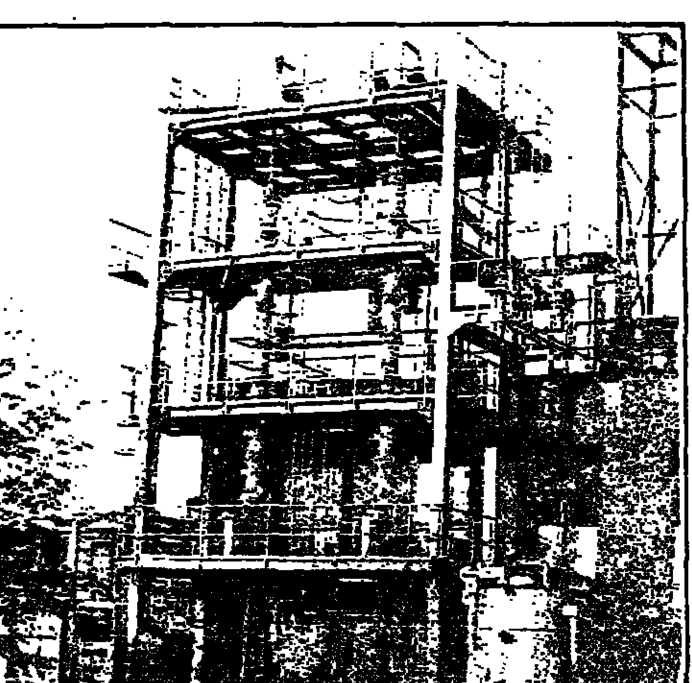
الغازات الطبيعية

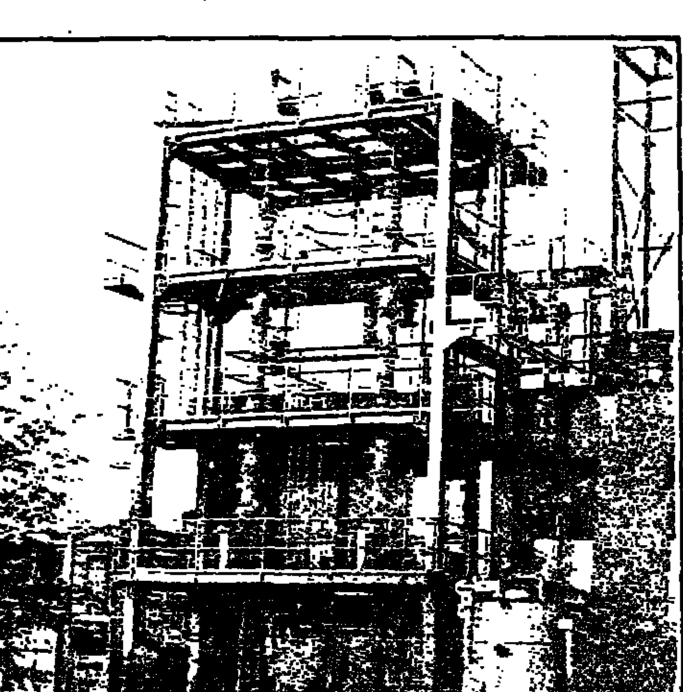
ان اهم مصادر الغازات الطبيعية في العالم من حيث الاحتياطي هي اميركا الشمالية والاتحاد السوفيتي والتي تعد من اكبر المناطق المستهلكة للغاز الطبيعي في العالم . اضافة الى وجوده بشكل جيد في الجزائر واوربا الغربية والشرق الاوسط . تعد الغازات الطبيعية المنتجة في اوربا من مصادر غازية من الغازات الجافة حيث لاتحتوي على هيدروكاربونات سائلة اما الغازات المنتجة في اميركا الشمالية والشرق الاوسط فتنتج مع الهيدروكاربونات السائلة والنفط الخام . تحتوي الغازات الطبيعية في الكثير من الحالات على الهيدروجين والنتروجين وغاز ثاني اوكسيد الكاربون وغاز كبريتيد الهيدروجين بنسب قليلة . تفصل اعتياديا الغازات الحامضية الضارة (غاز كبريتيد الهيدروجين وغاز ثاني اوكسيد الكاربون) من الغازات الطبيعية قبل الاستعمال . نظرا لتواجد كمية كبيرة من الغازات الطبيعية في مصادر بعيدة عن مواقع الاستهلاك لذلك فان تطوير نقل الغازات من الحقول الى مواقع الاستهلاك اصبح امرا لامفر منه . ينقل الغاز الطبيعي عادة بواسطة الانابيب وطورت في الاونة الاخيرة عمليات تسييل الغاز الطبيعي ليشمل تسييل الميثان ايضا وينقل الغاز الطبيعي المسيل بواسطة الناقلات البرية وبواسطة السكك الحديد في الوقت الحاضر .

غازات المصافي النفطية

تشمل عمليات تصفية النفوط الخام دائما عملية التقطير الاولي لمزيج الهيدروكاربونات المكونة للنفط الخام حيث تفصل المقاطع النفطية المختلفة حسب عدد ذرات الكاربون في الهيدروكاربونات والتطايرية والوزن النوعي والمواصفات الاخرى . تنفصل الغازات النفطية المذابة في النفط الخام مع مقاطع الكازولين الخفيف من اعلى برج التقطير وتذهب الى المبرد ثم الى الفاصل حيث تنفصل هذه الغازات عن المنتوج النفطي السائل . تحتوي الغازات المفصولة من النفط الخام في عمليات التقطير على الميثان والبروبان والبيوتينان وفي بعض الاحيان على البنتانات وتختلف المكونات الهيدروكاربونية للغازات حسب مصادر النفوط الخام . اضافة الى الغازات التي يحصل عليها من تقطير النفط الخام فان غازات اخرى يحصل عليها في عمليات التصفية الاخرى مثل :

- عملية فصل الكبريت بالهيدروجين والعامل الحفاز للمقاطع النفطية الخفيفة والثقيلة وزيوت التزييت الاساسية وزيت الوقود .
- عمليات تحسين البنزين بالعامل الحفاز .
- عمليات التكسير الحراري والتكسير بالعامل المساعد والهيدروجين لمختلف المقاطع النفطية .





تفصل الغازات الحامضية عن غازات المصافي النفطية في مذيبات مختلفة كالمحاليل المائية للمونوايثانول امين والداي اثانول امين وكذلك محلول كاربونات البوتاسيوم مع منشطات وغيرها . وعندما تكون هنالك ضرورة لتخفيض نسبة المركبات الكبريتية والماء في الغازات النفطية وخاصة الغازات النفطية المسيلة الى نسبة واطئة جدا يمرر الغاز خلال سطح المصفيات الجزئية او الزايوليتات الاصطناعية .

الغاز النفطي المسيل :

يطلق مصطلح الغاز النفطي المسيل على مزيج الهيدروكاربونات البرافينية المكون من البروبان والبيوتينات المحلول الى سائل بتأثير الضغط . تنتج الغازات النفطية المسيلة في اوربا وفي العديد من دول العالم من غازات المصافي النفطية اما في اميركا الشمالية فتنتج الغازات النفطية المسيلة من سوائل الغازات الطبيعية . يستعمل الغاز النفطي المسيل للاغراض المنزلية كوقود للطبخ ولتسخين الماء وتدفئة البيوت والمرافق الصناعية والتجارية المختلفة . يزود الغاز النفطي المسيل للاستعمالات المنزلية على هيئة اسطوانات سهلة الاستعمال وتتراوح سعتها من نصف كيلو غرام الى ٥٠ كغم كما ينقل الغاز المسيل بواسطة تنكرات الى خزانات المجمعات السكنية وللاغراض التجارية والصناعية . يستعمل الغاز النفطي المسيل في الصناعات التي تتطلب ضبطا جيدا للتسخين كصناعة الزجاج والسيراميك والالكترونيات والماكنات الدقيقة كما يستعمل في تجفيف الحليب والقهوة وفي افران الصمون وفي صناعة البسكويت وكما يستعمل في صناعة التعدين ويستعمل الغاز النفطي المسيل للاغراض الزراعية كوقود لتدفئة البيوت الزجاجية وتجفيف بعض المحاصيل الزراعية وتدفئة حضائر الحيوانات وغيرها . ولقد استعمل الغاز النفطي المسيل كوقود للسيارات في الاونة الاخيرة كما يخلط الغاز النفطي المسيل مع الكازولين لرفع رقمه الاوكتيني ويستعمل الغاز النفطي المسيل في بعض الاقطار في صناعة مختلف المواد الكيمياوية كالبروبلين والمركبات الاوكسجينية والحصول على الاستيلين .

الغاز المصنع :

في البلدان التي تتوفر فيها الغازات الطبيعية يستعمل الغاز المصنع والذي ينتج من الفحم او من المقاطع النفطية كوقود . ان القيمة الحرارية للغازات المصنعة تقع بحدود ٣٠٠ - ١١٠٠ وحدة حرارية بريطانية على القدم المكعب الواحد ، وتعتبر هذه القيمة واطئة نسبيا لذلك يضاف الغاز النفطي المسيل الى الغاز المصنع لرفع قيمته الحرارية . ينتج الغاز المصنع بعملية التكسير بوجود بخار الماء وعامل حفاز وفي درجة حرارية عالية وضغط عال ويستعمل الغاز المصنع للحصول على الامونيا والكحول المثيلي والهيدروكاربونات والخ .

الدكتور
عبدالحليم عبدالكريم محمد
مجلس البحث العلمي

نبذة عن البروتينات وانزيمات الخلية

البروتينات عبارة عن مواد عضوية رئيسية في انسجة الجسم المختلفة . وتتركب هذه المواد من اكثر من عشرين نوعا من الحوامض الامينية المختلفة وتحتاج انسجة الجسم المختلفة لانواع خاصة من هذه الحوامض علما بان المادة البروتينية لاتحتوي بذاتها على كل الحوامض الامينية اللازمة للجسم ولذلك يجب ان يحتوي الغذاء على مواد بروتينية من مصادر حيوانية ونباتية ليحصل الجسم على مجموع مايحتاجه من هذه الحوامض .

ان القيمة البايلوجية للبروتينات يمكن تلخيصها بما يلي :

١ - بناء انسجة الجسم المختلفة وتعويض الفاقد منها .
٢ - مصدر للطاقة والحرارة
٣ - المحافظة على ضغط الدم الاوزموزي حيث ان نقص بروتين الغذاء القاسي يؤدي الى انخفاض نسبة بروتين الدم وبالتالي الى تسرب سوائل الدم الى الانسجة مما يسبب انتفاخها (اي الاديما)

ومن الوظائف الاخرى للبروتينات هو عملها كانزيمات ولبعضها الاخر دور وظيفي مشابه للانزيمات (من حيث قابليتها في ربط مواد معينة) ومختلف عنها من حيث عدم قابلية المركب الناتج في العمل كمادة حافزة ، كالهيموغلوبين الذي يتحد بالاوكسجين مانحة بذلك صفة حركية وتحتوي الخلية على مئات من هذه البروتينات غير الانزيمية التي تمثل الجزء الاكبر من بروتينات الخلية . اما عدد الانزيمات الخلوية فيتراوح مابين ١٠ - ٢٠ الفا .

تتميز الانزيمات بقابليتها في تحفيز التفاعلات التي تحدث داخل الخلايا وان طبيعة هذا التحفيز مشابهة للتحفيز اللابايلوجي اي رفع معدل سرعة التفاعل وذلك بتخفيض الطاقة اللازمة لتحفيز وتكتسب المواد اللابايلوجية هذه الطاقة بالتسخين ولكن وبوجود عامل مساعد تختزل هذه الطاقة وهذا يعني انه بالامكان بدء تفاعل مابحرارة واطئة . والانزيمات تخفض طاقة التحفيز الى الحدود التي تحدث فيها جميع التفاعلات الحيوية بدرجة حرارة الجسم اما نوعية هذه التفاعلات فيمكن تحديدها بـ :

١ - تحلل المواد الغذائية الرئيسية (كالسكريات والبروتينات والدهون) وذلك لتحرير الطاقة ولتصنيع جزيئات اساسية تدخل في بناء مكونات الخلية .
٢ - استغلال الطاقة المتحررة في بناء مكونات الخلية .
٣ - التفاعلات الخاصة بوظائف الخلية .

وباختصار فان عدم وجود انزيمات الخلية سيؤدي الى انخفاض في معدل سرعة التفاعلات الحيوية تدريجيا الى التوقف وفي حالة خمول احد الانزيمات نتيجة لسبب وراثي او بيئي فان ذلك سيؤثر على تفاعل حيوي معين مؤديا الى تلف في خلية او عدد من الخلايا . وتصنف الانزيمات بناء على طبيعة وظائفها داخل الخلايا الى مايلي :

١ - الانزيمات الاساسية لوظائف الخلايا حيث ان انعدامها يؤدي الى موت الخلايا وذلك لكونها غير قادرة على النمو والانقسام .
٢ - الانزيمات الضرورية للوظائف الصحيحة للخلايا حيث ان عدم وجودها يؤدي الى اعاقة وتاخير التفاعلات الحيوية وبالتالي الى تولد مرض ما . وان نقص مثل هذه الانزيمات يشكل معظم الامراض الوراثية المعروفة لحد الان .
٣ - الانزيمات التي تبدو انها غير ضرورية لوظائف الخلايا حيث ان عدم وجودها لايؤدي الى خلل مباشر في الجسم .

Ala-Ala-Lys-Phe-Glu-Arg-Glu-His-Met-Asp-Ser-Ser-Thr-Ser-Ala-Ala
Thr-Asp-Cys-Tyr-Glu-Ser-Tyr-Ser-Thr-Met-Ser
Glu-Ala-Val-Cys-Ser-Glu-Lys
Val-Ala-Cys-Glu-Gly-Asp-Pro-Tyr-Val-Pro-Val-His-Phe-Asp-Ala-Ser-Val
Lys-Asp-Ala-Glu-Thr-Thr-Lys-Tyr-Ala-Cys-Asp-Pro-Tyr-Lys-Ser
Glu-His-Val-Phe-Thr-Asp-Val-Pro-Lys-Cys-Arg-Asp-Lys-Thr-Leu-Asp-Arg

د . فاضل احمد العلوي
الزيوت النباتية

ماهي هندسة الانفجار ؟

غالبا ما تقترن تسمية المتفجرات بالحرب ، لكن استخداماتها السلمية كثيرة واستخداماتها الصناعية اكثر ، وقد استخدمت المتفجرات من قبل المهندسين العسكريين ومهندسي المناجم منذ مئات السنين ، وبرغم استخدام المتفجرات منذ مايقارب القرن في العمليات الصناعية ، لتشكيل المعادن ، الا ان الحافز الاكبر لتطوير تشكيل المعادن بالمتفجرات وتوسيع نطاقه ليشمل مختلف العمليات الصناعية ، قد برز في خمسينات هذا القرن مع تزايد طلب الصناعات الفضائية الكبير على عمليات جديدة لتشكيل المعادن .

ان الطاقة اللازمة لانجاز العمليات الصناعية بالمتفجرات تأتي من تفجير عبوة انفجارية شديدة ملامسة للمعدن المراد تشكيله او بعيدة عنه بمسافة مناسبة ، وتتولد عن الانفجار ضغوط تزيد على ٣ الى ٤ مليون باوند على الانج المربع على سطح المعدن .

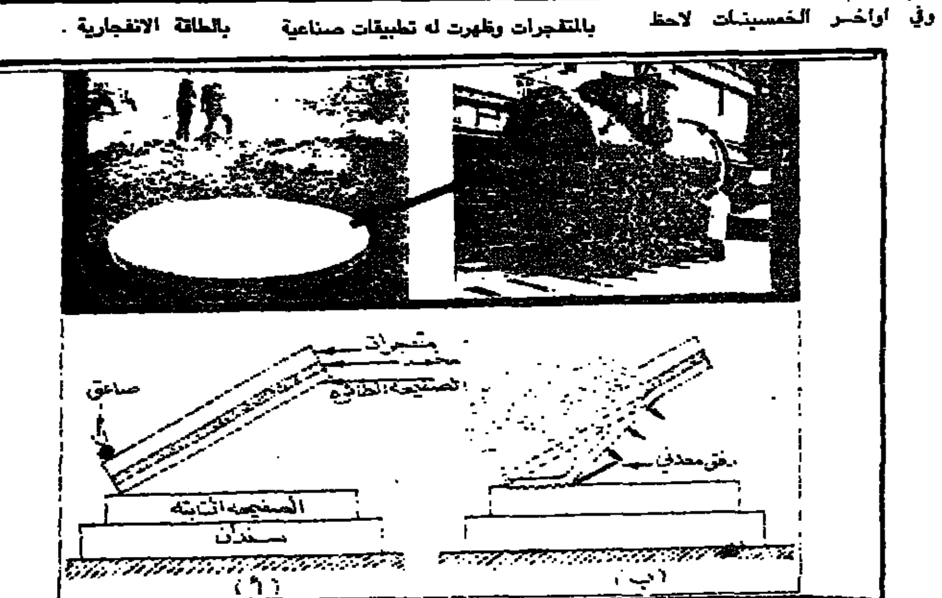
ان المتفجرات مصادر كفوءة للطاقة وحالما تنفجر فانها تتحول من الحالة الصلبة الى الغازية خلال بضعة اجزاء من المليون في الثانية .

ان ظاهرة التحام الشظايا عالية السرعة قد عرفت منذ الحرب العالمية الاولى ، لكن احدا لم يولها الاهتمام الكافي كظاهرة قد تقود الى تطورات مهمة في علم اللحام .

وفي اواخر الخمسينات لاحظ المهندسون العاملون على تشكيل الصفائح المعدنية بالمتفجرات ، بان بعض هذه الصفائح قد التحمت الى قوالب التشكيل وتعسر فصلها فيما بعد . ومنذ ذلك الوقت انتشر اللحام بالمتفجرات وظهرت له تطبيقات صناعية وتجارية متنوعة وانفرد بين الطرق الاخرى بسبب ميزاته الاستثنائية التالية :

١ - قلة رؤوس الاموال اللازمة لبناء وحدات الانتاج والصيانة العاملة بالطاقة الانفجارية .





٢ - ليس هناك حدود لحجم الاجزاء التي يمكن لحامها . ان السطوح التي تزيد مساحتها على (١٠) امتار مربعة يمكن لحامها بهذه الطريقة كما يمكن لحام الرقائق المعدنية الى الصفائح السميكة .

٣ - يمكن الحصول على ترابط معدني قوي حتى بين المعادن التي لايمكن لحامها باية طريقة من طرق اللحام الاخرى ، وكمثال ، فان التانتليوم يمكن لحامه بالمتفجرات الى الفولاذ بالرغم من ان درجة انصهار الاول تزيد على درجة تبخر الثاني بكثير .

٤ - يمكن تنفيذ العمليات الصناعية الانفجارية في المناطق البعيدة والنائية دونما حاجة الى اي مصدر اخر للطاقة كالطاقة الكهربائية مثلا ، ان المتفجرات هي المصدر الوحيد للطاقة في مثل هذه العمليات ويمكن نقلها واستخدامها في ايما بقعة مهما كانت نائية سواء في المركبات الفضائية او في اعماق البحار او في ساحات القتال .

٥ - ان العدد اللازمة العملية اقل كلفة من تلك المستخدمة في عمليات اللحام التقليدية الاخرى ويمكن لحام الصفائح المعدنية دونما حاجة الى عمليات تهيئة واعداد مكلفة لسطوح الصفائح .

وتعرف عملية اكساء صفيحة معدنية اخرى بالاكساء وتوضح عملية الاكساء مبدأ اللحام باستخدام المتفجرات بوضوح ، كما في الشكل . وبعد انفجار العبوة تتولد ضغوط كبيرة على السطح العلوي للصفيحة الطائرة ونتيجة لهذه الضغوط تتحرك الصفيحة الطائرة بسرعة عالية لتصطدم بقوة بالصفيحة الثابتة . ان الضغط المتولد في نقطة التصادم يكون كبيرا جدا الى الدرجة التي يبدو فيها المعدنان وكانهما يتصرفان كسوائل ، ويتكون دفق معدني سائل في نقطة تصادم الصفيحتين ويتبقى سطحان معدنيان نظيفان يتقاربان بتأثير ضغط الانفجار ويعطيان لحاما بالطور الصلب للمعدن .

ان تقنية اللحام بالمتفجرات تتصف بقدرتها على لحام المعادن غير المتشابهة التي تعجز طرق اللحام الاخرى على لحامها كلحام الالمنيوم الى الفولاذ . وبهذه التقنية يمكن الحصول على صفائح ذات مواصفات متعددة فاحد اوجه الصفيحة يكون ذا متانة عالية او ذا مقاومة عالية للتآكل ..الخ والوجه الاخر يكون قويا او مرنا .. الخ . ان مثل هذه الصفائح تكون اقتصادية من ناحية نظرا للاقتصاد في استعمال الصفائح الثمينة ذات المواصفات المرغوبة ، وتحل كثيرا من المشكلات الصناعية من ناحية اخرى وخاصة في الصناعات النفطية والكيمياوية والبتروكيمياوية ، وعلى سبيل المثال تستخدم هذه الصفائح في صنع اوعية خزانات المواد الكيمياوية ذات الجدران القوية المبطنة بمعدن مقاوم للتآكل كما وتستخدم في التدريع لزيادة مقاومة الدروع لاختراق قذائف الطاقة الحركية .

ولا يقتصر اللحام بالمتفجرات على عمليات الاكساء بل يتعداها ليشمل الكثير من التطبيقات الصناعية كلحام المواسير مع بعضها البعض او لحامها الى صفائح المواسير في المبادلات الحرارية او لسد المواسير التالفة في المبادلات الحرارية العاملة .

وفي لحام الانابيب المستخدمة لنقل النفط او الغاز الطبيعي سواء فوق سطح الارض او في اعماق مياه البحار وفي اكساء الانابيب من الداخل ومن الخارج لنفس الاسباب التي تكسى بها الصفائح وفي كافة اعمال الصيانة . كما وتستخدم في لحام الوصلات الانتقالية وفي لحام التراكيب المقواة بالمساند وفي اللحام النقطي واللحام الدرزي والتناكبي والتراكبي ... وغيرها كثير .

ان المدى الرحيب الذي تفتحه تقنية اللحام بالمتفجرات يجعلها اكثر ملاءمة لتطبيقها في البلدان النامية وفي البلدان النفطية بصورة خاصة لصناعة الصهاريج والخزانات والاوعية والانابيب في الصناعات النفطية والكيمياوية والبتروكيمياوية .

وفي الماضي لم تتقبل الصناعة بيسر العمليات الصناعية المعتمدة على المتفجرات ، هذا النفور ربما كان بسبب مشكلات حقيقية او وهمية تتعلق بخزن وتداول المتفجرات والمحاذير الاخرى المتعلقة بها ويبدو هذا الامر غير واقعي ، اذ ان العاملين بالمتفجرات (كالمفجرين في المناجم وفي عمليات تشكيل المعادن) هم اقل العاملين عرضة الى الحوادث ، ويعد معدل الحوادث بينهم اقل المعدلات مقارنة مع العاملين في الحقول الصناعية الاخرى .

وعلى اية حال فان انتاج الادوات والعدد الانفجارية تمر بمرحلة سريعة من التطور .

المهندس عصام العبيسي
الجامعة التكنولوجية -
قسم المكائن والمعدات

تغذية صحية

كثير من الناس يعتقد ان التغذية الجيدة معناها غذاء يحتوي على دهون حيوانية ولحوم حمراء ، وزبد ، وحليب كامل الدسم ، وبيض . ولايعلمون ان الغذاء الغني بهذه الاطعمة هو نظام غذائي غني بالكولسترول والدهون المشبعة والنظام الغذائي الغني بالكولسترول والدهون المشبعة يرافقه ارتفاع ضغط الدم ، وارتفاع مستوى الكولسترول في الدم

وهذا بدوره يترافق مع تصلب الشرايين وهي حالة معروفة ومنتشرة وتؤدي غالبا الى حدوث جلطة في القلب . ان هناك عددا من الخطوات التي يمكن اتباعها لتقلل من خطر تكون تصلب الشرايين فالتمارين الرياضية ضرورية

وهناك خطوة اخرى مهمة يمكن ان تجرب بالسيطرة على مستوى الكولسترول في الدم وذلك بتقليل ماتأخذه من الكولسترول والدهون المشبعة في الغذاء .

واوضح العديد من الدراسات وجود علاقة كبيرة بين مستوى الكولسترول والدهون المشبعة في الاغذية وبين تكون تصلب الشرايين .

وهناك دراسة موحدة قامت بها جهات علمية عديدة اعطت ادلة مشجعة على امكانية تقليل الكولسترول في الدم باتباع بعض القواعد التالية منها :

١ - تقليل كمية الكولسترول والدهون المشبعة في الغذاء بتناول كميات اكثر من الدجاج ، والسمك والخضروات والفواكه واستعمال الزيت النباتي الذي يحتوي على كمية قليلة من الدهون المشبعة وكانت نتيجة الدراسة مشجعة ففي خلال ثلاثة اسابيع فقط نقص مستوى الكولسترول الكلي في دم ٤٣ شخصا تحت الدراسة ، بمعدل ٩٫٦ ٪ واثبتت الدراسة بانه يمكن تقليل معدل الكولسترول في الدم باتباع القواعد التالية

استبدال المواد التالية

- شحوم اللحم والدهون الحيوانية ، والزبد
- لحم البقر والماعز
- حليب كامل الدسم ، والكريمة
- الجبن المصنوع من الحليب كامل الدسم
- الايس كريم

بالمواد التالية

- الزيت النباتي الذي يحتوي على قليل من الدهون المشبعة
- السمك والطيور ولحم الخروف الصغير
- الحليب المنقى من الدسم
- الجبن المصنوع من الحليب المنقى من الدسم
- حلوى مصنوعة [illegible]

وتقليل ماتأخذه من المواد التالية

- صفار البيض
- الاسماك الصدفية
- الحلويات



ترجمة
د . نجلاء طارق جواد

زيت النخيل الغذاء في العالم

يستخدم العراق ومنذ مايقارب النصف قرن مادة زيت النخيل كاحد المصادر الرئيسية للمواد الدهنية المستعملة في الغذاء بصورة عامة بالاضافة الى بعض الزيوت الاخرى كزيت عباد الشمس مثلا ، ومن المميزات الرئيسية لهذا الزيت كونه يقارب في مواصفاته والى حد كبير جدا مواصفات الدهن الحيواني المستخلص من حليب الابقار باستثناء الرائحة المميزة للدهن الحيواني والتي يمكن ان تضاف لزيت النخيل بطريقة صناعية لتجعل التشابه كاملا تقريبا . وهذا ماساعد في نشر استعمال زيت النخيل في كل البلدان التي كانت تعتمد على الدهن الحيواني كمصدر رئيسي للمواد الدهنية المستعملة في طبخ الطعام وهذه البلدان هي الهند والباكستان والعراق وتركيا وافغانستان ومصر والسعودية وباقي دول الخليج العربي ..

وفي الكثير من البلدان الاخرى فان زيت النخيل يستعمل ايضا ولكن بعد اجراء عملية للزيت للتخلص من الجانب الصلب (يستعمل في صناعة الصابون وغيرها) ثم اخذ الجزء السائل ليستعمل كزيت للطبخ والقلي ، كما تستعمل الزيوت المشابهة مثل زيت عباد الشمس والصويا والسمسم والفستق السوداني وغيرها في بلدان العالم المختلفة مثل الصين واميركا والاتحاد السوفيتي ودول اوربا واليابان . ويمثل زيت النخيل الان مايزيد على ١٢ ٪ من انتاج العالم من الدهون والزيوت ومما يستوجب الذكر فان هذا الزيت يستخلص من ثمار تشبه التمر الى حد بعيد ولكنها محملة بالزيت بدل المواد السكرية والشجرة بعد ذاتها لايمكن تفريقها عن شجرة النخيل عندنا ولكنها تتناوب الدورين الذكري والانثوي مابين سنة واخرى بحيث تحمل في السنة الاولى العثوق التي تتلقح بغبار طلع شجرة مجاورة ثم يتغير الدور في السنة الثانية .



ان الدور الفسيولوجي للطعام هو لبناء واعادة تصليح انسجة الجسم ولتجهيز الوقود للنشاط البدني والذهني وبتعبير كيمياوي فان الغذاء يشتمل على ثلاثة محتويات رئيسية الدهن والكاربوهيدرات والبروتينات مع عدد من المكونات الثانوية مثل الفيتامينات والمعادن ..

والطعام المغذي يحتوي على نسب متوازنة لهذه المكونات ، ويستعمل البروتين بشكل رئيسي لبناء الجسم بينما تكون الحاجة الى الدهون والكاربوهيدرات كوقود ، وبدوره كوقود فان للدهن ضعف كفاءة الكاربوهيدرات والبروتين عند اخذ وحدات الوزن كقياس ..

والدهن جزء مهم من الطعام لانه ليس من الممكن بدونه الحصول على كمية الطعام الغني بالطاقة المطلوبة للحياة الفعالة ولان بعض مكونات الدهن تعد بصورة خاصة اساسية لانها لايمكن ان تصنع داخل الجسم بل يجب ان تجهز في الطعام وهذه هي الحوامض الشحمية الاساسية التي تحوي اثنين او اكثر من الاواصر الثنائية وبشكل مبدئي حامض اللينوليك . هذه الحوامض الشحمية الاساسية هي مكونات لخلايا الجسم وكذلك مطلوبة للتصنيع الحياتي للمواد الفعالة الاخرى مثل البروستا كلاندنز ..

ان الحد الادنى الموصى به للحوامض ذات الاواصر الثنائية المتعددة هو بحدود ٣ ٪ من مجمل السعرات الحرارية المتناولة من الطعام مع ان بعض المختصين بالغذاء يسمون الى مستوى اعلى .. ويلاحظ ان زيت النخيل (المكون الرئيسي لدهن الراعي) يحوي مامعدله ١٠ ٪ من حامض اللينوليك . والحد الادنى المطلوب تناوله من مجمل الدهون يجب ان يكون ٣٠ ٪ من مجموع السعرات الحرارية في الطعام وحسب توصيات خبراء التغذية (حسب نشرات FAO / WHO)

وفي عدد من البلدان في اوربا والولايات المتحدة فان الدهون المتناولة تزيد على ذلك بكثير وتقرب من ٤٠ ٪ من السعرات الحرارية للطعام لذلك فان الاختصاصيين في الغذاء في هذه البلدان يوصون بتخفيض نسبة الاستخدام وفي محتوى الدهن من الحوامض الشحمية المشبعة سواء الدهون غير المرئية الموجودة ضمن اللحم والجبن والاسماك او الدهون المرئية مثل الزبد والمرجرين وزيوت الطبخ وزيت السلاطة ويجب ان يلاحظ ان نسبة ٣٠ ٪ او ٤٠ ٪ من مجمل السعرات الحرارية المتناولة في الطعام لاتعني ان نسبة الزيت هي ايضا لهذه الحدود وذلك لان الطعام يحوي مواد فقيرة المحتوى من السعرات الحرارية بالمقارنة مع الدهون وقد يمكن القول ان استعمال الدهن بنسبة ٧ ٪ من الطعام وزنا يحقق الغرض .

يحوي زيت النخيل زيوتا مشبعة بنسبة ٥٠ ٪ وزيوتا غير مشبعة بنسبة ٥٠ ٪ ايضا ،، والحوامض الشحمية المكونة لهذه الزيوت هي حامض البالمك والاوليك واللينوليك والتي هي حوامض موجودة بصورة شائعة في جميع زيوت الطعام . وقد وجد ان قابلية الهضم لزيت النخيل هي ٩٧ ٪ في الوقت الذي تتراوح به قابلية الهضم للزيوت الخاصة بالطعام مابين ٩٥ - ١٠٠ ٪ مما يشير الى كون النسبة لزيت النخيل هي اعتيادية ..

وبقدر تعلق الامر بمحتويات زيت النخيل من الحوامض الشحمية والاهتمام الموجود عند بعض اختصاصيي الغذاء حول الحوامض المشبعة المتناولة في الطعام فانه يمثل الحد المتعادل نسبيا ..

وتزداد القيمة الغذائية لهذا الزيت بسبب المستوى العالي الملحوظ لفيتامين E (التوكوفيرول) الموجود حتى في الزيت المصفى وهذا الفيتامين يحمي الزيت من الاكسدة .

المهندس ناصر ابراهيم حسين

المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية يناقش فكرة تضييف العراق للدورة العربية عام ١٩٨٩ وينظر في جملة من قضايا الرياضة المحلية والعربية والعالمية

ترأس السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية.

وناقش المكتب التنفيذي في اجتماعه الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات عددا من المواضيع الرياضية المهمة ومن بينها موضوع استضافة العراق للدورة الرياضية العربية عام ١٩٨٩ حيث تقرر تشكيل لجنة عليا برئاسة السيد خالد طيرة تتولى تحديد تفاصيل الاستضافة.

ونظر المكتب في مشروعي التعديل الاول لقانون اللجنة الاولمبية والتعديل الاول لقانون الاندية الرياضية بعد قرارات مجلس قيادة الثورة الموقر بالغاء وزارة الشباب واناطة مهامها باللجنة الاولمبية.وقرر المصادقة عليهما .

ونظر المكتب في مشروع لائحة بطولة صدام الدولية وقرر بعد مناقشات مستفيضة تكليف لجنة خاصة باغناء المشروع ومن ثم عرضه على اجتماع المكتب التنفيذي القادم.

وقرر المكتب الاعتذار عن تلبية مقترح كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد حول اقامة دورات تخصصية على اعتبار ان هذا الموضوع من اختصاص المعهد القومي للشباب الذي تشرف على ادارته اللجنة الاولمبية بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر.

ونظر المكتب في مقترح المقاتل باسل عبدالمجيد حول عمل وسام للشباب وتقرر ان تقوم الامانة العامة باللجنة الاولمبية بتوجيه كتاب شكر للمقاتل المذكور كما نظر المكتب بمذكرة مكتب العلاقات الخارجية حول تعميم اللجنة الاولمبية الدولية بشان تغطية نفقات ستة رياضيين من المشاركين في دورة سيئول الاولمبية وتقرر احالة المذكرة للسيد موفق السمعاني الامين المالي لدراسة الجدوى الاقتصادية.

ورشح المكتب التنفيذي الرياضي العربي القطري طلال منصور لنيل جائزة اكاديمية الرياضة لافضل رياضي في اسيا.

ونظر المكتب في مذكرة الاتحاد العراقي للمبارزة وقرر استدعاء الاتحاد من قبل الامانة العامة للجنة الاولمبية ومناقشته حول الكميات من التجهيزات الرياضية التي طلبها في مذكرته.

ونظر المكتب كذلك في جدول اعمال الدورة التاسعة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ووافق على مقترحات مكاتب الشباب والعلاقات الخارجية والداخلية حول جدول الاعمال.

ونظر المكتب ايضا بمذكرة رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي حول دورات التضامن الاولمبي للسنوات ١٩٨٩ - ١٩٩٢ وقرر احالتها الى السيد ضياء عبدالرزاق حسن لتقديم دراسة بصددها في الاجتماع القادم للمكتب.

كما نظر في مذكرة مكتب العلاقات الخارجية حول توقيع بروتوكول رياضي مع بلغاريا وقرر ان تعرض الصياغة النهائية للبروتوكول على اجتماع المكتب في جلسته القادمة.

ونظر المكتب في مذكرة العلاقات الخارجية حول التعميم الوارد من اللجنة الاولمبية الدولية لترشيح احد الصحفيين العراقيين لكاس اللجنة الاولمبية الدولية للصحفيين في انحاء العالم الذين قدموا جهودا لنشر مبادىء الحركة الاولمبية وتقرر ترشيح السيد ضياء عبدالرزاق حسن لهذا الكاس.

البعثة الاعلامية العراقية

حديث السيد عدي صدام حسين مع لاعبي المنتخب يستأثر باهتمام اعلامي منتخبنا يؤدي مرانا رابعا بمشاركة حسين سعيد وعدنان درجال

مسقط - من الزميلين احمد اسماعيل وباسم السامرائي :

صار الحديث عن مباراتنا المقبلة مع المنتخب الكويتي الشاغل الاهم لجمهور الكرة العماني والعربي على السواء فقد كشف الفريقان كل مايتصل بالنواحي الفنية التي تميزهما عن الفرق الاخرى واظهرا قدرا واضحا من التهيؤ والاستعداد لمباراة الحسم التي ستؤهل الفائز للوصول لنهائيات الاولمبياد .

واذا كان الفريق الكويتي قد انهى المرحلة الاولى من التصفيات وهو في المركز الاول بنقاطه الخمس ورصيده الخالي من الخسارة فانه وكما اعلن مدربه فيريرا لن يلعب من اجل نقطة التعادل التي تكفيه لنيل فرصة الترشيح فهو سيلعب وقد وضع نصب عينيه ماذا تعني مواجهة الفريق العراقي بعد ان استرد بعض مايمكنه من خوض اللقاء الاخير بالروحية التي تؤهله للفوز ويرى المسؤولون عن الفريق الكويتي مثلما اكدوا ذلك للصحف العمانية ان المستوى الذي ظهر به المنتخب الكويتي في لقائه الاخير بالرياض لايعكس الصورة الحقيقية لما عرف عنه فقد سارت المباراة بارجحية واضحة للفريق السعودي وان خطوط الفريقين اطمانت لموقفها في المجموعة وانها ارادت ان تحتفظ ببعض اسباب قوتها للمباراة المقبلة والحاسمة مع الفريق العراقي .

ويؤدي الفريق الكويتي مرانه منذ وصوله الى مسقط مساء السبت المنصرم استعدادا للمباراة وان مسؤوليه لم يعلنوا حتى الان التشكيلة التي ستخوض المباراة وانهم فضلوا التلميح الى ان خطوط الفريق تبدو غير متكاملة في محاولة لاخفاء الصورة الحقيقية لما اعده القائمون على الفريق للمباراة .

رابع تمرين لمنتخبنا الوطني

ادى منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم امس رابع تمرين له بعد مباراته الاخيرة امام منتخب قطر وذلك في اطار استعداداته لخوض لقاء الحسم مع المنتخب الكويتي وشارك في تمارين الفريق اللاعبان حسين سعيد وعدنان درجال اللذان وصلا يوم امس الى مسقط للدفاع عن الوان منتخبنا الوطني بعد شفائهما من الاصابة وقد تم امس الاول عرض الفلم الخاص بمباراتنا مع المنتخب الكويتي في نطاق المرحلة الاولى ووقف لاعبو الفريق على الاخطاء التي رافقت سير ادائهم والتي ادت بالنتيجة الى خسارتنا بنقطتين مهمتين ..

اهتمام بحديث عدي صدام حسين مع لاعبينا

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة عمان الصادرة امس تفاصيل الاتصال الهاتفي الذي اجراه السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية مع لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم والذي نشر في بغداد .

وقالت الصحيفة ان السيد عدي صدام حسين وعد لاعبي المنتخب بمكافاة اذا ماحققوا الفوز في اللقاء مع المنتخب الكويتي يوم الجمعة المقبل ..

وابرزت تاكيد السيد رئيس اللجنة الاولمبية على ضرورة مضاعفة الجهود من اجل انجاز المهمة المرتقبة وقالت في هذا الخصوص ان السيد عدي صدام حسين قد حدد في حديثه اربع مهام للمنتخب خلال فترة التدريب المتبقية وطالب الجميع الالتزام بها وهي الجدية في التمرين وعدم ادعاء الاصابة وتقديم اقصى الجهود ومضاعفة العطاء تماما مثلما حصل في مباراة قطر الاخيرة .

ومضت الصحيفة تقول ان السيد عدي صدام حسين شدد على ضرورة السيطرة على المباراة المقبلة مع المنتخب الكويتي منذ بدايتها مشيرا الى ان الفريق الكويتي يعد المباراة بالنسبة له مصيرية مثلما هي بالنسبة للفريق العراقي .

حفل استقبال للمنتخبين العراقي والكويتي

ويقيم الاتحاد العماني لكرة القدم حفل استقبال للوفدين العراقي والكويتي يوم غد الخميس ويحضر الحفل المسؤولون في الاتحاد العماني ورئيسا واعضاء الوفدين المذكورين وقد دعا الاتحاد عددا من الشخصيات الرياضية التي تابعت مباريات التصفيات لحضور الحفل .

واقام السيد محمد غانم العناز سفير العراق لدى عمان يوم امس حفل غداء على شرف منتخبنا الوطني بكرة القدم وحضر الحفل السادة اعضاء الوفد الاداري ومدرب ولاعبو المنتخب .

واعرب السيد العناز عن امله في ان يتمكن منتخبنا الوطني من تتويج خطوته الاخيرة بالفوز وان يحظى بنيل فرصة التاهيل الى الادوار النهائية للاولمبياد .

وقال ان مباراة الجمعة ستجمع شباب القطرين على هدف مشروع وان لاعبي الفريق العراقي اثبتوا بعد مباراتهم مع منتخب قطر الشقيق انهم قادرون على عكس الصورة المشرقة لعراقنا المنتصر ..

في مباراة الجمعة

ليس مهما من يفوز .. المهم ان يكون لعرب اسيا ممثلهم في الاولمبياد

تستطيع « رياضة وشباب » ان تؤكد بانه لا صحة لما تردد من ان المسؤولين في اللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم يعتزمون ارسال مشجعين عراقيين الى مسقط لحضور مباراة الجمعة الفاصلة بين المنتخبين العراقي والكويتي .

وهذا ماأكده تصريح السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الاخير بهذا الصدد . والذي تلقته الوسائل الاعلامية الشقيقة بالترحاب لانه اكد الموقف القومي المبدئي للعراق في مايتعلق بالتنافس بين الفرق العربية الشقيقة فمع ان الفوز مطلوب ومرغوب ولكن ان يكون هذا الفوز من نصيب هذا الشقيق او ذاك هو فوز للعرب اولا ولافرق بين ان يحظى به العراق او الكويت . فالمهم ان يمثل فريق عربي مجموعة غرب اسيا في التصفيات النهائية لاولمبياد سيئول .

سبع مباريات في دوري الكرة .. غدا

تنطلق في الساعة الثالثة من عصر يوم غد الخميس مباريات الدور الاول للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسيلتقي في ملعب نادي الجيش فريقا ناديي الجيش والنفط بتحكيم السادة كاظم محارب وحازم الشيخلي وضياء خليل وجلال خلف فيما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا ناديي الطيران والصناعة بتحكيم السادة كريم سعدي ورسول مجيد وبدر نعمة وصلاح سلبي .

ويلتقي في ملعب الشباب فريقا ناديي الطلبة واربيل بتحكيم السادة صبحي رحيم وطارق احمد ومجتبى محمد علي وحمزة مهدي فيما يلتقي في ملعب الزوراء فريقا ناديي البحري والتجارة بتحكيم السادة فيصل مجيد وطارق عبدالحافظ وشاكر محمود وجورج عبوش .

ويضيف فريق نادي النجف بملعبه فريق نادي الشباب بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وسلمان حاتم وبهلول حميد فيما يضيف فريق نادي صلاح الدين فريق نادي الشرطة بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ورشيد علي وفاضل محمد امين .

ويلتقي في ملعب العمارة فريقا ناديي الموصل والميناء بتحكيم السادة ذاري هاني وعبدالامير عزام وعلي عبدالحسين .

وستسبق مباريات الدرجة الاولى مباريات فرقها للشباب التي ستقام في نفس الملاعب في الساعة الواحدة ظهرا .

ومعلوم ان فريق نادي الطيران يتصدر الدوري برصيد ٢١ نقطة فيما لاتزال مباريات فريق نادي الرشيد مؤجلة .





بطولة سيف المبارزة غدا

تبدأ غدا الخميس بطولة سيف المبارزة التي ينظمها الاتحاد العراقي للمبارزة ضمن المرحلة الاولى من دوري اندية العراق للدرجة الاولى .

وتتنافس في البطولة التي تستمر يومين فرق اندية الطيران والزوراء والفلسطيني والبحري والموصل والسماوة وديالى والناصرية وواحد حزيران .

وكان فريق نادي الطيران قد حصل على بطولة سلاح الشيش التي اختتم دورها الاول امس برصيد (١٨) نقطة .

واع

مصر تشارك باجتماعات التنس العربي ببغداد

القاهرة - ١٢ - واع : تشارك مصر في اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للتنس التي تعقد في بغداد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

. وتناقش الجمعية العمومية على مدى ثلاثة ايام النشاطات الرياضية العربية لكرة التنس ولمختلف الاعمار وتحديد زمان ومكان اقامتها خلال العامين الحالي والمقبل .

فوز الاهلي على الاسماعيلي ١ - صفر

الاسماعيلية - ١٢ - قنا . واع : فاز فريق النادي الاهلي المصري على فريق الاسماعيلي بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما المؤجلة التي جرت امس ضمن الاسبوع الثالث للدوري المصري لكرة القدم .

في مباراة افتتاح موسم كرة السلة الجديد الرشيد يفوز على نادي الجيش ٨٤ - ٧٥ نقطة

بحضور السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جرت مساء امس في قاعة صدام المغلقة مباراة افتتاح موسم كرة السلة الجديد بين فريقي الرشيد والجيش وقد اسفرت المباراة عن فوز الرشيد بـ ٨٤ - ٧٥ نقطة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٤ - ٣٧ نقطة لصالح الرشيد ايضا ..

قاد المباراة الحكمان الدوليان خليل مجيد وحميد محمد جواد ..

اليوم وغدا ..

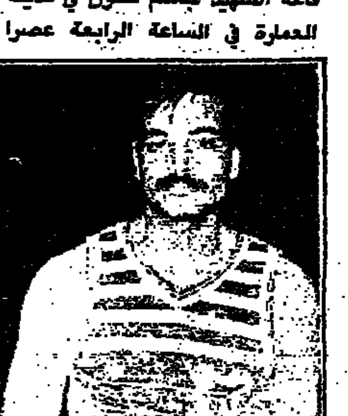
خمس مباريات في دوري السلة

ضمن بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة تجري اليوم مباراتان الاولى بين فريقي ناديي الشرطة والطيران في الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة صدام المغلقة للالعاب الرياضية بتحكيم السيدين مؤيد سامي وزهير محمد صالح .

اما المباراة الثانية فستجري بين فريقي ناديي البحري والطلبة في قاعة الشهيد جاسم حتون في مدينة العمارة في الساعة الرابعة عصرا بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رضا .

وضمن البطولة ذاتها يلتقي في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد الخميس فريقا ناديي العمارة والكرخ في قاعة الشهيد جاسم حتون بمدينة العمارة بتحكيم السيدين خليل ليلو ومحمد كنو فيما يلتقي في الموصل فريقا ناديي الشباب والموصل بتحكيم السيدين حارث شاكر وحسام رشيد .

كما يلتقي في قاعة نادي الطلبة في الساعة الرابعة والنصف عصرا فريقا ناديي الاعظمية والسماوة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وعبدالرحمن الطباخ .



الرابطة العربية للصحافة الرياضية تنعى الزميل ناصيف مجدلاني

نعت الرابطة العربية للصحافة الرياضية فقيد الصحافة الرياضية العربية الزميل الراحل ناصيف مجدلاني .

وقالت الرابطة في بيان النعي ان الزميل الراحل يعد واحدا من ابرز رجالات الصحافة الرياضية العربية منذ الثلاثينات وحتى رحيله .

وجاء رحيل الزميل مجدلاني عنا قبل ايام متاثرا بنوبة قلبية بعد ان اقعده المرض فترة طويلة لازم خلالها مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ..

واضافت الرابطة للمجدلاني يعود الفضل التاسيسي للصحافة الرياضية اللبنانية والعربية يوم انشا (الحياة الرياضية) كما انه من اوائل مؤسسي الحركة الاولمبية لبنانيا وعربيا وقد ترأس فترة ليست بالقصيرة اللجنة الاولمبية اللبنانية وعمل في عدد من الاتحادات الرياضية اللبنانية وهو اول من نادى باقامة تنظيم صحفي رياضي عربي فكان من مؤسسي الرابطة العربية للصحافة الرياضية واول من مثل العرب في الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية .

وقد حرص على كتابة تاريخ الصحافة الرياضية العربية وله في هذا الميدان اكثر من محاضرة ومقال وكتاب .

واذ تنعى الرابطة الراحل المجدلاني تؤكد الاسف والحزن لرحيله وتدعو الله عزوجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه وزملائه الصبر والعزاء .

ومما يذكر ان الزميل الراحل كان رئيسا للقسم الرياضي لمجلة المستقبل الباريسية وكذلك عمل مراسلا لاذاعة مونت كارلو .

بطولة المرحوم ابراهيم اسماعيل بكرة السلة تبدأ .. الاحد المقبل

تبدا يوم الاحد المقبل في قاعة صدام للالعاب الرياضية مباريات بطولة فقيد الصحافة الرياضية المرحوم ابراهيم اسماعيل بكرة السلة التي ينظمها الاتحاد المركزي وتستمر خمسة ايام .

وستجري يوم الافتتاح مباراتان يلتقي خلالهما فريقا ناديي الرشيد والشرطة يعقبهما فريقا ناديي الكرخ والجيش .

ويلتقي يوم الثلاثاء المقبل في القاعة ذاتها فريقا ناديي الجيش والشرطة ثم فريقا ناديي الرشيد والكرخ بينما يتقابل في الحادي والعشرين من الشهر الجاري فريقا ناديي الشرطة والكرخ يليهما فريقا ناديي الرشيد والجيش .

ويحكم مباريات البطولة السادة حارث شاكر وخليل مجيد وعبدالغني حمودي وسوادي رزوقي ومؤيد سامي وحسام الدين رشيد وزهير محمد صالح .

ويذكر ان البطولة التي يقيمها الاتحاد المركزي لكرة السلة بالتعاون مع وكالة الانباء العراقية تاتي تخليدا لذكرى الفقيد ابراهيم اسماعيل الذي عمل اكثر من اربعين عاما في المجال الصحفي الرياضي وساهم في رئاسة تحرير عدد من الصحف الرياضية وفي تاسيس قطاع النشاط الرياضي بوكالة الانباء العراقية واستمر في نشاطه الصحفي والرياضي حتى توفي في عام (١٩٨٥) .

واع

العراق في مهرجان قطر بالشطرنج

سمى الاتحاد العراقي للشطرنج اللاعبين سعيد عبد الرزاق وسعد عبد الله سرسم لتمثيل العراق في مهرجان قطر بالشطرنج الذي سيجري بالدوحة في الاول من شهر اذار المقبل .

ذكر ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد عصام يوسف ننون عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد وقال ان المهرجان الذي يستمر خمسة عشر يوما سيشارك فيه عشرون لاعبا مصنفا من لاعبي الوطن العربي .

المتقاعدون الرياضيون واساتذة كلية التربية في لقاء سلوي بمدينة المدن

نظمت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة الصامدة مباراة بكرة السلة بين فريقي المتقاعدين الرياضيين واعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية بجامعة البصرة .

وانتهت المباراة التي شهدها السيد نائب رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية بالبصرة بفوز المتقاعدين الرياضيين على اعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية برصيد (٢٥) مقابل (٢٠) نقطة .

كوريا الشمالية تقاطع الاولمبياد المقبل وسيئول تعلن انها لم تفاجأ !

طوكيو - سيئول - ١٢ . اف ب : اعلنت كوريا الشمالية اليوم الثلاثاء انها ستقاطع الالعاب الاولمبية في سيئول الصيف المقبل مالم يتم التوصل الى اتفاق على التنظيم المشترك للالعاب .

ونقلت وكالة انباء كوريا الشمالية التي التقط بثها في طوكيو عن بيان للجنة الاولمبية في كوريا الشمالية انه «من غير الممكن في الظروف الحالية، ان تلبي بيونغ يانغ الدعوة للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين . ويذكر ان الموعد النهائي للرد على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية في هذا الشان هو السابع عشر من كانون الثاني الجاري .

وتلقى المسؤولون في سيئول بهدوء اليوم مطالبة كوريا الشمالية بالاشتراك في تنظيم الالعاب الاولمبية الصيف المقبل معدين ان هذا الطلب ليس واقعيا وانه ليس سوى حجة لمقاطعة الالعاب .

وقال مسؤول حكومي خبير في العلاقات مع كوريا الشمالية انه لم يفاجأ باعلان بيونغ يانغ انها لن تشارك في الاولمبياد اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على المشاركة في تنظيم الالعاب .

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه « ان هذا الاعلان يوازي عمليا اعلانا عن عدم الاشتراك في الالعاب لكننا ننتظر ان يواصلوا حملتهم الاعلامية لتقاسم التنظيم الى حين افتتاح الالعاب » .

وتابع ان الاجهزة المسؤولة في الحكومة تدرس الاعلان الكوري الشمالي الذي قال انه يشكل في رايه رفضا لاقتراح اللجنة الاولمبية الدولية بتنظيم عدد من الالعاب في كوريا الشمالية .

وفي طوكيو قال رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية كاتسوجي شيباتا انه مازال هناك وقت لاقناع كوريا الشمالية بالعدول عن موقفها واعرب عن امله في ان يتدخل الاتحاد السوفيتي والصين لدى بيونغ يانغ لاقناعها بالاشتراك في الالعاب الاولمبية .

ولم يصدر عن بكين اي تعليق على موقف كوريا الشمالية او على اعلان الاتحاد السوفيتي امس الاثنين انه سيشارك في دورة سيئول واكتفى المتحدث باسم لجنة الدولة للرياضة وان يوكسيانغ بالقول ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان موقف بيونغ يانغ هو شانها الخاص .

HODORI
1988 Olympic Mascot

ترحيب اميركي بقرار المشاركة السوفيتية

طوكيو - ١٢ - رويتر . اعلنت ١٥٣ دولة حتى الان انها ستحضر دورة سيئول من بينها لاوس ومنغوليا .

وفي سيئول رحب زعماء رياضيون كوريون اليوم بقرار الاتحاد السوفيتي بالمشاركة في دورة سيئول .

وقال السيد كيم تشونج رئيس اللجنة الاولمبية الكورية الجنوبية للصحفيين اليوم ان قرار الاتحاد السوفيتي بحضور دورة الالعاب الاولمبية في سيئول جاء متماشيا مع الروح الاولمبية وسيعزز السلام العالمي .

وفي واشنطن رحبت الولايات المتحدة امس بالقرار السوفيتي .

وقالت السيدة فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان هذا بيان سار من موسكو .. واننا نتطلع قدما الى لقاء كل المجتمع الرياضي العالمي في سيئول ونتوقع منافسة عالية في كل الالعاب .

القسم

المقاتل ـ علي حسين الصفار

نقسم ياسيدي بكل الرسالات ....
وبنقاء لبن الامهات ..
بفخر الخنساء وحاضر الف الف خنساء ماجدة ..
وحق صفوة الرجال ... ستبقى البسمة على الشفاه ويترنم الاطفال باناشيد البطولة ونقسم اننا سنقطع الرقاب حيثما امتدت عند اسوار العراق ..
وسيكتب التاريخ ... لنا ولسنين طويلة هذا عراقنا .. وهذا صدامنا ..
بطلا ... وابا ... وسيفا عربيا .. يامن عبرت المحال .... وتحديت الاقدار انت يامن تتناخى بك الرجال .... لسنين ثمان انت يامن تمنك كل الاطفال ..
فانت ابوهم ... يتعطرون بانفاسك ..
ويحتمون بصدرك ..
اقسم بالتين والزيتون وطور سنين ... وعراقنا العظيم ان هذا بلدنا لهو البلد الامين ..
فمنذ عصر الوركاء وعشتار وسلالات سومر واكد ..
كانت حضاراتنا ... وكانت معاركنا ..
وكانت فروسيتنا ..
كنا ومازلنا كالجبال بشموخنا ..
وان اشرعنا سيوفنا ... دانت لها رقاب غزاتنا واقه ياسيدي فسيف نبوخذ نصر انت حامله وسيف جدك علي انت رافعه وانت الامين عليه ..

هوامش .. ومداخلات ...

الفرس ينتقمون من سيبويه ..

الشيخ جلال الحنفي

لست مؤرخا ولكني قد اتوهم اشياء يكون لها مذاق على لهاة التاريخ ومن بحض ذلك قصة حدثت لسيبويه في قصور البرامكة الفرس ببغداد . فانهم تامروا على سيبويه العالم "النحوي الذي خدم العربية صوتا وصورة ونحوا وصرفا. فكان في ذلك فريد الدهر . على طوله وامتداد ايامه واعوامه .. اذ ترك في العربية (الكتاب) الذي يعد دستور هندسة الصوت العربي وتفصيل المؤامرة ان يحيى بن خالد البرمكي هيأ نحاة معروفين وجهوا لسيبويه مسائل في النحو كانوا فيها يغلطون له في القول . ويجاهرونه بفساد الرأي . ويخاطبونه بما يعد من سوء الادب في الخطاب حتى اشبعوه اذلالا واستكانة وحطموا شخصيته وهدروا كرامته واسكتوا صوته ..

اجل لقد كانت تلك تمثيلية مفتعلة مثلها يحيى بن خالد وابنه جعفر بن يحيى فاغريا اناسا للادلاء بشهادة لغوية لغير صالح سيبويه الذي كان اعلم من مناظريه واسد نظرا في العربية واشد الظلفا بقوانينها الصوتية .

وكان سيبويه قد طلب استنطاق اولئك الناس لانه يرى ان الاعراب الذين اغروا بالشهادة لاتطاوعهم السنتهم على الخطأ في العربية فلابد اذا استنطقوا ان يقولوا الصحيح فلم يوافق - يحيى - على ذلك لئلا تفسد خطته . وهكذا تمت التمثيلية على الوجه الذي شاءه البرامكة انتقاما من - سيبويه - لاخلاصه في خدمة العربية وابداعه في مجالاتها الصوتية وصدقه في ذاك وعظيم حرصه

ولكن سيبويه ظل محل تقدير نحاة بغداد ومصر وغيرهما من انحاء العالم العربي ابان تالق الحضارة فيه . ومازال كتابه الكتاب الاول في الدراسات الصوتية حتى اليوم . وقد قال القرطاجني العلامة الاديب الامام في شعر له مستعظما ماتعرض له سيبويه

والغبن في العلم اشجى محنة علمت
وابرح الناس شجوا عالم هضما

لقد كان سيبويه حقا انجب تلاميذ الخليل بن احمد الفراهيدي امام العروض واللغة والنغم

● الظل الباهت .

كتبت الكاتبة الناقدة نازك الاعرجي في بعض صفحات الجمهورية قائلة . ولكنه ـ المؤلف العراقي المسرحي ـ اذا مااستسهل الوقوع تحت تاثيرات الكم المفرط من المسلسلات المصرية فانه يكون قد فرط بمحليته . ولم يكسب سوى ظل باهت لهوية محلية اخرى .

كنت اجدني من زمن بعيد في حاجة للعبارة الاخيرة التي جاءت في نهاية كلام الكاتبة الناقدة . واعني بتلك العبارة قولها . فانه يكون قد فرط بمحليته ولم يكسب سوى ظل باهت لهوية محلية اخرى .

انها عبارة في قمة التوفيق للتعبير عما كنت اريد التعبير به عن الذين يقلدون المقرئين في التلاوات القرانية متجاهلين انهم يملكون في العراق مدرسة قرانية لا تضاهى كان حريا بهم التعلق بها وابراز معالم الجمال فيها . ولا اجدني املك ان ازيد على كلمةنازك الاعرجي في هذا المقام حرفا واحدا او استغني فيه عن حرف واحد .. ذلك ان الظل الباهت لهوية محلية اخرى هو القول كل القول في صفة هؤلاء المستنسخين هويات غير هوياتهم ..

● اتقوا الله في المقام العراقي .

في اسبوع غبر غنت طالبة شابة من طالبات معهد الدراسات الموسيقية شيئا من المقام العراقي في ركن المقام العراقي الذي يذاع على اجهزة الاذاعة المرئية ..

ولانرى من حق معدي هذا الركن ان ينصرفوا فيه تصرف الذين يعدون ركن الاصوات الشابة وركن الهواة .

ان الطالبة التي غنت المقام تلك الليلة لم تصل بعد الى الدرجة التي تؤهلها للوصول الى هذا الركن باي سبب من الاسباب . فهي ماتزال غريرة في ثقافتها المقامية . وثقافتها الادبية وغير عارفة من المقام بعشر معشاره . وانا لنراها سنظل على ذلك الى امد بعيد ..

لقد ادركنا اساتيذ المقام العراقي (القدامى) في بغداد قد توقفوا عن الاعتراف للاستاذ محمد القبانجي باستحقاق البروز على هذه الساحة الا بعد ممارسة امتدت امدا بعيدا استطاع خلالها اثبات قدرته وسلطانه على الاداء المقامي صوتا ونغما واجادة تعبير ..

ان المقام العراقي ـ ايها السادة ـ عزيز على اهله وذويه ، فاتقوا الله فيه .

● التاريخ الهجري ..

انني على ماكتبه العالم اللغوي الاستاذ ابراهيم الوائلي في ـ الثورة ـ الغراء في امر التاريخ الهجري واضيف الى ذلك انه عندما صار للامة تاريخ خاص بتدوين احداثها الجسام على عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه رد المسلمون تسمية هذا التاريخ الى الهجرة النبوية اعزازا لموقعها في الحياة السياسية العربية

فلم يعد التاريخ بهذا التاريخ مجرد تدوين للاحداث وتثبيت للوقائع بالايام والاعوام . بل صار التاريخ الهجري اطارا تؤطر به مراحل تحركات الامة في سائر مجالات التحرك السياسي والحضاري والعلمي ويعلم بذلك المقياس الزمني لمجرى الاحداث . فكان الامة العربية كانت ابان ذلك في حال سباق تسجله ساعات توقيت سباق دقيقة الحساسية

فنحن اذا قلنا ان فتح ايران كان عام خمسة عشر للهجرة قفز الذهن الى قصر الفترة الزمنية التي تم بها هذا الامر على يد عرب الجزيرة بالتعاون مع عرب العراق مما تتالق به النشوة في النفوس تالقا عظيما. فلقد وقع ذلك بعد خمس سنوات من وفاة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ..

فاين هذا من ان يقول قائل ان فتح العراق تم عام ٦٣٦ للميلاد او نحو ذلك . فانه لينعدم المذاق القومي والحسي في هذا التاريخ فلم يعد احد يعلم ان فتح العراق لم يبعد عن بدء ظهور الاسلام غير زمن جد قصير . ان التاريخ اذا فقد معناه القومي والحضاري صار تاريخ اموات الناس وشواهد لقبورهم لاغير ..

بريشة الفنان المقاتل فخري احمد شريف

محطتان

خيون دواي الفهد

« قيام .. »

عام مضى ..
ـ جلوس .

عام اتى ..
ـ قيام

عام مضى .. وعام ..
اطل .. يا .. س .. لا ...
م !!

خلود ..
فوجئت في بستاننا ..
بنخلة جديدة ..
قامتها مديدة ..
فيها شذا دجلة .
سالت عنها والدي ..
فكر .. ثم قال لي ..
روح طفل ..
من « بلاط الشهداء » ..
في هذه النخلة !!

سطر فوق سطر

سعاد الهرمزي

تقول ام كلثوم في اغنية لها : عزة جمالك منين من غير ذليل يهواك ..

ويقول محمد عبدالوهاب في اغنية له : الهوان ويك معزة ..

ويقول فريد الاطرش في اغنية له : انا عبدك وازاي اطمع في بهاك . وعند تامل هذه المعاني وغيرها كثير نضع ايدينا على كم كبير من المغالطات والاوهام التي تروجها الاغنية وتنشرها على اوسع نطاق ..

اليست مغالطة الا يظهر جمال المحب الا بذل من يهواه ؟

ان الحب البشري اختيار تشترك فيه الكرامة الانسانية ، فاذا ضاعت الكرامة ضاع الانسان ولم يعد قادرا على الاختيار ..

ان الصورة التي تقدمها الاغنية في معظمها صورة لمرض من امراض الحب لاصورة للحب نفسه ، ومن واجبنا اذاً ان نهتم بتقديم الصورة الصحيحة للحب ..

ان الحب عطاء انساني وهو عطاء له موضوع ينصرف اليه وله منبع يستمد منه ، والاختيار يتطلب ارادة حرة وعقلا ناضجا ..

● الدمعة خداعة .. قد تكون تعبيرا عن الحزن وقد تكون تعبيرا عن الفرح وقد تكون تعبيرا عن تشف !

● وقف جدي على مرتفع فمر به ذئب فشتمه الجدي فقال له : انما يشتمني المكان الذي انت فيه لا انت ..

● كانت افعى نائمة على حزمة شوك فجرفها السيل ، فنظر اليها ثعلب وقال : مثل هذا الملاح يصلح لهذه السفينة ..

● احيانا اجد حزني في فرحي . واحيانا اجد فرحي في حزني ..

● اذا كنت تشك في نفسك فانت تقف على ارض تهتز من تحتك ..

● شوهد ممثل شهير ينتحب امام اخر تمثال له . فسئل لم ينتحب ؟ الم يرضه التمثال ؟ فاجاب الممثل : انه لم يجد عيبا فيه فادرك ان الضعف قد غزا مخيلته ..

اليس هذا غريبا ؟ نطمح الى الكمال ثم نبلغه ثم لانملك الا ان ننتحب ؟

● بعض الناس يعجبون دائما من الحياة الرائعة التي يعيشها الفنانون . والاحرى ان يعجبوا من قدرة هؤلاء الفنانين على التعبير ، فان الاشياء البسيطة التي تمر في حياة الانسان العادي من دون ان ينتبه لها تصبح في حياة الفنان ذات مغزى عميق ..

ان الفنان هو الذي يعطي القيمة للاشياء التي تمر به حيث لايلتفت الاخرون الى هذه القيمة ..

● ان المبدعين في مجالات الفن والادب المختلفة هم سعداء الناس في هذه الحياة ، وهم ليسوا سواء في انفسهم حسب بل هم ايضا سبب لسعادة الاخرين ..

● المد والجزر حنين البحر الى الارض وحنين الارض الى البحر ..

● احذر شرك المسلسلات .. الحذر يقي الضرر !!

● السطور الاخيرة ●

مايعرف الحزن الا كل من عشقا
وليس من قال اني عاشق صدقا
للعاشقين نحول يعرفون به
من طول ماحالفوا الاحزان والارقا

●

يكلمها طرفي فتومي بطرفها
فيخبر عما في الضمير من الوجد
فان نظر الواشون صدت واعرضت
وان غفلوا قالت الست على العهد ؟

● من ارشيفي الخاص ●



المطربة المصرية راوية في احدى حفلاتها الغنائية في الاذاعة عام ١٩٤٩ ، وظهر في الصورة : سامية وصلاح وجدي ومحمد كريم وعبدالكريم بدر ..

تجربة

في بيتنا .. فأر !!

سامي طه الحافظ

كان ولدي وائل اول من شاهده .. جاءني مذعورا وهو يصرخ : لقد رايت فارا ينط على ارضية المخزن وياكل من السمن الذي اشتريته قبل ايام ، لقد خفت منه كثيرا . له شنبان قصيران وذيل طويل ، ينظر الي متحديا !.

اجبت بان يكف عن الصراخ ويهدأ .. اذ ماذا يعني فار شاهده وطلبت منه ان يكتم الخبر عن والدته .. انها لو علمت فسيكون مصير السمن في برميل النفايات والهدر .. في المال والوقت ..

والتعب المضني في البحث عن سمن حيواني خالص ..

قلت له : بسيطة ، اليوم اشتري مصيدة فئران تقبض عليه بسرعة ، ووعدته ان يسكت ، فسوف اشتري له الالعاب ثمنا للسكوت وهكذا امتثل لامري صاغرا ..

على مائدة العشاء جلسنا جميعا ، انا وزوجتي وولدي الكبير وسام وابنتي وئام واختي سنية ، ووائل الذي ظهرت على وجهه علامات القلق والحيرة وكانه يخفي سرا يخشى البوح به ، ونظراتي اليه تلزمه بالصمت ، والا فلن اشتري له شيئا ..

قبل ان نباشر الطعام قالت زوجتي ..

ـ الحقيقة السمن الذي اشتريته ممتاز جدا وذو نكهة لذيذة ، بعكس سمن العام الماضي فقد كان مغشوشا .

اجبت : اجل .. اجل .. لقد حرصت هذا العام في البحث عن السمن النظيف والخالص ..

لم يتمالك وائل نفسه وغصت اللقمة في حلقه ، قالت الزوجة :

ـ مالك ياوائل ، ولماذا تاكل هكذا ؟

اجاب وائل وعيناه تنظران نحوي :

ـ لقد رايته .

اجابت زوجتي ..

ـ ماذا رايت ؟

اجاب ونظراته نحوي ..

ـ اذا تكلمت ، فلن يشتري لي ابي ما وعدني به من العاب ..

اجابت الزوجة بحدة ..

ـ لاتتكلم ..

التفتت نحوي وقالت :

ـ ابو وسام .. ماذا في الامر ..

قلت :

لا .. لا وائل لايقصد شيئا .. قالت لكن ماذا راى .. وائل ماذا رايت ؟

اجاب بهدوء وتلعثم وخوف ..

فـ ... ار !

صرخت الزوجة !

ـ ماذا .. ؟

كرر وائل فار

اضافت الزوجة :

فار اين وجدته .. هيا تكلم ..

اين ؟ ..

قال :

وجدته ينط على ارضية المخزن ..

ـ ياالهي ماذا تقول ؟

ـ وياكل من السمن الذي اشتراه ابي ..

ـ يالمصيبة ناكل سمنا اكل منه الفار ثم وجهت الكلام لي :

ـ ابو وسام .. ارجو ان تشرح لي ماذا في الامر ؟

قلت ونظراتي نحو وائل تعاتبه ..

ـ فار دخل المخزن واليوم اشتري مصيدة واقبض عليه وتنتهي المشكلة ..

اجابت :

لكنه اكل من السمن ..

قلت بهدوء .. ربما .. ربما يتراءى لوائل ذلك ..

نهضت قائلة : يجب ان تكفوا عن الاكل ، انه مسموم اكل منه الفار وعلينا ان نقوم بعمل فوري للقضاء عليه ..

تغير الجو الهادىء داخل البيت الى جو صاخب ، وحديث متواصل عن الفار ، ومما زاد الجو تعقيدا هو صراخ ابنتي وئام ونحن جالسون امام التلفزيون ، حيث صرخت من غرفتها ..

ـ الفار اكل ملابسي الجديدة ..

نهضت زوجتي فزعة ..

ـ ماذا ، لقد دخل الفار الغرف ايضا .. لن يبقى لنا ملابس نرتديها ..

وتضيف اختي سنية :

ـ هذا يجعلني اترك البيت واذهب الى بيت اخي على الاقل لايوجد فيه فار ..

اجبتها بعنف :

ـ بدلا من ان تخففي من هذا الجو القاتل .. تتركين البيت وتهربين ؟

اضاف ولدي الكبير وسام المتصف برجاحة العقل والاتزان في كلامه وتصرفاته ..

يجب ان نناقش المشكلة بهدوء ونفكر في طريقة نافعة للقضاء على الفار ، ثم علينا ان نبحث عن المخبا الذي دخل فيه الفار ونغلقه ..

اضفت هذا كلام منطقي ومعقول ، قالت زوجتي مخاطبة وسام هيا يافيلسوف دلنا على الطريقة النافعة للقضاء عليه قال :

ـ قبل كل شيء علينا ان نستطلع جميع الاراء ونختار الافضل .

قلت :

انا رايي ان نشتري مصيدة ونضعها في المكان الذي يتواجد فيه الفار .. واكيد سيدخل المصيدة ويموت ..

قالت زوجتي : لماذا لانستعمل حبات قتل الفئران وهي متوفرة في الاسواق ..

اضافت وئام :

ـ بعد ان ينتهي نقاشكم تكون جميع ملابسي قد اكلها الفار .

هيا نتناول ، مكنسة ، ونضربه بها ، اضافت سنية :

ـ ولماذا المكنسة .. نسكب عليه ماء مغليا فيموت ..

قال وائل :

ـ دعوني اهجم عليه وامسكه بيدي واخنقه ..

اضافت وسام :

ـ كل واحد يختار المادة التي يجدها صالحة للقضاء عليه وغدا صباحا ، تكون جميع ادوات القتل جاهزة ونضع خطة للقضاء عليه ..

اضفت :

ـ فكرة معقولة ، والان الى النوم ..

قالت وئام :

ـ لا استطيع النوم في غرفتي لحين القبض على الفار ..

اضاف وائل :

وانا ايضا .. اخاف منه ، وله ذيل طويل ..

قلت :

ـ الافضل ان ننام هذه الليلة جميعا في غرفة واحدة ..

اضافت زوجتي :

ـ وليكن .. ويجب ان ننتهي منه غدا ..

استيقظ الجميع فجر اليوم التالي وعلامات القلق والتعب بادية على وجوههم . واجتمعنا في الصالون . قال وسام :

ـ هيا .. هاتوا ماعندكم من وسائل .

تفرق الجميع فترة ثم عادوا وقد جمع كل واحد منهم ماوجده صالحا للقضاء على الفار ..

اخترت قطعة حديدية واختارت زوجتي « مكنسة » ذات يد خشبية واختارت وئام فردة حذاء قديمة واختار وائل عصا مكسورا واختارت سنية ماء مغليا . بينما وقف وسام يستعرض كل الوسائل وقال :

ـ عال .. عال جدا ، والان هيا الى غرفة وئام ندخلها من الاتها .

دخلنا جميعا الغرفة وتعاونا على اخلائها وعندما هممنا برفع دولاب الملابس صرخ وائل :

ـ الفار .. الفار .. انه هنا ..

اقفلنا باب الغرفة ونوافذها ووضعنا قطعا من القماش في المخابىء والثغور ، وتقدمنا نحو زاوية الغرفة والاسلحة بايدينا وشاهدنا الفار في زاوية الغرفة وقد انكمش جسمه ينظر الينا بخوف .. وعندما اوعز وسام بان نهجم عليه ونضربه ، انهالت الايدي تضربه بشدة . وسكبت سنية ماء حارا على جسمه فتحرك قليلا ثم لفظ انفاسه الاخيرة ..

فرح الجميع لهذه النتيجة الناجحة وكل واحد يتباهى بانه صاحب الضربة الاولى في قتله . بينما بقيت واقفا في مكاني وانا اهمس في سري :

ـ يامساكين لقد غاب عنكم بان الفار لم يمت من شدة الضرب لكنه مات من شدة الذعر والخوف حيث وجد الجميع يداً واحدة متعاونة ومصرة على انهائه » ..

همسات مسموعة

هنالك حوار يدور مع النفس .. قبل ان تطلقه الشفاه الى الاخرين ونتوقف احيانا عند جملة امور فمنا من تظل افكاره تدور مع نفسه ومنا من يسمعها للآخرين ومنهم من يضعها امام اعين الاعزاء وخاصة متابعي هذه الصفحة التي اسميها احيانا (حديث الاربعاء) فمن يسعفه الوقت فليقرا هذه الهمسات .

١ ـ مبدعون راحلون .. تحس برائحة التاريخ .. باصوات تاتي اليك فتكاد تسمعها .. فتفيق ثانية .. تبهرنا اخبار نطالعها عن فنهم .. انهم الراحلون المبدعون احياء بيننا وكذلك خطا على اثارهم الاحفاد الذين صنعوا باناملهم المعجزات مثل نصب الحرية (جواد سليم) الجندي المجهول (خالد الرحال) .. اتساءل حبذا لو يقام لهم نصب تذكاري بالحجم الطبيعي في متحف الرواد او في بعض زوايا مركز صدام للفنون لكي يتعرف الزائر وخاصة الاجنبي على الفنانين الذين وضعوا اللمسات الفنية لهذه الاعمال الجليلة .

٢ ـ حب من نوع آخر : كثيرا ما نسمع بعلاقات الحب المتبادلة بين الناس ومنها مايصل الى حد العشق فترى الطلبة قد علقوا عيونهم في بطون الكتب وابحروا في اعماقها من اجل الدخول الى المعاهد والكليات التي يرغبون ولكن ما اريد ان اقوله ان بعض الطلبة يصاب بالاحباط نتيجة قبوله في تخصص لا يرغبه فتراه مرغما على الجلوس في غير المقعد الذي كان يحلم به ، فلذلك تقع على المدرسين والاساتذة مهمة ليست بالسهلة لرسم مسيرة الطلبة بل ومستقبلهم والاستاذ الناجح من ينقل حالة الحب لمادته الى عقول وقلوب الطلبة وبهذا يكون النجاح الحقيقي لا بالاجابة على الاسئلة الامتحانية حسب بل بحب المادة حد العشق بحيث يكون صدى لكلمات الاستاذ بعد التخرج وان يتابع ماهو جديد من خلال البحوث والدراسات في تخصصه ..

٣ ـ مفارقة : اتركوه .. دعوه غارقا في نومه الجميل .. على ان تحقق احلامه .. انه لايستطيع انجاز شيء ، امكانيته بهذا المستوى ولا يمكن تجاوزها .. وتمر الايام ـ الاشهر ـ السنوات ويصبح هذا الفرد في المجتمع ذا مستوى محدود بالتفكير وكذلك بالطاقة الابداعية .

اما زميله الاخر الذي يمتلك الخبرة نفسها والتحصيل العلمي نراه لايتوقف ونراه غارقا في الاعمال الموكلة اليه فضلا عن واجباته الاساسية ويعزو السبب في ذلك الى انه (متعاون ، متجاوب محبوب شاطر) وتكون النتيجة ان الاول تمر عليه السنوات وان خبرته العملية او المكتبية لم يحدث عليهما اي تغيير نحو الاحسن

وما اريد ان اقوله ان هنالك مفارقات تواجه هذا الانسان المتعاون او الموظف المتفاني في واجبه منها :

١ ـ التقويم الدوري او السنوي للاداء الوظيفي ياتي متشابها مع زملائه الاخرين .

٢ ـ لايمكن الاستغناء عنه في حالة اشتراكه في الدورات التطويرية او منحه الاجازات والسبب يقال : من يقوم بواجباته ؟

٣ ـ يكون من الفاشلين في حل الكلمات المتقاطعة لضيق وقته الوظيفي .

٤ ـ قد يمر بمشاكل مع زملائه لكثرة واجباته واتصاله بهم لغرض التنسيق لواجباته الوظيفية الكثيرة .

عبود احمد العيثاوي

بين مطعم .. ومطعم

دعوت صديقي وزوجته الى احد مطاعم فنادق الدرجة الاولى التي تمتاز وكما سمعت عنها بالاكلات الشهية ذات الاسماء التي لم اسمعها من قبل والتشكيلات التي لم اشاهدها من قبل .. كنت فرحا جدا بهذا اللقاء ولم اكن اكترث لاي شيء من حولي .. ولم تصادفني اية مشكلة في ذلك اليوم ..

كنت اسمع عن هذه المطاعم الفخمة بما تقدمه من اطعمة فاخرة شهية وخدمة انية وسرعة في تلبية طلبات واحتياجات الزبائن وامتيازها بالنظافة الدائمة والهدوء والجو الشاعري الذي ينقلك الى عالم اخر مما يوحي لك بالتفكير والتامل ..

جلسنا على طاولة مستديرة ذات شكل انيق يوحي بدرجة ونوعية المطعم وطلبنا نحن الثلاثة ان يكون العشاء خفيفا على المعدة التي طالما اتعبتها الاطعمة الدسمة ..

تقدم نحونا شاب في مقتبل العمر يحمل قائمة لانواع الماكولات يرتدي لباسا انيقا خاصا . ذو ابتسامة واضحة .. وقع اختيار كل منا على طبق من الكباب الحار مع المشروبات الغازية .. شعرنا بلذة الطعام ونكهة المذاق بالرغم من ان العشاء كان بسيطا وخفيفا .. وفجاة وعند المغادرة اصطدمت بقائمة الاسعار ، لم اكن اتوقع ان هذا العشاء بهذه الكلفة « الفظيعة » لقاء هذه الوجبة الخفيفة التي لم تملا بطوننا ولم تسد جوعنا بعد .. ولكني احمد الله اني لم افشل امام صديقي وزوجته حيث كنت احمل قدرا كافيا من المال تحسبا لمثل هذه الظروف ..

دفعت الحساب دون كلام وانا مندهش لهذه الاسعار التي ترهق الجيوب .. خرجنا وودع كل منا الاخر وما ان مشيت بضع خطوات حتى صادفني مطعم متواضع في هيأته .. دخلت فيه واكلت حتى شبعت ودفعت سعرا مناسبا يتفق ومقدموه لي ..

اقول كان الله في عون من دخل هذه المطاعم فهي ليست اسعارا وانما « كوارث » مادية يدفعها البعض ليجلس بعدها ويندب حظه ..

وعندها ينطبق عليه قول الشاعر « مصائب قوم عند قوم فوائد » ..

ثائر اسماعيل علي

المهلة .. والانتظار

عجبا لقوم لايدركون .. عجبا لقطعان ينظرون ولايبصرون .. فهم عمي مترددون ينطلقون من فراغ يعرفه اي مدرك ..

انهم في وهم تعدى بهم حد التصور !

ثماني سنوات ومازالوا لايدركون ان النصر حصاد الشرفاء وان الذلة مالهم في كل حين .. فهاهم يتنافخون بحشودهم وهاهم يسوقون رعاعهم الى موت محقق ..

ولكن ليس من مجيب .. فالحقد يغمر الصدور والعناد الفارغ يمنع البصائر عن رؤية الحقيقة ..

اما نحن فنقولها دائما ان كفاكم مكابرة .. واعترفوا ان حساباتكم كانت وستبقى خاطئة .. وان حلفاءكم الصهاينة قد اوهموكم ولات ساعة مندم ..

فالنصر لجند الحق المنتصبين كباسقات النخيل .. الاقوياء بلا غرور والمتواضعين بلا ضعف ..

اما انتم فالتاريخ يثبت عدوانكم على مر السنين ..

فكنتم ابدا مهزومين .. وكنتم ابدا للعهد ناقضين .. فكفاكم جهلا وكفاكم يامن اراقتم دماء الابرياء .. ولم يسلم منكم حتى الاطفال الانقياء يامن تدعون الاسلام زورا وبهتانا .. فصدقوا يامن لاصدق عندكم ..

ان حلمنا كبير ولقد امهلناكم كثيرا ولكنكم مازلتم في غيكم صاغرين ..

وبقي صبرنا اكثر مما تتوقعون .. وانتظرنا ان تعودوا الى رشدكم رغم اقتناعنا بخواء رؤوس ملاليكم العفنة ونجالكم الخرف من كل صواب ..

ولكن ليعرف القاصي والداني اننا بالمرصاد لكل تخرصاتكم وستبقى اولئك الابناء البررة للامة العربية المجيدة الذين يابون الاعتداء غير انهم في سبيل الحق لايخافون لومة لائم ..

وسوف يكتبها صريحة مدوية سفر قادسيتنا الثانية .. قادسية صدام المجيدة اية نصائح كريمة احطناكم بها ولكن كنتم وستبقون افاقين مارقين ..

صباح جواد راضي

تهيئة المجلس النيابي وترميم الوضع الحكومي لتأمين انتخابات رئاسية لبنانية طبيعية

بيروت – مراسل « الثورة » :
لاحظ المراقبون السياسيون في لبنان ان تحركا مكثفا لحماية المجلس النيابي اللبناني والحركة السياسية من خلاله يستمر منذ اسابيع ويتسارع مع مطلع العام الجديد . وعزا بعضهم ذلك الى نصائح اقليمية ودولية الى القيادات اللبنانية بالاستعداد الدستوري المتكامل لانتخابات رئاسة الجمهورية .

وهذا يقتضي – كما جاء في هذه النصائح – تحصين المجلس النيابي من اية ثغرات محتملة وتهيئته ليلعب دوره الايجابي التوحيدي والاشراف على انتخابات رئاسية طبيعية بصفته المؤسسة الرسمية الاكثر تماسكا .

مراجع نيابية لبنانية توضح في هذا السياق انه بالرغم مما للعوامل الاقليمية والدولية من تاثير على انتخابات الرئاسة في لبنان خاصة في الظروف المعقدة التي تحيط به حاليا فان النصائح المشار اليها تؤكد انه لاغنى عن الاطر الدستورية لاستيعاب هذا الاستحقاق الصعب .

ذلك ان المجلس النيابي مازال يعكس والى حد بعيد ميزان القوى السياسي الداخلي المعتدل وهذا مايجلب اهتمام مراكز القرار بالدور الذي يمكن ان يلعبه كمؤسسة توحيدية وسط مظاهر الانقسام والتفتت التي تطغى على البلاد والتي تشكل قنابل موقوتة في طريق الحل التوحيدي .

في ضوء ذلك – تضيف المراجع نفسها – فقد بدأ النواب باعداد عريضة لفتح دورة استثنائية تبدأ في ٢٢ اذار وفتح ملف النصاب القانوني لانتخابات الرئاسة منذ الان ، فالصعوبة التي تستدركها القيادات اللبنانية تتمثل في صعوبة تامين نصاب الثلثين اي ٦٦ نائبا من عدد اعضاء المجلس النيابي البالغ عددهم ٩٩ نائبا بعد ان اصبحوا ٧٩ نائبا بفقدان ٢٠ نائبا من اعضاء المجلس بسبب الوفاة .

ولتجاوز هذه الصعوبة يقتضي الامر تعديل المادة ٤١ من الدستور اللبناني بحيث يصبح بالامكان احتساب العدد الفعلي للنواب واعتماد نصاب الثلثين على اساسه اي ٥٨ نائبا يمكن تامين حضورهم ومشاركتهم في جلسة انتخابات رئاسة الجمهورية .

الاكثرية النيابية متوافقة على ضرورة حل هذه المشكلة وبالوقت المناسب لكن الخلافات في الاجتهادات مازالت قائمة حول صيغة تعديل المادة الدستورية دون الوقوع في مخاطر معينة .

استاذ في القانون الدستوري عد ان المشكلة ناشئة اصلا عن مخالفة المادة ٤١ موضوع التعديل حاليا فهي توجب ملء المراكز الخالية في المجلس النيابي خلال مدة شهرين من وفاة احد النواب اي اجراء انتخابات فرعية لملء هذا المركز .

وبما ان الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد ومازالت قائمة حالت دون اجراء انتخابات نيابية عامة فعمد المجلس الى التمديد لنفسه وكان عليه ان يعدل المادة ٤١ من الدستور لئلا يقع في الصعوبات القائمة حاليا .

مصادر سياسية اشارت الى صعوبة تعديل المادة المذكورة حاليا لان ذلك يتطلب ان تتقدم الحكومة اللبنانية مجتمعة ومتوافقة بطلب التعديل الى المجلس ، وهي كما هو معروف مستقيلة وفي حالة تصريف الاعمال فقط ، بالاضافة الى انقسامها على نفسها في اجواء المقاطعة المستمرة ، كذلك من الصعب تعيين النواب في المراكز الشاغرة او انتخابهم من قبل المجلس كما يقترح البعض لان الاحتمال الوارد هو نشوء خلافات حول التعيين او صيغة الانتخاب قد تضر بالمجلس وتفقده التوازن والثقة ، وهما سلاحه في دوره المطلوب راهنا ولاحقا وبالتالي فان تاجيل المسالة برمتها الى مابعد انتخابات الرئاسة الاولى يظل الافضل والاقل كلفة سياسية .

امام هذه الصورة المعقدة يوضح رئيس وزراء لبناني سابق انه ربما كان من الضروري والافضل المبادرة الى اصلاح الوضع الحكومي فتحل مشكلة النصاب في المجلس النيابي .

ويضيف المصدر الحكومي المطلع ان المعلومات المتوفرة تشير الى ان قيام حكومة وفاق وطني مازال احتمالا واردا الا انه ضعيف لان الوفاق الداخلي بات مرتبطا بعوامل اقليمية ودولية لم تتضح بعد بالاضافة الى ارتباطه بانتخابات الرئاسة مباشرة والاتفاق على شخص الرئيس وبرنامجه .

والامل الوحيد هو ان تسفر الاتصالات الدولية الجارية منذ مدة عن نتائج ايجابية سريعة او ان تثمر المبادرات العربية الجديدة «اردنية» والتي مازالت في مرحلة الاتصالات البعيدة عن الاضواء .

مصادر مقربة من الرئيس الجميل نقلت عنه مؤخرا قوله ان الحكومة الحالية باقية حتى انتخابات الرئاسة الا اذا اقتضت الظروف تشكيل حكومة حيادية «تكنوقراط» تكون مهمتها الوحيدة الاشراف على الانتخابات الرئاسية وادارة الفترة الانتقالية من عهد الى عهد بصورة طبيعية ودستورية ..

مصر ..

الصحراء تتحول الى مزارع خضر

النوبارية – ١٢ – رويتر : يحاول شبان وشابات رفضوا الحياة في القاهرة بضوضائها وزحامها ان يجعلوا الصحراء تخضر وتتحول الى مزارع تمد بالغذاء سكان مصر الذين يزيدون عاما بعد عام ويضيق بهم الشريط المزروع الضيق على ضفاف النيل .

وفي وسط مساحة ممهدة من الصحراء الغربية يعمل عبدالحميد حسن ٣٠ سنة و ٢٢٩ من زملائه خريجي الجامعات لبناء مستقبل افضل .

وفي لهجة تعكس تصميما على مواجهة التحديات يشير حسن الى مبنى يضم حجرتين قائلا (سنحول هذا الجحر الى « فيلا » حديقة) .

وتهز زوجته عبير رأسها بالموافقة قائلة « كنت دائما اهفو الى الحياة خارج المدن المزدحمة » .

ويشاركها في التفاؤل شباب شدوا الرحال الى الصحراء لاستصلاح اراض منحتها لهم الحكومة بمساحة اربعة هكتارات (١٠ افدنة) لكل زوج وزوجة .

● ترويض الصحراء ●

ويتسلح غزاة الصحراء الذين تركوا الاهل والاحباب والقاهرة بالاصرار على ترويض البرية الجرداء وتحويلها الى جنة خضراء .

وتمدهم الحكومة بمنزل ومعدات لاستصلاح الارض وفلاحتها وكمية من الحبوب والماء والكهرباء والغذاء ومرتب شهري مقداره ٥٠ جنيها (٢٢ دولارا) كحافز لتشجيع الشباب على الخروج الى الصحراء .

وتقول عبير انها لم تتردد في اتخاذ هذه الخطوة ولم تهتم بعدم وجود حمام ومطبخ لائقين .

وقالت « اعتقد انه تحد .. اذا عشنا حياة سهلة لن يكون لدينا التصميم على العمل الشاق » .

ويعيش سكان مصر الذين يبلغ عددهم الآن ٥٢ مليون نسمة منذ وقت طويل على ضفاف النيل حيث لاتزيد الرقعة المزروعة على اربعة في المئة من مساحة البلاد التي تستورد اكثر من نصف غذائها .

ونتيجة للزيادة السريعة في عدد السكان بمعدل مليون مولود كل ثمانية اشهر حث الرئيس حسني مبارك الشباب على غزو الصحراء وزراعتها .

ورفع الرئيس المصري شعار « من لاينتج قوته لايملك حريته » وطالب بضرورة استصلاح مالايقل عن ٦٠٧٠٠ هكتار (١٥٠٠٠٠ فدان) من الصحراء سنويا .

● خطة خمسية ●

وقد اقرت الحكومة خطة خمسية طموحا بدأ تنفيذها العام الماضي لاستصلاح ٣٠٣٠٠٠ هكتار (٧٥٠٠٠٠ فدان) من الصحراء بتكلفة اجمالية قدرها ٩٤١ مليون جنيه (٤٢٨ مليون دولار) .

وقال صالح معوض رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ان حوالي ٤٠٤٧٠ هكتارا (١٠٠٠٠٠ فدان) تم استصلاحها وتوزيعها خلال الاحد عشر شهرا الماضية على خريجي الجامعات والفلاحين وبعض المستثمرين كما ستوزع مساحات اخرى تبلغ ٣٠٣٥٠ هكتارا (٧٥٠٠٠ فدان) في الصحراء الغربية وعلى ساحل البحر الابيض المتوسط في نهاية شهر نيسان القادم .

وقال معوض ان المستثمرين العرب سددوا ثمن الاراضي المخصصة لهم نقدا .

وسيسدد الخريجون والفلاحون الثمن على اقساط لمدة ٣٠ عاما بفائدة قدرها ثلاثة في المئة ولفترة سماح ثلاث سنوات .

وقال مسؤولون ان الري بالتنقيط والرش يستخدمان في مشروعات الصحراء لتوفير الماء وحماية مصر من دورات فيضانات منخفضة ادت الى حدوث مجاعات في شرق افريقيا خلال السنوات القليلة الماضية .

وقال حسن صديق (٢٨ سنة) وهو احد الخريجين الذين يفلحون الارض في النوبارية منذ تسعة شهور « لاتوجد لدينا مشاكل في الري هنا بفضل التكنولوجيا الحديثة » .

واشار بزهو الى شجيرات الفول التي تغطي ارضه قائلا انه يتوقع محصولا وفيرا خلال بضعة اسابيع .

وقال « تركت عملا يدر دخلا مجزيا في القاهرة واتيت الى هنا.. صدقني لاشيء افضل من انتاج طعامك بنفسك » .

بدء المباحثات البرلمانية بين العراق وبلغاريا الدعوة لتطبيق القرار ٥٩٨

صوفيا – ١٢ – واع : بدأت في صوفيا امس المباحثات الرسمية بين وفد المجلس الوطني العراقي والجمعية الوطنية البلغارية ..

وترأس الجانب العراقي السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني والجانب البلغاري السيد ستانكو تودوروف رئيس الجمعية الوطنية البلغارية ..

واشاد السيد سعدون حمادي لدى بدء المباحثات بالعلاقات الطيبة التي تربط العراق وبلغاريا ..

وقدم رئيس المجلس الوطني شرحا مفصلا عن تطورات الحرب العراقية – الايرانية واصرار ايران على رفض النداءات الدولية لاحلال السلام واخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة ..

واشاد السيد ستانكو تودوروف من جانبه بالعلاقات المتطورة التي تربط البلدين الصديقين ..

ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الصادر في العشرين من تموز الماضي والداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة ..

وحيا ستانكو تودوروف نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وكفاحه المستمر ..

وكان السيد سعدون حمادي قد وصل الى صوفيا ظهر امس على رأس وفد من المجلس الوطني في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق عدة ايام ..

الاضواء – بقية

وقالت ان جماهير شعب السودان هتفت لصدام حسين الذي اعزها واعزت فيه روح القائد العربي ورؤيته الثابتة وبصيرته النافذة من الاقليمية الى شمولية المواقف والصراع .

واكدت الاضواء ان اكبر واعظم تحية لصدام حسين هي تلك التي وجهتها الالاف المؤلفة من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال في السودان الذين اجبرهم العدوان على هجر مساكنهم ودفع بهم الى العراء فعادوا اليوم الى الديار والارض والزرع والضرع يحلمون بالمستقبل الواعد من جديد .

في كلمة – بقية

المتواضعة .. الدكتور حسين ابو صالح والاخ ابراهيم الامين والسيد محمد الحسن عبدالله يسن واساتذتنا الصحفيين الاجلاء .. استاذ بشير محمد سعيد والاستاذ محمد الحسن احمد والاخ الفريق السيد محمد احمد ممثل القائد العام وهيئة القيادة العامة لقوات الشعب المسلحة .

اسمحوا لي وانتم في داركم ان احيي باسمكم وباسم بقية الاخوة الحضور من الرفاق البعثيين والاصدقاء من الحزبين الاتحادي الديمقراطي وحزب الامة ان احيي باسمكم جميعا وباسم جماهير شعبنا وقواته المسلحة الباسلة ان احيي اخوتي ورفاقي من العراق الشقيق احييهم واحيي فيهم كل العراق بشعبه العظيم وبجيشه البطل وبحزبه الطليعي المقدام وبقيادته التاريخية المتمثلة في الرفيق المناضل صدام حسين احيي فيهم هذا التجسيد الرائع الذي قاموا به لمبادىء حزبنا العظيم – حزب البعث العربي الاشتراكي حيث احالوا الشعارات الى واقع حي تعج به الساحة الجماهير ويحس به اخوتكم في القوات السودانية المسلحة الباسلة .. .

فعند الحاجة وعند الازمة وعند الضيق في هذا الوقت يحس المرء بالصديق الصدوق ويحس المرء بالاخ الشقيق بجانبه لان السلاح بالنسبة للجندي هو جزء منه .. هو ذاته .. وعندما اقتطع الرفيق المناضل صدام حسين هذه الاسلحة وهذا الدعم العسكري من صناديد البوابة الشرقية للوطن العربي وهم يرابطون دفاعا عن الوطن العربي كله فانما قدمه ايضا الى اخوة وجنود بواسل يقومون بنفس الدور على البوابة الجنوبية والجنوبية الغربية للوطن العربي وصدق الرفيق صدام حسين عندما قال ان البصرة والكرمك عنده سيان فهذا ماتعلمناه من تاريخ اجدادنا الاول في هذه الامة العربية المجيدة وهذا ماتعلمناه جميعا كبعثيين وكعرب جميعا من مبادىء تربينا عليها ونعيش عليها ونموت من اجلها .. ان وحدة النضال العربي شعار طالما رفع من كثير من المواقع ولكن قل القادة التاريخيون الافذاذ الذين يضعونه في الوقت المناسب موضع التطبيق بحيث اصبح جزءا من الحياة اليومية للعرب في مختلف اقطارهم ان عراق تموز عندما يقوم بهذا الواجب القومي نحو سودان الانتفاضة انتفاضة ابريل ١٩٨٥ انما يقدم بذلك نموذجا حيا للعلاقات التي ينبغي ان تسود بين مختلف الاقطار العربية كان رفاقنا في القطر العراقي يقولون دائما اننا حينما نتعرض للعدوان ليس لاننا العراق فحسب ولكن لاننا العراق في ظل ثورة اصبح مدافعا عن الامة العربية كلها ونموذجا يخشاه الاخرون وينظرون فيه الى هذه الامة في مستقبلها ينظرون الى مختلف الاقطار العربية الاخرى في مستقبلها بما يجسده العراق في حاضره ..

ولذلك فالعراق مستهدف لهذا السبب ولذلك فهو انما يدافع عن الامة العربية كلها ليس في حاضرها وانما في قيم ماضيها النبيل وفي حقها المشروع في ان تخرج من هذا الواقع المتردي الى افاق مستقبل يستلهم امجاد الماضي ويدخل من العصر بكل ماتختزنه هذه الامة من طاقات نضالية وامكانيات بشرية واقتصادية ضخمة تؤهلها الى ان تكون في غير هذا الموقع الذي هي فيه الان .

اسمحوا لي ايها الاخوة ان احملكم امانة ابلاغ كل رفاقكم في الجيش العراقي البطل وكل رفاقكم في الحزب وجماهير الشعب وابلاغ قيادة العراق بشكل خاص بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين ان مااقتطع من جند العراق في البوابة الشرقية انما استخدم استخداما جيدا من قبل اخوة لكم ابطال بواسل يعتبرون انفسهم امناء عن بوابة الامة العربية الجنوبية ضد كل الاطماع التي تستهدف هوية هذه الامة وتاريخها وحقها المشروع في المستقبل المشرق ..

اسمحوا لي ان اعبر لكم عن التقدير ولا اقول الشكر لانه ليس هنالك شكر بين الاخوة وبين ابناء الامة الواحدة وانما عن تقدير كل ابناء شعبنا لهذه الهبة الكريمة وهذه الفزعة النبيلة بالسلاح من عراق تموز الى اخوانكم ورفاقكم في سودان الانتفاضة ..

وارجو ان تبلغوا جميع الاخوة في العراق ان السودان كان ومايزال وسيظل دائما ملهما بالحس القومي العفوي لدى الجماهير والواعي في اوسع القطاعات المثقفة والمناضلة والمسيسة في شعبنا حس قومي عفوي في جوانب منه وواع وجوانب اخرى يعبر عن نفسه في مناسبات كثيرة كانما هي الهبات عبر عن نفسه في فلسطين عام ١٩٤٨ عندما تقدم الكثير من الاخوة للقتال بجانب اخواننا الفلسطينيين وعبر عن نفسه في حرب السويس عام ١٩٥٦ وفي حرب حزيران ١٩٦٧ وبالمشاركة في الثورة الفلسطينية منذ اواخر الستينات وعبر عن نفسه في حرب اكتوبر ١٩٧٣ كما عبر عن نفسه ايضا بقوافل الشباب الذين تطوعوا الى جانب اخوانهم ابطال العراق ضد العدوان الفارسي من حكام ايران وهم جميعا بالالاف كانوا يعرفون انهم لايضيفون اضافة جديدة في ميدان المعركة ولكنهم ايضا يعرفون انهم يعبرون عن ارادة شعبهم وهذه امانة في اعناق الشباب وفي اعناق المناضلين واذا كانت قد مرت بالقطر قبل الانتفاضة ظروف لم تكن تسمح بمثل هذا الواجب على نطاق واسع فلا ان يقوم به البعض والقوات السودانية المسلحة نفسها قد اسهمت .. اسهمت بالرغم من وجود الطاغية الذي اضطر تحت الاحساس العميق المناصر للعراق في القوات المسلحة ووسط الجماهير الى ان يقوم بعملية هي اقرب بعملية امتصاص هذا الحس منها الى عملية التجاوب معها لانه بعدها كان يعرقل ذهاب المتطوعين من المدنيين في هذا كله كانت قوات الشعب المسلحة السودانية وكانت قوافل الشباب والجماهير التي شاركت في مثل هذه المناسبات التي تعرضت فيها الامة العربية للعدوان انما تعبر عن الشعب السوداني كله .. كما اننا لانستغرب اطلاقا ولم نندهش ولم نتساءل عندما وجدنا العراق يتقدم لاداء هذا الواجب القومي معتبرا هذه الساحة وكانها ساحة العراق لم نستغرب ذلك لاننا نعرف ان العراق بنهجه القومي وبقيادته القومية التاريخية قيادة الرئيس المناضل صدام حسين قد قامت من قبل بانقاذ دمشق من السقوط في ايدي الصهاينة في حرب ١٩٧٣ دون وعد من احد بل بالرغم من محاولة الاطراف المتحاربة التكتم على نيتها بالدخول في الحرب لابعاد العراق عنها ولكن عندما اوشكت دمشق ان تسقط تقدم الجيش العراقي بالدبابات على الجنازير وليست على ناقلات من العراق حتى دمشق حاميا اياها من السقوط ودخلت الدبابات المعارك دون ان تتوقف بعد ان قطعت الاف الكيلومترات على جنازيرها ..

ونعرف ان العراق هو صاحب الاعلان القومي اعلان الرفيق صدام حسين القومي الذي يطالب فيه بان تلتقي كل الدول العربية على اختلاف انظمتها او مناهجها على مبادىء هي مسلمات اهمها ان تتكاتف جميعا ضد اي عدوان اجنبي يتعرض له اي جزء من الارض العربية مهما كان لون العدوان ومهما كان مصدره كان ذلك في وقت لم يكن العراق فيه مهددا بعدوان وكان العراق عندما اعلن هذا الاعلان انما لكي يقوم هو بدوره في تنفيذه بالنسبة لاشقائه العرب الذين يتعرضون لمثل هذه المخاطر في تلك الفترة كان ذلك في مطلع عام ١٩٨٠ وايضا نعرف ماقدمه العراق للثورة الفلسطينية التزاما بواجبه القومي ونعرف المبادىء الاخيرة بتبني عوائل وابناء واسر الشهداء .. فهو نهج نرجو للعراق ان يوفق باستمرار في ان يجسده ويبرزه في مثل هذه المواقف نموذجا للعرب حتى يأذن الله بان تكون الامة بكل اقطارها قادرة على ان تجسد الواجب القومي والحس القومي بنفس هذا المستوى تلك عندئذ هي النهضة العربية الكبرى والشاملة التي يعبر العراق عن الهامها الاول ويجسد صورتها المستقبلية في حاضرنا هذا المتردي ..

ايها الاخوة .. لا اريد ان اطيل عليكم الحديث اشكركم شكرا جزيلا على تلبيتكم هذه الدعوة على اتاحة هذه الفرصة لي لكي احييكم ولا اقول ارحب بكم فانتم في بلدكم وفي داركم احييكم واحيي فيكم مجددا شعب العراق وجيشه وحزبه وقيادته التاريخية الفذة ووفقتم وبوركتم ارجو لكم النصر المؤزر في نضالكم .. كما نرجو لاخواننا في القوات المسلحة السودانية ولجماهير شعبنا ان تكون دائما في هذا المستوى الجيد من القدرة على القيام بواجبها الوطني وبواجبها القومي وعشتم وعاشت الامة العربية عزيزة مجيدة متضامنة موحدة . وعاشت وحدة النضال العربي ابدا ....

ولكم الشكر ايها الاخوة وبارك الله فيكم اجمعين ..

قواتنا – بقية

وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ . الحقت تشكيلاتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) الخسائر التالية بالمعتدين :

– قتل تسعة عشر فردا من افراد العدو .

– تدمير ستة مواضع للمشاة ، ومرصد .

– تدمير رشاشة ثقيلة .

– تدمير مدفع هاون عيار ١٢٠ ملم .

٦ . تدمير موضع للمشاة ، واربع رشاشات للعدو في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٧ . تم في جبهة الفيلق السابع تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، واخر لرشاشة ، وحرق وتدمير عجلتين احداهما كبيرة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٢ / كانون الثاني / ١٩٨٨

استمرار – بقية

فلسطينيا قتل وعشرين اخرين جرحوا برصاص جنود صهاينة امس الاثنين في مخيم اللاجئين في جباليا ..

واضاف المصدر ان فلسطينيين اخرين اصيبا امس بجروح احدهما في حالة خطرة عندما تعرض لرصاص الجنود الصهاينة في نابلس في الضفة الغربية .

وقالت تقارير الانباء ان اربعة فلسطينيين سقطوا شهداء امس واصيب عدد كبير اخر بجروح برصاص قوات الاحتلال التي انضم اليها مستوطنون صهاينة مسلحون حيث قتل احدهم يوم امس شابا يبلغ من العمر ١٦ عاما عندما فتح عليه النار قرب احدى المستعمرات الصهيونية بشمال القدس وارداه قتيلا .

واكد مراسلون صحفيون ان التظاهرات ضد قوات الاحتلال شملت معظم المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع .. ووصف احد المراسلين الوضع في المخيمات بانه ماساوي حيث استخدمت القوات الصهيونية قنابل الغاز السام وقال انه شهد عشرات المصابين ينقلون الى المستشفيات .

وذكر ان المتظاهرين رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة ثم اندفعوا الى الشوارع الرئيسية واغلقوها بالحواجز كما اشعلوا النار في اطارات السيارات ورفعوا اعلام فلسطين في مختلف المناطق .

واعترف راديو العدو الصهيوني في احدى نشراته الاخبارية ان تجار مدينة القدس الشرقية اعلنوا اضرابا تجاريا عاما حيث اغلقت جميع المحال التجارية .

واضاف الراديو ان بعض الشباب العرب قد القوا حواجز من الحجارة في عدة شوارع ..

صناديد العراق المرابطون في البوابة الشرقية للوطن العربي من معداتهم وسلاحهم وذخائرهم لاداء الواجب القومي في دعم تسليح قوات الشعب المسلحة السودانية البطلة اسود البوابة الجنوبية ..

ودمتم للنضال ولامتنا العربية المجد والخلود ..

بدر الدين مدثر
امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

بعد رسالة – بقية

النظام الذين انهالوا بالتوبيخ .. مما دفع بخامنئي الى توجيه رسالة الى خميني يطلب فيها منه الحماية ..

واعترف خامنئي في رسالته بصحة الاتهامات التي وجهها اليه خميني وقال انني اؤيد ماجاء في رسالتكم الا انه تجنب الاشارة الى خصومه الذين استقبلوا رسالة خميني لتصفية الحسابات معه ..

واظهر بيان اذاعة طهران في وقت لاحق مساء اليوم ان صراع السلطة انعكس في جدل عام حول طبيعة النظام ومؤسساته ومستقبله والصلاحيات التي تتمتع بها اجهزته .

واشار البيان الذي اصدره مايسمى بائمة الجمعة الى رسالة خميني الى خامنئي التي تضمنت توبيخا له وقال انها تناولت بعض المشاكل التي تعاني منها ايران مثل التشريع والمسائل التنفيذية .

واعترف البيان بان النظام الايراني يواجه اتهاما بعدم القدرة الكافية على حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية .

ودعا الموقعون على البيان الى عقد ندوة علنية لمناقشة الموضوع الذي يثيره هذا الجدل .

بدء المباحثات – بقية

العربية خاصة الاعتداءات والتهديدات التي يقوم بها النظام الايراني ضد القطر الشقيق .

[illegible]

وتصميمهم على مواصلة قتالهم البطولي ضد الغزاة الطامعين ، فان ايران خميني تشهد حالات مناقضة بصورة كلية لهذه الحالة العراقية النادرة .. فقد تراجعت ارادة الايرانيين في القتال وخمدت عزائمهم وباتوا يشعرون بالخيبة المريرة ، وما عادوا راغبين في التوجه الى جبهات القتال ، ولم يعد سرا بعد ذلك ان نظام الدجالين قد استخدم ويستخدم كل وسائل القهر والتضليل لدفع الايرانيين الى محرقة الحرب ، ومع ذلك فان الانباء تتحدث عن فشله في التعبئة العسكرية والبشرية .

ويقينا فان العدو الايراني الخائب والمدحور ، والذي ظل طيلة سبع سنوات عاجزا عن احداث اية ثغرة في الجدار العراقي الفولاذي (سيشعر بالهزيمة في داخله) ويظل يمنى بالهزيمة تلو الهزيمة ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ونفسيا حتى يصل الى الحالة التي يصبح فيها عاجزا تماما عن اتخاذ قرار الاستمرار في الحرب .

وعندما تشيع هذه الحالات العراقية الرائعة ... وهذه النماذج التي تعكس حالة العراقي الجديد ، بروحه الوطنية الوثابة الصادقة ، وقيمه النضالية الجديدة ، في منتصف السنة الثامنة من الحرب ، فانها تزيدنا ثقة واطمئنانا بان النصر محسوم لشعبنا مهما اصر الدجالون الصهاينة على اطالة امد الحرب .. وان كل محاولات ايران العدوانية ومغامراتها الرعناء مقضي عليها بالاخفاق والفشل والتدمير ، وان احتفالنا بالنصر الناجز والنهائي ات لاريب فيه .

فالدهايم

استمرار الحرب يؤدي الى توسيعها

فيينا – ١٢ – واع : اكد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم ان استمرار الحرب العراقية – الايرانية سيؤدي الى توسيعها لتشمل اطرافا اخرى في المنطقة .

وطالب فالدهايم لدى استقباله رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى النمسا اليوم بمناسبة بدء العام الجديد جميع الاطراف المعنية بانهاء الحرب العراقية – الايرانية بما يحفظ مصالح الجميع .

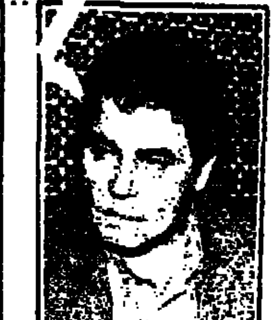
وزير داخلية السودان يشيد بمواقف العراق

الخرطوم – ١٢ – واع : اشاد السيد سيد احمد الحسين نائب رئيس وزراء السودان ووزير الداخلية بالتزام العراق جانب الحق العربي ودفاعه المبدئي عن سيادة الامة العربية ..

وقال في تصريح لصحيفة الهدف السودانية ان الرؤية القومية للقيادة في العراق وتقويمها الموضوعي انعكسا في الموقف الواضح والحازم الى جانب السودان وترجما ايمانها بان قضايا الامة العربية والوطن العربي كل لايقبل التجزئة ..

هكذا من الاصل

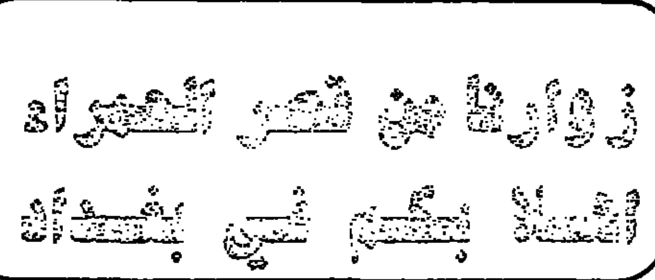
هكذا من الأصل


اوغستين


ايزابيل


ليماكولاذا

ماريالوث



زوارنا من قصر الحمراء اهلا بكم في بغداد

من قصر الحمراء الى بغداد مسافة اذا حسبناها بالكيلومترات فانها ستتجاوز الستة الاف .. واذا حسبنا عمقها التاريخي فانها ستتجاوز عدة قرون اما اذا حسبناها حضاريا فانها لن تكون بعيدة عنا نحن العرب وربما الاجانب الذين يقرون لنا صناعتنا عبر العصور ومااقدمناه وقدمه من انجازات للانسانية .

فقصر الحمراء الغرناطي مايزال قلعة ماثلة في اسبانيا يؤشر للعالم حقبة من تاريخ اوربا ومن تاريخ العرب المسلمين . حقبة ادخل العرب فيها النور الى اوربا المظلمة انذاك .

من قصر الحمراء وفد الى قطرنا قبل ايام ادلاء سياحيون اسبان امتهنوا ارشاد الناس ودلهم على مكونات وتاريخ هذا القصر الذي يعود بناؤه الى القرن الثالث عشر الميلادي . ومعهم قدم ايضا صاحب مجلة ناطقة باللغات الاسبانية واليابانية والانكليزية والهولندية والايطالية والفرنسية والالمانية والسويدية وقريبا ستنطق بالعربية اسمها الحمراء مهمتها تعريف السائح بقصر الحمراء مصورة اجزائه كافة موفرة من المعلومات مايحتاجها السائح الذي يرتاد القصر بموضوعية تامة .

ولحوارنا مع هذا الوفد السياحي طعم ونكهة خاصة فهم يعرفوننا تماما . يعرفون تاريخ امتنا ويعرفون الناس به ، درسوه وحاولوا ان يفتحوا ابوابه لمن يريد دخوله .

السيد خوان اوغستين نونيس غوارودي يقول :

هنا في العراق استكملت شيئا كان ينقصني وحققت حلما راودني كثيرا . قرات الكثير عنكم وتعرفت عليكم من خلال قصر الحمراء ولكن ازدادت معرفتي بكم التي اتشرف كثيرا بها عندما زرت كربلاء والاخيضر وسامراء والموصل وبغداد .

ويضيف : انكم شعب كريم حقا ولطيف المعشر وانكم تمكنتم من تحقيق الكثير ومازالون تقدمون الاكثر . ولكن لدي ملاحظة ارجو ان تاخذوها بالاعتبار .. ان تبقوا على القديم من تراثكم وتحافظوا عليه وان لاتغريكم العصرنة والحداثة فقديمكم مهم جدا ويبقى مهما بكم .

هل هناك تناقض بين المعلومات التي تقدمونها في مجلتكم عن تاريخنا وعن قصر الحمراء بالذات وبين حقيقة هذا التاريخ سيما وان عدم الموضوعية في كتابة التاريخ اثرت على الراي العام الاوربي ويدفع من جهات معروفة النية والقصد تجاهنا ؟

السيد اوغستين : ليس هناك اي تناقض بل ان المعلومات التي قدمتها في مجلتي وفي شريط (الفديو) الذي صورته لقصر الحمراء ينطق بموضوعية تامة ويحفظ لكم حقكم وسلامة نياتكم فالحضارة والانجازات التي صنعها العرب في اسبانيا مهما حاول البعض الإساءة اليكم سوف ترد عليهم بقوة وتحفظ لكم صنعكم .

اننا متحمسون للعرب والمسلمين الذين فتحوا اسبانيا وصنعوا لنا مانستفيد نحن اليوم منه كثيرا انه جزء من تراثنا ايضا ومن تاريخنا .

هل هناك اقبال على شراء مجلتكم وشريط (الفديو) الذي انتجتموه ؟

هناك اقبال كبير من قبل الاجانب على المجلة ولكن شريط (الفديو) الاقبال عليه اكثر من قبل العرب ، وقد اتفقنا مع السيد اكرم جواد ذوالنون العراقي الذي يدرس في غرناطة لنيل شهادة الدكتوراه على ترجمة المجلة الى اللغة العربية وسننجز هذا العمل في اذار المقبل .

ايزابيل بورس اورتيس الدليلة السياحية في قصر الحمراء سالناها عن ما تقدمه غرناطة وقصر الحمراء بالذات للسائح قالت : بالنسبة للعرب فانهم يشعرون وكانهم في ديارهم ويستطيعون قراءة كل ما كتب بالخط الكوفي على جدران القصر فهو جزء من ثقافتهم وحضارتهم .

وبالتاكيد فان مايقدمه القصر للاجنبي يختلف عما يقدمه للعربي ، فالقصر شيء عجيب وغريب بالنسبة للاجنبي . اما العربي فانه يشعر وكانه في بيته .

وعن الدور الذي يلعبه قصر الحمراء في السياحة الاسبانية تقول : ان التاثير العربي موجود في اسبانيا ككل ولكنه يكبر في الجنوب الاسباني واعتقد ان لقصر الحمراء اهمية كبيرة في سياحتنا فزوار القصر يتجاوز عددهم المليونين ونصف المليون زائر سنويا وخاصة خلال الفترة من اذار الى تشرين الثاني .

اما الدليلة السياحية ايماكولاذا كارا سكوكوريا فسالناها عن الشيء الذي تحاول هي ابرازه للسائح في قصر الحمراء فقالت : نحن نبرز الجانب العربي الاسلامي والثقافة العربية للسائح الاجنبي : انا افهم كل الكلمات والقصائد المكتوبة على جدران قصر الحمراء ولكن مع الاسف لاستطيع ترديدها افهم معناها جيدا وانقل هذه المعاني الى اللغات الاسبانية والانكليزية ليتمكن السائح من فهمها و رغم صعوبة ذلك الا انني اجد متعة ولذة في عملي فقصر الحمراء عبارة عن كتاب كبير وجميل جدا وماكتوب على جدرانه يحكي قصة حضارة عريقة وقديمة .

اما الدليلة السياحية ماريالوث ديابينا فرنانديس فقد سالناها عن الزاوية التي تقدم من خلالها قصر الحمراء للسياح ؟ قالت : انا ابدا من خارج القصر من واجهة القصر لاجذب السائح الى دخوله فيما بعد واجعله مضطرا لدخول الحمراء احدثهم عن العرب وكيف صنعوا كل ذلك . واحاول ان اجعلهم يفكرون بالعربي ويبتعدون عن التفكير بالطريقة الاوربية . تماما كما افعل انا لقد قرات الكثير عن عاداتكم وتقاليدكم وتاثرت جدا بكم احببت التاريخ العربي جدا .

نعود بعد ذلك الى السيد اوغستين لنعرف ماتعنيه زيارة الوفد الى العراق يقول : انها تعني الكثير . انها تعني اننا التقينا بجذور واصول العرب الذين تركوا لنا من تراثهم الكثير . زيارتنا تعني اننا تعرفنا عن قرب على ثقافتكم وتراثكم وليس كافيا ان نقرا عنكم بل يجب على كل المهتمين بثقافتكم ان يزوروا بلدكم العراق او اي قطر عربي اخر .

ادهشتنا الجوامع والابنية القديمة كما ادهشنا الناس وطبيعتهم .

ولدجلة مكانه في الحوار تتدخل ايزابيل للاجابة عن سؤال حول ماذا كان الوفد قد اوجد علاقة او نقاط تشابه بين غرناطة وبغداد فتقول ان المرور بقرب دجلة والنظر الى امتداده وضفافه ذكرني بمدينة سيفيليا في الجنوب الاسباني القريبة من غرناطة .

هل شعرتم بتهديد الحرب لقصر الحمراء اقصد الحروب التي مرت بها اسبانيا من خلال قراءاتكم ؟

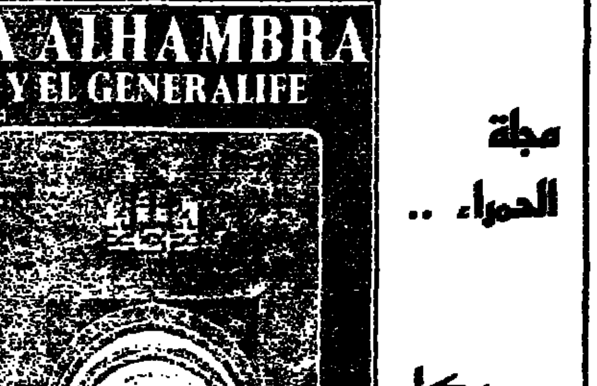
يقول السيد اوغستين : الحرب الاهلية الاسبانية لم تقترب من غرناطة ولكن التهديد كان من خلال الحرب الفرنسية عندما حاول نابليون دخول اسبانيا في العام ١٨١٠ وقد انقذ القصر باعجوبة وبالصدفة

وماذا تقولون عن تاثير الحرب على الحضارة وانجازات الانسان ؟

الحرب هي جنون وليس هناك الا خسارة في كل الاحوال خسارة للانسانية جمعاء . كانت لدي رغبة شديدة بالقدوم اليكم قبل العدوان عليكم ولكن بعد اندلاع الحرب فقدت الامل تقريبا في زيارة العراق ولكن ها نحن في العراق اليوم رغم الحرب ولم تؤثر الحرب على برنامج سياحتنا في المناطق التي اردنا رؤيتها في العراق .

في ختام لقاءاتنا بالوفد الاسباني الذي يمثل اثنين وثمانين دليلا سياحيا من قصر الحمراء دعوناهم لمشاهدة عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية على المسرح الوطني وهي فولكلورية وتاريخية ايضا استمتعوا بها وقوفا وجلوسا على الارض لعدم توفر اماكن شاغرة في تلك الليلة من العرض .

حياة عبد علي هاشم
تصوير : محمود ابراهيم




مجلة الحمراء .. بكل لغات العالم

اخبار ..

● ٣ اعمال مسرحية
● نشاطات معهد الفنون
● دليل الدراسات العليا

انتاجات جديدة لشركة بابل

● تستعد شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني لانتاج فيلمين سينمائيين روائيين الاول غنائي انتاج عراقي ـ مصري مشترك بعنوان (حب بلا حدود) يتولى اخراجه صاحب حداد والثاني (بديعة) من اخراج عبدالهادي مبارك .

وتتهيا الشركة لانتاج عدد من المسلسلات المحلية منها (نادية) و(حكاية الاستاذ شعبان) ومسلسل من ثلاثين حلقة يتناول عددا من الموضوعات الاجتماعية الشعبية .

ويذكر ان الشركة كانت قد انتجت خلال العام الماضي فيلمين روائيين هما (بابل حبيبتي) الذي شاركت به في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير وهو انتاج عراقي ـ مصري مشترك من اخراج فيصل الياسري و(عمارة ١٣) من اخراج صاحب حداد اضافة الى ثلاث مسلسلات تلفزيونية .

كما قامت بتصوير ثلاثة عشر فيلما (فيديو كاسيت) لمجموعة من اغاني المطربين العراقيين اضافة الى اهدائها ١٨٠ اغنية مسجلة حديثا للمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون .

● فرقة العراق المسرحية تشارك بمهرجان المسرح العربي الذي سيعقد ببغداد الشهر المقبل بثلاثة اعمال مسرحية هي (البداية) تاليف سعدون العبيدي واخراج جبار الحزاري (ورقصة النار) تاليف واخراج محمد صبري والمسرحية الثالثة ستقدم باللغة الكردية وهي (اميكلا) ترجمة نزار سليم واخراج فهمي سعيد وستقدم هذه المسرحية في العشرين من الشهر الحالي في قاعة منتدى المسرح ..

● يقام حاليا في قاعة معهد الفنون الجميلة بقسم الفنون التشكيلية ، المعرض الفني الشامل لنتاجات الطلبة في اقسام النحت والرسم والسيراميك والكرافيك والتصميم ، احتفاء بيوم الفن .

وسيتضمن فعاليات اخرى كعرض المسرحيات والسلايدات وتقديم المعزوفات الموسيقية .

وياتي هذا النشاط الفني للمعهد مشاركة منه في احتفالات القطر بيوم الفن الرابع .

● عن جامعة البصرة صدر مؤخرا دليل الدراسات العليا لعام ١٩٨٧ .. تضمن الدليل مسحا احصائيا للكليات والدراسات العليا وعدد الخريجين والتخصصات العلمية واهداف الدراسات العليا في كليات الجامعة وافاق تطور الدراسات العليا وزيادة حجم المقبولين فيها وبما يعزز المسيرة العلمية في القطر.

العدد العاشر من المجلة العربية للعلوم

تونس ـ مراسل « الثورة » :

اصدرت ادارة العلوم التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم العدد العاشر من المجلة العربية للعلوم والتي يشرف عليها الدكتور احمد الحاج سعيد ويراس تحريرها الاستاذ محمد محمود الرفاعي ويعمل بها الاستاذ احمد الشرقي سكرتيرا للتحرير .

ولابد من الاشارة في البدء انها مجلة راقية على مستوى الصناعة تتضمن رسوما وصورا فوتوغرافية بالالوان الطبيعية ..

وقد احتوى هذا العدد على ملف خاص بحفظ المياه والتربة ووقف التصحر وهي مشكلة اساسية تعاني منها كل البلدان العربية مع بعض المتغيرات حسب الظروف الطبيعية والهيكلية لكل قطر عربي ..

اما شخصية العدد فقد خصصتها المجلة للحديث عن الدكتور منذر صلاح وهو علم عربي في مجالات الحاسبات الالكترونية ارتبط اسمه بجامعة النجاح في نابلس بالاراضي المحتلة وهو في نفس الوقت مناضل فلسطيني في مواجهة المحتل الصهيوني ..

وللتعريف بالمؤسسات العلمية قدمت المجلة مجلس البحث العلمي في العراق ودوره في تنمية العلوم رغم الحرب العدوانية المفروضة على قطرنا المناضل ..

وعرضت المجلة كتابا مهما عن اوضاع عام ١٩٨٧ الى جانب سلسلة من المقالات العلمية التي تغطي مجالات متنوعة مثل العلم والتنمية للاستاذ محمد عبدالسلام وطبقة الاوزون المهددة وعلاج الامطار الحامضية والنفط طاقة متجددة ..

[illegible]

يفتتح اتحاد الادباء والكتاب موسمه الثقافي الجديد بمحاضرة [illegible]

[illegible]

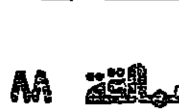
(تقرير برودي) مجموعة قصص للكاتب الارجنتيني خورخي لويس بورخيس تصدر قريبا عن دار الشؤون الثقافية مترجمة الى العربية .

وترجمت هذه المجموعة الشاعرة اللبنانية [illegible] وهي اول ترجمة تحظى بهذه المجموعة بعد ان اخذت الاوساط الثقافية العربية تهتم باعمال هذا الكاتب وتعد لنشر تراجم لابرز اعماله ..

(تقرير برودي) تضم قصصا منها (المبارزة) و(المبارزة الاخرى) و (حكاية رونالدو [illegible]) و (الدخيلة) و (اخوان [illegible]) و (انجيل مرقس) ..







عمالقة ٨٨

تلفزيون القاهرة انتهى من تسجيل عشر حلقات من المسلسل الجديد (عمالقة ٨٨) وذلك لبثها خلال هذا العام ...

الحلقات العشر كانت مع الفنانين والكتاب سناء جميل ، احسان عبدالقدوس ، نزار قباني ، مصطفى امين ، توفيق الحكيم ، صلاح جاهين ، محمد توفيق ، كمال الشناوي الدكتور مصطفى محمود والشيخ محمد متولي الشعراوي .

يقدم الحلقات مفيد فوزي عمر بطيشة وسكينة فؤاد واقبال بركة ...

يوميات الثورة

يكتبها : محسن راضي جعفر

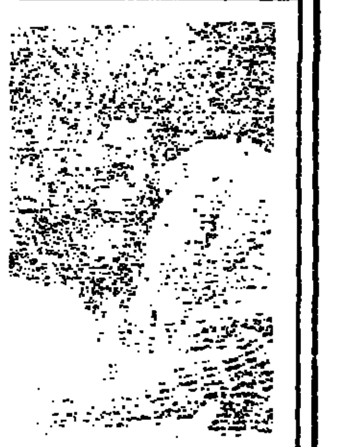
هذا الفكر الشامل ..

توجيه الرئيس القائد المناضل صدام حسين بصدد فتح اربع جامعات جديدة في القطر يؤكد تاكيدا مضافا الفكر الشمولي للقائد حفظه الله بولوج كل جزيئات الحياة الانسانية وكافة مكونات الانسان الجديد بتفاصيلها المرئية والدفينة . وهي لعمري مهمة صعبة ومركبة ومطلقة . ولكنها لدى هذا النوع من الطراز الفريد للقادة تشكل هاجسا يوميا متصلا يمر عليها الفكر العتيد كما يمر على سواها من المهمات بيسر وتنظيم وانتظام لان الايمان الحقيقي قوة جبارة قادرة على فلق الصخر ، وارادة فولاذية لاتعرف المستحيل .

ولايمكن بالطبع فصل هذا القرار الرائع عن توجيهات ونشاطات القائد المنصور والتي تصب جميعا في نهر الحياة الجديدة وتشكل في الوقت نفسه روافد له زاخرة بالعطاء والنماء . ومتوزعة على كل مساحات العقل والقلب والوجدان بما يفجر خصبها ويديم اخصابها .

ان تاكيد جدوى الحوار الديمقراطي والبحث عن افضل الوسائل والصيغ لاستنباط القوانين والتشريعات كما حصل اثناء اجتماعات القائد مع ممثلي الوزارات المختلفة وممثلي القضاء والعدل بالذات وان مس الحياة الطلابية وتحريك كوامنها وحفز ابداعاتها كما كان في توجيه القائد لاقامة الجدار الحر في الجامعات من جهة وزيارة سيادته لاعدادية الكندي وحديثه الباهر مع طلابها من جهة اخرى .. ان كل ذلك وغيره يتزاوج مع قرار فتح الكليات الاربع ليجسد هذا الايمان الانقى بالانسان والثقة العالية بقدراته والضرورة البالغة باستثمارها على طريق الحق والخير اولا ، وليعبر ثانيا عن مراهنة مضمونة سلفا على دور العلم بكونه سلاحا من اسلحة القتال الحياتي بمختلف ميادينه عموما وفي حربنا العادلة ضد عدوان صهاينة طهران خاصة .

ان خوض معركتنا العادلة والشريفة ضد ادوات الظلام والتخلف والهمجية يستلزم الاصرار على الحياة وتوفير ضمانات ديمومتها بفتح مكامن الضوء والتقدم والانسانية في نفوسنا واعماقنا اولا لكي تشع على ماحولنا وفي زوايا مجتمعنا وعبرها الى كل اوردة وشرايين الجسد العربي . وتلك هي اشارة القائد المبدع والمعلم الرائد صدام حسين فلنتجه الى حيث يومىء القائد ولنستفز كل خلايا العمل والتحفز فينا .



عودة الى روميو وجوليت

تقترب المأساة الفولكلورية الخالدة .. (روميو وجوليت) من ذكرى ميلادها الاربع مئة حيث قدمها وليم شكسبير لاول مرة والملكة اليزابيث الاولى تتربع على عرش انكلترا ..

ومنذ ذلك العهد قدمت المسرحية عشرات الالوف من المرات واقتبسها المسرح الغنائي (اوبرا) اكثر من مرة خاصة في عصر الرومانسية (القرن التاسع عشر) مركزا على الابطال تاركا المبدع في الخلف المعتم ، كما واتخذت السينما من فكرتها العاطفية سيناريو . تنوع مرات عديدة ، وسمح البعض لانفسهم استدانة الفكرة ، دون اذن ، لينسجوا قصصا سينمائية تدور حوادثها في الشرق والغرب ليكسبوا تجاوب الجمهور المتعاطف ..

لقد نجح المخرج الايطالي المعروف زفاريللي اكثر من غيره في تصوير المأساة الخالدة في فيلم جرى اخراجه في فيرونا حيث جرت حوادث المأساة ومازال السياح يذهبون الى مايدعى بقبر العاشقين : روميو وجوليت . واليوم وبعد عشرين عاما على ميلاد فيلم زفاريللي يخرج فيلم زفاريللي بشكل (فيديو) ليستعيد شغف عشاق المأساة التي لاتنسى ..

ونحن في انتظار نسخة القصة الرائعة الجديدة ، التي كتبت عنها صحف العالم مقارنة بما حققه زفاريللي عام ١٩٦٨ وان لم تكن في موطن العاشقين ايطاليا ، بل في القارة الخامسة .. استراليا والنجمة الشابة من هناك ، كاترين شلسنكر ، في دور العاشقة جوليت وهي برعاية عمها المخرج الجريء جون شلسنكر الذي وجد لها روميو جديدا هو دومنيك كلرد ..

وهكذا تعود عائلة كابوليت ومونتاجو لتتقابل على ارض بعيدة عن موطنها في فيرونا ، ويعود العداء الذي لايرحم رغم سقوط الضحايا من العائلتين حتى تضحية اللذين كبديهما روميو وجوليت ليضعا حدا لحرب معلنة ، ويعود السلام ..

حمدي قدوري

نور وبوسي في المفقود والهائم

بدا الفنان نور الشريف وزوجته بوسي بتصوير مشاهد فيلمهما الجديد (المفقود)

تدور قصة الفيلم حول زوج يعمل لاثبات شخصيته بعد ان عملت زوجته خلال فترة غيابه الطويلة على استخراج شهادة وفاته لترث املاكه ..

بعد المفقود سيصور الفنانان نور وبوسي فيلمهما الجديد الهائم .. وسبق ان انتهى الفنانان المذكوران من تصوير فيلم (زمن حاتم زهران) الذي اشترك في مهرجان القاهرة الدولي ...



[illegible]

سينما الوطني تقرر مؤخرا تحويلها الى دار للعرض المسرحي حيث ستستقبل هذه الدار الفرق المسرحية الاهلية لتقديم عروضها واتاحة الفرصة لها في هذا المجال .

ويذكر ان سينما الوطني كانت قد تاسست عام ١٩٣٩ في شارع الرشيد وهي تعد اقدم دار عرض سينمائية في بغداد .

ويذكر ان سينما الاعظمية تحولت ايضا الى مسرح دار السلام وعرضت اول مسرحية لها بعنوان الف عافية التي لاتزال تقدم على خشبة المسرح لجمهورها الكبير .

مسرحية الف عافية تاليف عباس لطيف واخراج سامي قفطان ، تمثيل راسم الجميلي انوار عبد الوهاب ، محمد حسين عبد الرحيم .

«اولاد الفن»
فيلم موجه للفنانين قبل الجمهور



المخرج فرانسيز جيرود بصحبة طلابه وممثلي فيلمه وهم : كلوتيلد (الى اليمين) وميشيل (الى اليسار) واخريه ..

يختلف الفيلم الفرنسي الجديد (اولاد الفن) عن غيره من الافلام لكونه مكرسا للفنانين خاصة المبتدئين منهم في التمثيل قبل الجمهور . اما فكرته فولدت من تجربة فنية كان يمارسها فرانسيز جيرود الاستاذ في كونسرفتوار الفن الدرامتيكي بباريس بصحبة طلاب المعهد وذلك باخراج افلام مكرسة لمحترفي التمثيل فقط حيث تعرض على الطلاب الجدد في المعهد للاستفادة من تجاربها . ثم تبلورت فكرة هذه الافلام لدى فرانسيز جيرود لتولد فكرة الفيلم الجديد (اولاد الفن) من اخراجه وتمثيل طلاب المعهد القدامى الجدد . الفيلم يضم ١٢ دورا رئيسيا اما قصته فتتحدث عن مخرج مشهور يلعب دور البطولة في الفيلم (اندريه دوسوليه) الذي يذهب الى معهد التمثيل بحثا عن وجوه جديدة ليصبحوا ابطالا في فيلمه الجديد الذي ينوي اخراجه ليعرض في مهرجان فينيسيا السينمائي وفعلا يجد ضالته في (ماري) التي تلعب دورها كلوتيلد ديلابير اضافة الى اكتشافه وجوها اخرى منهم سيمون الذي يمثل دوره ميشيل بومبولي والذي

يرتبط بعلاقة حب مع ماري وهو انسان مكافح يعمل مساء ليستطيع كسب العيش ومواصلة دراسته في معهد التمثيل صباحا وهو انسان موهوب ولكنه مهزوز الشخصية حيث ينهار في اول صدمة عاطفية تواجهه لكونه غير محصن نفسيا ضد مثل هذه الصعوبات وهناك ايضا الطالب الموهوب ولكن العدواني جون بول الذي يعكس شخصية اخرى من شخصيات طلاب المعهد والذي يضطلع بدوره الممثل ايف لامبريش ..

يقول مخرج الفيلم فرانسيز جيرود بان (اولاد الفن) فيلم يعكس قساوة مهنة التمثيل ومعاناة محترفيها اضافة الى قساوة الحياة نفسها .

انه يعطي درسا لمن يبدا اولى الخطوات في طريق الفن ليحذره من ان الفوضى في العمل تقود الى الدمار ..